

# صوت الأهلنة Voice of Ahlia

الجامعة الأهلية  
AHLIA UNIVERSITY  
BAHRAIN

مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم  
الإعلام والعلاقات العامة - العدد الثالث عشر - يوليو ٢٠١٨م

## الديوك تختطف الكأس من كوليندا

الحواج: التعليم  
ثروة لا تنضب

دراما رمضان  
بـ «الحجم  
العائلي»

شويطر.. حرك  
الدمى ومات  
قبل أن يراها



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها بكل فخر واعتزاز إلى مقام  
**صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة**

رئيس الوزراء الموقر حفظة الله ورعاه

على الإنجاز غير المسبوق الذي حققته حفيده سموه

**الملازم ثاني طيار الشيخة عائشة بنت راشد آل خليفة**

باقلاعها بنجاح في أول طلعة جوية بطائرة مقاتلة لسلاح الجو الملكي البحريني  
والتهنئة موصولة إلى

**سمو الشيخة**

**لولوة بنت خليفة آل خليفة**

**وإلى معالي الشيخ**

**راشد بن خليفة آل خليفة**



إن هذا الإنجاز الكبير يسجل بحروف  
من نور في تاريخ المملكة  
العسكري كعلامة فارقة  
لإنجازات المرأة البحرينية في  
خدمة وتطوير الوطن العزيز  
في ظل القيادة الحكيمة  
لحضرة صاحب الجلالة الملك  
المفدى وسمو رئيس الوزراء  
الموقر وسمو ولي العهد  
الأمين

رئيس التحرير

أسامة مهران

مستشار التحرير

د. حسام إلهامي

مدير التحرير

حسين الصباغ

إخراج وتصميم

محمد السيد عبدالمنعم

تنفيذ الموقع الإلكتروني

سامية يوسف

مجلس التحرير

عبدالله البابطين

سيد محمود

أماني القلاف

علي عبد الرضا العليوات

هدى حسين

نور حميد

حسين حماد

حسن علي الحسن

حسين ناصر

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي بالجامعة

الأهلية



06

## التحديات تدفع بالإنسان نحو الأفضل

إقرأ لهؤلاء

أ.د. منصور العالي

أ.د. عبدالله الحواج

د. محمود نسيم

أسامة مهران

نبيل نجم

أسماء الحسيني

د. بتول السيد

محمد حسن

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،

هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083

email: helhamy@ahlia.edu.bh

http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/

داخل العدد

36

دراما

رمضان ٢٠١٨.. مسلسلات  
على صفيح ساخن

16

تحقيقات



التجارة الإلكترونية  
تتخطى ١,٧ تريليون دولار

24

تحقيقات

سؤال.. هل المرأة الجميلة  
سيئة الشخصية؟!

56

تحقيقات

شويطر: ما السينما إلا لوحة  
تشكيلية

60

فنون

الرويعي.. التمثيل جعلني  
مخرجاً مختلفاً

74

رياضة

ويل سميث يخطف  
الأنظار في حفل نهائي  
كأس العالم



## الجامعات وصيف الآخرين



**بقلم: أ.د. عبدالله الحواج**

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية  
رئيس مجلس الأمناء

الحقيقة الوحيدة والمحطة الفارقة في حياة أي أكاديمي يكون أو لا يكون، إما أن يواصل التحصيل العلمي والتنقيب عن مخزون الإنسانية الكبير، وإما أن ينحني منكفئاً على ما تيسر من علومه، وما يتم تحصيله من برامج.

إما أن يقاوم الكسل والرضا بالمقسوم والاتكال على ما تحقق، وإما أن يستسلم للرتابة والوجهة الزائفة، ويقوم فوراً بالبحث في المجهول، والتفتيش في المستحيل قبل الممكن، والصعب قبل اليسير، والتفكير قبل الاسترخاء.

إنها حقائق كونية في صيف يتسم بالرضا والاستغناء، وللأسف الشديد صيف يعتقد البعض أنه جاء لتزداد ساعات النوم، وتتضاعف أوقات الاستجمام، وتصبح الفرصة أكثر من مواتية للهروب من المسؤولية وأية مسئولية.

إن الجامعة الأهلية تفتح أبوابها، دائماً للباحثين ليس في الصيف فحسب إنما على مدار السنة، تضم كل من يحاول أن يحقق جديداً في عالم العلوم والفنون ودنيا المعارف المتشابهة، وتقبل بكل ترحاب هؤلاء الذين يتفكرون في كروية الأرض أو سكونها، في حركتها أو انبساطها، في أديتها أو زوالها، إنها حالة خاصة خالصة من التنوع، وجهداً ذاتياً مُطعماً بروح الجماعة والفريق، وموسماً متألّقاً متأنقاً من أجل استقبال الطالب النوعي، والباحث العبقري، والمُجرب الصبور.

الجامعات في الصيف العالمي، خلية نحل بحثية، معامل تجارب، اكتشافات، ابتكارات، اختراعات علمية لتحسين مسار الكون.

الجامعات العالمية في الصيف، لا تغلق أبوابها أمام الزائرين أو الباحثين، تتحول إلى مراكز إشعاع وتنوير، إلى محطات للمكتشفين، ومنصات للمخترعين، وحاضنات للراغبين في تحقيق إضافة «ما» على طريق الإنسانية الطويل.

البحث العلمي يحتاج للتأمل، إلى فراغ يُفضي لنتيجة، وإلى فجوة تسعى لمن يسكنها برفق وحيوية.

البحث العلمي حجر أساس وعمود فقري، جذر عميق يحتاج لمن يراعيه لكي ينبت فكراً أعمق، وثماراً أعلى، وبنوياً أعقل.

إنها الجامعات المتقدمة التي حملت مشاعل الحضارة في الدول المتقدمة، وهي البرامج المتعمقة في كل علم، والآليات المتطورة في كل عمل، والوسائل المتمردة على كل ما هو تقليدي ومتكرر وعقيم.

الجامعات في صيف الآخرين، قبلة يحج إليها الطامحون، ومنبر يستولى على أرواح الطامعين في مكانة أرقى، والبازيغين مع شروق الحياة من أجل حياة أفضل وعالم أجمل.

في الجامعة الأهلية حاولنا استنساخ التجارب، وأوصينا الأساتذة والعلماء بأن لا تغلق الجامعة أبوابها أبداً، فقمنا باقتحام ما يسمى ببرنامج التدريس الصيفي، وأعدنا المعامل وقاعات المحاضرات للباحثين والدارسين والمتابعين من كل مكان، تحولت «الأهلية» مثلما هي العادة كل سنة إلى موقع نشط لطالبي العلم والمعرفة، إلى وطن صغير للباحثين من كل حذب وكل صوب، وإلى مرفأ عنيد لمقاومة الكسل والتخلي والتجاهل للمعلومات الصحيحة في الأزمنة الصحيحة.

«الأهلية»، في صيف هذا العام، تعمل بكل جد لاستقبال سنة دراسية جديدة، أفواج متألقة من الطلبة الطامحين، وقوافل راغبة في تحقيق أحلامهم لم تخطر على بال، وفي تحويل مسارهم يطرأ على عقل، وفي تنوير عتمة طالما سيطرت على مرافقنا وتاريخنا وجغرافيتنا الغامضة.

إن البحث ثم البحث، هو الطريق إلى تحويل أطلالنا إلى ثروات، وذكرياتنا إلى أعمال خالدة، وماضيها إلى مستقبل باهر، إنه

## أسواق العمل ومسئولية الجامعات



لعلها صدفة ولعلها خير من ألف ميعاد، تلك التي قادتني إلى لحظة التأمل في أحوال جامعاتنا وهي تنتقل من التنوير إلى إعداد الأجيال لأسواق العمل، من التثقيف والتعلم، إلى إكساب المهارات وارتياب الممنوع على غير قاعدة المتفكرين في أحوال الزمن القادم، وفي ثروات الزمن الحاضر. الصدفة هي تلك الحالة من التخلي التي أصابت عديد من الوظائف بفعل التكنولوجيا الهائلة، تلك الرغبة المحمومة من أصحاب الأعمال في اختصار الزمان والمكان والإنسان، وتسريح الملايين من المهاريين التي حلت الآلة مكانهم، وتوفيق أوضاع الإداريين الذين لن يجدوا لهم سبيلاً آخر للعيش سوى التقاعد المبكر أو الهجرة إلى المجهول.

### بقلم: أ. د. منصور العالبي رئيس الجامعة الأهلية

العمل ميكراً من أجل التعرف على خواصة وآلياته جزءاً لا يتجزأ من برنامج دراسي مكثف تُعده الجامعات من أجل منح الطالب جرعة تكييفية كافية مع واقع الحال بعد التخرج .

هيئات ضمان جودة التعليم والتدريب أصبحت تفتش وتفرض بدقة مستوى المعامل التدريبية في الكليات النظرية شأنها في ذلك شأن الكليات العملية، لا رخصة لبرنامج، ولا تأشيرة مرور لجامعة من دون توفر هذه المعامل بأساتذتها ومهارييها وخبرائها المحترفين.

جامعة هارفارد الأمريكية حققت السبق في هذا المضمار، قرأت احتياجات الأسواق المستقبلية وعرفت أن الإنسان «الديجيتل» قد يُقص الإنسان الطبيعي من مواقع عمل عديدة، ومن وظائف لعبت فيها المهارة اليدوية الدور الأعظم في منظومة الإنتاج والتنمية سابقاً.

ربما لأن الديجيتل أرخص، وربما لأنه أقل خطورة على البيئة، وربما لأنه لا يناقش وليس له لدية متطلبات، لكن العنصر البشري سيظل أكثر قدرة على مساعدة أصحاب الأعمال في الابتكار، في تحقيق الإضافة على «كاتالوج» خط الإنتاج في المصنع أو المنشأة، ثم على تقديم أعمال إضافية جاذبة، لا يستطيع «الروبوت» القيام بها وحده، لأنه بالنهاية يعتمد على ما يبيئه إليه المدير «الإنسان» من معلومات وما يصدره له من أوامر أو إشارات.

لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار، لكنه مضاد له في الاتجاه، لذا فإن على الجامعات إعادة تكوين مناهجها بحيث تكون مستعدة للرد على جميع الإشارات الوافدة من أسواق العمل، وعلى اجتياز الامتحان الصعب، الإنسان أم الروبوت، لمن المستقبل اليوم؟!

قد يكون الذكاء الاصطناعي، هو ما يقف حجر عثرة أمام جامعات اليوم، وربما هي المحاولات الرقمية التي لا تجد لها طريقاً ممهداً نحو التحقق، لكن الأكيد أن تغيير النظرية إلى التعليم هو ما يمهّد لإحداث ثورة علمية لم يسبق لها مثيل، ثورة تحاكي المستجدات في أسواق العمل، وتتعامل مع المتطلبات بأعلى درجة من الكياسة والتأكد.

الجامعات عليها مسؤولية ضخمة بإعداد أجيال تفهم في تحويل المعارف إلى قدرات، والمواهب إلى إمكانات، والنظرية إلى تطبيقات، العالم الجديد شأنه في ذلك شأن نظيره الآخر أو غير المرئي لا ينتظر وظيفة على مكتب، ولا عملاً يفرضي إلى التثاؤب، ولا موقفاً لا يحقق صاحبه فيه الإبداع.

لكن إلى أي مدى يمكن أن تسهم الجامعات في استقبال وتخريج المبدعين فقط، هل هي للعابرة والمخترعين وحدهم أم أنها لسائر البشر؟، المعلومة المجردة أم تلك التي يتم معالجتها وإدخالها في جملة مفيدة، كلمة شريبر مثلاً طبيعتها سيئة السمعة.

لكن إدخالها في تعبير «نرفض الرجل الشريبر»، هنا يمكن أن يكون للكلمة الشريرة معناها التفاضلي البريء، ومقصدها الإنساني المطلوب.

على هذه القاعدة يمكن القياس، بأن تقوم الجامعات بفرز طبيعة العلوم والمعارف التي تتواءم مع أسواق العمل، مع حاجتها الحقيقية المستقبلية، وليس مع متطلباتها الراهنة وحسب.

الكليات النظرية وقد تحولت تدريجياً إلى كليات عملية، يلعب فيها المعمل الدور الأكثر تأثيراً في التعليم والتعلم، سابقاً كانت هذه الكليات عبارة عن قاعات للتلقين والحفظ، اجترار المعلومات من عالم فصيح، أو فيلسوف متقاعد، أو مفكر محشور في «إنسكلوبيديا» التعامل مع الذكريات، في الوقت الراهن أصبح للتدريب أهميته وضروراته بل وحميته، وأصبح النزول إلى أسواق



## لابد أن يكون للجامعات مساهمات فاعلة في دعم المشاريع الخيرية

يوفق فيما يسعى إليه على الصعيد الشخصي، فعلى هذا الصعيد أتمنى أن أحقق إنجازات كبيرة من شأنها أن تسهم في تطوير قطاع التعليم الأكاديمي ليكون قادراً على المساهمة الفعالة في بناء الانسان، وفيما يتعلق بطموحي على الصعيد الجامعي فأطمح إلى أن تكون الجامعة الأهلية في مصاف الجامعات المرموقة عالمياً من خلال تقديمها لخدمات تعليمية فريدة من نوعها قادرة على الاسهام في حل المشكلات وعودة الريادة العربية إلى ما كانت عليه خلال العصور الذهبية، أما على الصعيد العالمي فأتمنى أن يعم السلام كافة أقطار العالم بما من شأنه أن تحصل الشعوب المستضعفة والفقيرة على ما يجب أن تحصل عليه، وأتمنى أن يسهم القطاع التعليمي في زيادة الاصلاحات على كافة المستويات، بما يؤدي إلى توطيد العلاقات بين الدول وتحقيق التقارب بينها.

### حجر عثرة

منذ ٨ سنوات ونحن نقرأ عن خبر مفاده أنكم عقدتم العزم على إنشاء مبنى جديد للجامعة الأهلية في المحافظة الشمالية، فلماذا لم يتحقق هذا الحلم حتى الآن؟

في الحقيقة هناك عدة معوقات شكلت حجر عثرة في طريق تحقيق هذا الحلم الذي كنا نتطلع إليه منذ سنوات، ومن جملة تلك المعوقات ما يتعلق بتكاليف

الجامعة الأهلية نؤمن بأن توفير المناخ الملائم الذي من شأنه أن يطلق العنان للطاقات الابداعية ويصقل المواهب يشكل تحدياً كبيراً أيضاً.

### الفلسفة الحقيقية

**كيف يمكننا أن نصنع بيئة أكاديمية خصبة تساعد على تطوير المواهب وشحذ القدرات وزيادة انتاجية الطلبة؟**

لو أردت أن أجيب على هذا السؤال جواباً كافياً وشافياً لربما كنت في حاجة إلى القاء محاضرات، إلا أنني أعتقد بأن الفلسفة الحقيقية للتعليم تتمحور حول العمل على توفير مناخ أكاديمي من شأنه أن يدعم الطلبة معنوياً ومادياً إن أمكن بدلاً من وضع العراقيل أمامهم، ولابد أن يشارك كل من ينتمي إلى المؤسسة الأكاديمية في توفير ذلك المناخ من خلال اعطاء الطلبة الحوافز التي من شأنها أن تساعدهم على اطلاق العنان لطاقتهم الابداعية والابتكار وتطوير البحث العلمي، كذلك لابد من العمل على اعطاء الحوافز لأعضاء هيئة التدريس من خلال شكرهم على الجهود التي يبذلونها.

وبواصل الحوار حديثه قائلاً إنه يتمنى أن يعم السلام كافة أقطار العالم، وعند سؤاله عن طموحاته على الصعيد الشخصي والجامعي والعالمي أجاب قائلاً:

مما لا شك فيه أن كل انسان يتمنى أن

## بدايةً نود أن تحدثونا عن أهمية التعليم الأكاديمي بالنسبة للمجتمعات؟

مما لا شك فيه أن التعليم بصفة عامة، والتعليم الأكاديمي بصفة خاصة يحتلان موقعاً مهماً بالنسبة للمجتمعات والدول المتقدمة لما لهما من دور كبير في البناء والتنمية، حيث إن الدول التي تحقق فيها الوعي بأهمية القطاع التعليمي مبكراً هي من ساهمت بفاعلية في صنع الحضارة الانسانية العالمية وتمكنت من امتلاك ثروات ومقدرات هائلة، بينما الدول التي لم تع أهمية هذا القطاع الحيوي والمهم لم يكن لها ما كان للدول المتقدمة من مشاركة فاعلة في البناء والتقدم الحضاري، ولا يخفى علينا أن قطار الحضارة سريع جداً ولا يمكن اللحاق به إن لم تعمل الدول على مواكبة العصر من خلال الاستثمار في قطاع التعليم وتطويره، ومما يجدر ذكره في هذا المقام هو أن كافة الثروات تنضب ما عدا ثروة التعليم.

### بالعزم والإصرار

**وفي رأيكم ما التحديات التي قد يواجهها الطلبة خلال مسيرتهم الأكاديمية؟ وما السبل المثلى التي تمكنهم من التغلب عليها؟ وما التحديات التي تواجهها الجامعة الأهلية في الوقت الراهن؟**

التحديات التي يواجهها الطلبة كثيرة لذا ينبغي أن يتسلحوا بالعزم والاصرار بما يمكنهم من اجتيازها بنجاح، وأنا أعتقد بأن عدم وجود تحديات يؤدي إلى رتابة العملية التعليمية حيث إن التحديات تلعب دوراً فاعلاً في تغيير الانسان نحو الأفضل إذا ما عقد العزم على النجاح، وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجهها الجامعة الأهلية فهي أيضاً كثيرة ومن جملتها التحديات المالية والتحديات المرتبطة بالقوانين والتشريعات، حيث إننا قد نكون مؤمنين بفكرة معينة لا تتسق مع ما يذهب إليه من يتصدى لاصدار التشريعات وسن القوانين، ونحن في



## الحوار: التعليم ثروة لا تنضب

حوار: سيد محمود

أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله يوسف الحواج خلال لقاء حوارى معه أن الاستثمار في قطاع التعليم وتطويره يشكل أهم أولويات الجامعة منذ تأسيسها، لما لهذا القطاع من أهمية في بناء المجتمعات البشرية والارتقاء بمكانة الوطن على كافة المستويات والأصعدة، ولما يلعبه هذا القطاع من دور ريادي في توطيد العلاقات بين الدول وتحقيق التقارب بينها.

وقال الحواج إن الدول التي تحقق فيها الوعي بأهمية القطاع التعليمي مبكراً هي من ساهمت بفاعلية في صنع الحضارة الانسانية العالمية، وتمكنت من امتلاك ثروات ومقدرات هائلة، بينما الدول التي لم تع أهمية هذا القطاع الحيوي والمهم لم يكن لها ما كان للدول المتقدمة من مشاركة فاعلة في مسيرة البناء والتنمية، وفيما يلي نص الحوار:



## التحديات تدفع الإنسان نحو الأفضل

المشروع، حيث إن الدولة نفسها لم تكن قادرة على تغطية نفقات المشروع، كذلك واجهتنا معوقات لوجستية ترتبط بالبنية التحتية للمنطقة التي وقع عليها الاختيار لتحتوي على المبنى الجديد، حيث إن تلك المنطقة كانت تحت البحر حينما وقع عليها الاختيار، وإذا عدنا بذاكرتنا قليلاً إلى الوراء سنجد أن الصحف والمجلات ومجلس النواب في سنة من السنوات أبدوا تساؤلاتهم فيما لو كانت تلك المنطقة لها وجود أم لا، ولكنني اليوم أستطيع أن أوكد لك أن هذه المنطقة موجودة وسيتم افتتاحها قريباً ليتخذ منها الكثيرون مسكناً لهم، وبمناسبة هذا اللقاء أشرككم بأن مناقصة البناء قد تمت بشكل رسمي وسيتم اختيار المقاول في الأيام المقبلة للبدء في تنفيذ المشروع.

### إلا القليل نظرياً

**كيف يمكن تخريج طلبة على درجة عالية من الكفاءة بحيث يكونون قادرين على المساهمة الفعالة في تطوير سوق العمل واثراؤه بالأفكار الجديدة؟**

إن هذا السؤال يندرج ضمن الأسئلة الكلاسيكية التي كثيراً ما نسأل عنها

والاجابة عليه صعبة، إلا أنني مؤمن تماماً بأن الطالب لن يستطيع أن يتذكر مما تعلمه خلال مسيرته الأكاديمية من معلومات نظرية سوى القليل، فعلى سبيل المثال لو ذهبت إلى طالب تخرج من برنامج البكالوريوس في الرياضيات وسألته عما تعلمه خلال فترة دراسته، فستجده لا يتذكر إلا القليل من قبيل حل المعادلات الرياضية التي تصنف من الدرجة الثانية، وكذلك الحال بالنسبة لمن تخرج من تخصص المحاسبة عندما تسأله نفس السؤال فستجده أيضاً لا يتذكر إلا القليل من قبيل العرض والطلب، لذلك أنا أوجه كل من ينتمي إلى المؤسسة الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلبة بضرورة التركيز على الجانب العملي بدلاً من الاقتصار على الجانب النظري، فما يمارسه الانسان عملياً، ويسهم في صناعته بيديه يبقى عالماً في ذاكرته ولا يمكنه نسيانه، وسيكون باستطاعتنا عندئذ أن نخرج طلبة واثقون بأنفسهم يمكنهم تطوير سوق العمل لأنهم قاموا بتطبيق ما تعلموه خلال فترة دراستهم الأكاديمية ولم يكتفوا بحفظ النظريات، والجدير بالذكر أنني عندما شاركت في مؤتمر أقيم في أستراليا استمعت لكلمة

قام بإلقائها أستاذ ألماني، حيث أكد أن مدة محاضراته مع طلبة الماجستير ثلاث ساعات، إلا أنه لا يسمح له بإلقاء المحاضرة لمدة تزيد عن عشرين دقيقة لأنه يجب أن يخصص ما يتبقى من الوقت للسجلات الفكرية والحوارات الثقافية، فأنا أعتقد أن هذه هي الطريقة المثلى في التعليم.

### دراسات استشرافية

**هل اطلعتم على دراسات استشرافية لمتطلبات سوق العمل؟ وما النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات؟**

نعم، اطلعت على الكثير من الدراسات الاستشرافية، حيث تنبأت بزوال العديد من الوظائف المطلوبة اليوم، ولكن ذلك لا يعني أن البطالة ستنتشر على نطاق واسع، فما إن تزول وظائف يجب أن تحل محلها وظائف أخرى من شأنها أن توفر فرص عمل، ولابد من أن نبادر نحن بتحديد متطلبات التنمية بدلاً من قيام سوق العمل بذلك وحده فقد يذهب السوق في دولة ما إلى ما يتنافى مع تلك المتطلبات، فعلى سبيل المثال قد تجد الطلب كبير على وظيفة المحاسبة في سوق الوظائف، في حين أن تحقيق التنمية بجميع أشكالها قد يتطلب

التركيز على وظائف أخرى، وأنا أعتقد أنه من الأهمية البالغة بمكان أن يركز سوق الوظائف على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة حتى لا يبقى سوقاً جامداً، ومن المهم أيضاً أن تكون هناك دراسات ومؤشرات قياسية واضحة من شأنها أن تحدد الوظائف التي ستكون مطلوبة بعد عشر سنوات مثلاً كي تساعد المؤسسات الأكاديمية على اعتماد البرامج التي تتسق مع متطلبات سوق العمل.

### لست برغماتياً

**ما الوظائف التي تشجعون أن يسعى الطلبة إلى الحصول عليها في المستقبل؟**

أنا لن أكون برغماتياً وأقول إن الوظائف التي تتطلب السعي الحثيث للحصول عليها تتمثل في الهندسة والعلوم، بل لابد من الايمان بأن التعليم كله من أجل بناء مستقبل البشرية وتغييره نحو الأفضل، وأنا لست من المؤيدين أن يتم إلغاء العلوم اللغوية والانسانية وغيرها، وإنما ينبغي التركيز على كل العلوم النافعة كي يكمل كلٌ منها الآخر، ومن الأهمية البالغة بمكان أن يلعب القطاع التعليمي دوراً بارزاً في تكوين الشخصية الانسانية التي تحرص على الالتزام بالأخلاقيات المهنية جنباً إلى جنب مع صقل القدرات العلمية والفكرية.

وعندما سألتنا الحواج عن الهدف من تأسيس الجامعة الأهلية أجب قائلاً إن هذه الفكرة بدأت تخطر على باله منذ مطلع التسعينيات حيث كان آنذاك عميداً للقبول والتسجيل وعميداً للشؤون الطلبة في جامعة البحرين، مبيناً أن السبب الذي دعاه إلى التفكير في انشاء جامعة خاصة هو أن القدرة الاستيعابية للجامعة الحكومية كانت محدودة جداً حيث كان يحرم نحو ٥٠٠٠ طالب من الالتحاق بها.

وأوضح الحواج أن فكرة المشروع لم تلق استحساناً من قبل الكثيرين في البداية لأنهم كانوا يرون أن تكون مسؤولة تقديم الخدمات التعليمية واقعة على عاتق القطاع الحكومي فقط، مشيراً إلى

أنه كان يختلف معهم في الرأي بسبب ايمانه بأن الاسهام في التنمية والبناء هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع، وأضاف أن البعض رأى أن من الأهمية بمكان أن تكون الجامعة ربحية لأنها ستجذب الكثير من المستثمرين لتحقيق الأرباح، بينما رأى البعض الآخر خلاف ذلك لأن السعي إلى الربحية سيكون على حساب الرسالة التعليمية الهادفة.

ونوه الحواج إلى أن الجامعة ليست ربحية لا يعني أنها لا تربح، ولكن ذلك يعني أن الأرباح لا تذهب إلى جيوب المستثمرين، بل يتم استثمارها في تطوير المؤسسة الأكاديمية والنهوض بمستواها من خلال زيادة المختبرات والبعثات والمنح الدراسية والتخفيضات، وأشار إلى أن الجامعة لا ينبغي أن تحتضن أبناء الأغنياء فقط، وإنما عليها أن تحتضن جميع من يحب العلم ومن ضمنهم الفقراء النوايح.

### التعليم عن بعد

ويواصل الحواج حديثه قائلاً إن التعليم عن بعد في غاية الأهمية بالنسبة للدول والمجتمعات لما له من اسهامات فعالة في انتشار التعليم على نطاق أوسع، وهنا سأناها:

**ما توقعاتكم لشكل التعليم في المستقبل؟ هل تتوقعون أن يتم الاقتصار على التعليم الالكتروني؟**

مما لا شك فيه أن التطور الذي شهده عالم الالكترونيات أسهم بفاعلية في انتشار التعليم بشكل كبير، حيث بات من الصعوبة بمكان أن يكون التعليم كله عن طريق اللقاء المباشر بين الأفراد كما كان سابقاً، فلابد أن نحذو حذو الدول المتقدمة التي عملت على تفعيل نظام الدراسة عن بعد والتحكم فيه باحترافية.

ما السبل المثلى التي تتبعها المؤسسات الأكاديمية كي تحظى بالاعتماد الأكاديمي على كافة الأصعدة المحلية والاقليمية والدولية؟

إن السبل المثلى التي ينبغي على المؤسسة الأكاديمية اتباعها بما يمكنها من الحصول على كل الاعتمادات تتمثل

في إيمان الجميع بأهمية الرسالة التعليمية الهادفة، ومشاركاتهم الفاعلة في تطوير القطاع التعليمي، والعمل على وضع الأفراد في المواقع التي تتلائم مع مؤهلاتهم العلمية، وأن يعمل الأساتذة الأكاديميين على صقل قدراتهم الفكرية والثقافية بشكل مستمر.

**هل للجامعة الأهلية مبادرات انسانية وبصمات في الأعمال الخيرية؟**

نحن نؤمن بأن الجامعة ينبغي أن تكون لها مساهمات فاعلة في دعم المشاريع الخيرية والأعمال التطوعية كونها تشكل جزءاً مهماً من هذا المجتمع، ومن جملة مبادراتنا الانسانية نذكر على سبيل المثال توفير التخفيضات لكافة المتفوقين والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، وتشكيل فرق طلابية للقيام بالأعمال التطوعية المختلفة بصورة مستمرة، بالإضافة إلى لجنة الشراكة المجتمعية التي تم تشكيلها حيث يترأسها البروفيسور فؤاد شهاب، ومما يجدر ذكره في هذا المقام هو أن مسؤول الأنشطة الطلابية سابقاً المغفور له حسن الحريري كان يقوم بأعمال تطوعية لم نعرفها ولم نتلمس أثرها إلا بعد وفاته.

### خارطة مستقبلية

**ما خريطة الاستثمار المستقبلية في مملكة البحرين من وجهة نظركم؟**

أنا أعتقد أن مملكة البحرين لا تملك خياراً سوى أن تجعل خريطة الاستثمار المستقبلية تسير نحو تطوير قطاع التعليم لأنها ذات مساحة جغرافية صغيرة جداً كما نعلم، كما أنها لا تمتلك ثروات هائلة، ولذلك إذا سارت الخريطة في اتجاه آخر فأنا أوكد لك أن مآلها سيكون الخسارة الحتمية.

**كلمة أخيرة تودون توجيهها لأبنائكم الطلبة؟**

أنا دائماً أوجه بضرورة الاستثمار في قطاع التعليم بسبب إيماني التام بأنه الاستثمار الوحيد الذي لن يندم عليه الانسان طيلة حياته.



في البداية حدثنا الأستاذ «حمد عبدالله العليوي» وهو أحد الحرفيين القدماء وأحد صانعي السفن، مشيراً إلى أن السفن كانت العمود الفقري للتجارة في ذلك الوقت حيث كان يعتمد عليها قديماً في نقل البضائع إلى الهند .. وغيرها من الدول، وفي صيد اللؤلؤ والأسماك التي كانت تعد في ذلك الوقت نوعاً من أنواع التجارة الراجحة، ومن أعظم مصادر الدخل آنذاك، إضافة إلى دورها في التنقل والسفر.

وفيما يتعلق بالسفن التي تستخدم للزينة أشار العليوي إلى أن هذا النوع من الصناعة يتم فيه استخدام مجموعة من الخامات والأدوات منها «المربعة»، وهي عبارة عن قطعة من الخشب تأخذ شكل المربع إضافة إلى الورق، حيث يتم تحديد الشكل المراد تصميمه، كما يتم استخدام أداة حادة للقطع وهي «الجدوم»، فيما يتم تشكيل السفينة وحفرها من خلال استخدام المنقر والمطرقة والغايل حتى تأخذ السفينة بعد ذلك شكلها النهائي.

وقد اشتهرت مدينتا المحرق والمنامة كما يقول لنا بصناعة السفن نظراً لطبيعتهما الساحلية التي تتيح لـ: «القليليف» أو صانعي السفن ممارسة هذه الصناعة ويخلق طلباً عليها، واستغلال تلك الشواطئ والمناطق الساحلية في تشييد وصناعة السفن متيحةً للقليليف مساحة واسعة لعرض صناعاتهم.

كما بين لنا حمد عبدالله العليوي أن صناعات السفن كانوا يقومون بصناعة عدة أنواع من السفن منها: الجالوت، البتيل، الشوعي، المركب، البوم، البلم، البانوش، إضافة إلى نوع يستخدم للعب فقط يطلق عليه «القشطي».

ويوضح العليوي أن السفن كانت عصب



اشتهرت بها البحرين منذ آلاف السنين

## الحرف اليدوية تواجه شبح الاندثار

تحقيق: أماني القلاف

اشتهرت البحرين كغيرها من دول الخليج بالكثير من الصناعات والحرف اليدوية، والتي كانت تعد في أوقات ماضية عصب الحياة وأساس التجارة، إذ كان الإنسان البحريني القديم يعتمد على هذه الحرف في سد احتياجاته اليومية، وفي تلبية متطلبات حياته والإنفاق على أسرته حتى، وفي الوقت ذاته إبداع آية من آيات الجمال، لذا فقد ازدهرت الكثير من الصناعات والحرف في ذلك الوقت ومن أهم تلك الصناعات: صناعة السلال، صناعة الفخار، صناعة السفن والحدادة والصاغة وصناعة النسيج .. وغيرها الكثير من تلك الصناعات التي برعوا في صنعها وتفنونوا في إبرازها.

وقد كان للموقع الجغرافي للمملكة دوراً بارزاً في تعدد وتنوع تلك الحرف والصناعات، فقد اعتمد الحرفيون في إبداع هذه الصناعات على الموارد المختلفة الموجودة بهذه الأرض، ما خلق تفرداً.

وفي هذا الإطار حاورت مجلة «صوت الأهلية» بعض الحرفيين للتعرف بصورة أكبر على أهم تلك الحرف وبعض التفاصيل المتعلقة بها، ومدى ازدهارها أو تراجعها واقتربها من الاندثار.

السفن.. عماد التجارة







اليومية منها الأواني وأدوات الطبخ وحفظ الماء.

وبالنسبة للمواد المستخدمة في هذا المجال فأنا نحرص على استخدام طين خاص مصمم لهذا الغرض يستخرج من الأراضي الطينية والتي تكون بعيد عن المناطق الزراعية حي يتميز هذا الطين بجودته بسهولة تشكيله، وهناك أنواع متنوعة من الطين منها الطين الأسمر



التي اشتهرت بها مملكة البحرين منذ القدم أي منذ الألف السنين حيث شهدت البحرين قيام عدة حضارات على أرضها منها دلمون وتايلوس وأرادوس وأوال وجميعها اعتمدت على الفخار والصناعات الفخارية في مختلف متطلبات الحياة

والتي تستخدم بدورها كغطاء يفرش على الأرض ويتم وضع الطعام فوقه. وعن تجربته الشخصية في هذا المجال يقول: بدأت في هذه الحرفة في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي حينما كنت أعمل بوزارة الداخلية، وذلك في قرية كرانة حيث كان الوالد ولا زال يعمل في هذه الحرفة؛ والذي حرص بدوره على تعليمنا إياها حيث إنه يؤمن بأن هذه الحرفة يجب أن تستمر وتنتقل جيل بعد جيل إذ إنها تمثل تراثنا وهويتنا البحرينية الأصيلة، كما أطمح إن يكون لي عريش متنقل أحمل من خلاله جميع الأدوات التراثية والمنتجات والحرف اليدوية حتى يتسنى لي أن أنقل هذا التراث إلى الأجيال القادمة من أجل حماية تراثنا من الاندثار والضياع.

#### الفخار وحضارات البحرين

وفيما يتعلق بصناعة الفخار يحدثنا الأستاذ «شاكر الحلبي» وهو أحد مالكي مجموعة محلات لصناعة وبيع الفخار حول هذه الصناعة قائلاً: تعتبر صناعة الفخار من الصناعات التقليدية القديمة

الحياة في قديم الزمان، أما اليوم فقد أصبحت السفن مجرد إرث قديم يتم عرضها وعرض طريقة صناعتها في المناسبات والمحافل التراثية، ويتم اقتناءها كنموذج من جانب بعض المهتمين بالآثار والتراث الشعبي.

#### منتجات من النخلة

ننتقل الآن إلى محطة تراثية أخرى، وهي صناعة منتجات النخلة، أو المنتجات التي تصنع من النخيل. وتعد تلك الصناعة من أهم الصناعات والحرف اليدوية التي اشتهرت بها مملكة البحرين وحول هذا المجال حدثنا الاستاذ «سيد فيصل علوي» وهو أحد الحرفيين المتميزين في هذه المجال قائلاً: إن النخلة هي نموذجاً للغطاء والخير فكل جزء منها يعد مصدراً للرزق ومن هنا جاءت الفكرة لدى البحرينيين القدماء حيث عمدوا إلى استغلالها في الكثير من الصناعات الهامة التي يحتاجون إليها، ومن أهم الصناعات التي يمكننا الحصول عليها من هذه النخلة هي «صناعة العريش» حيث يؤخذ السعف والجريد والجنجل أو جذوع النخيل لتصميم هذا العريش والذي هو عبارة عن بيت مصنوع من الخامات التي سبق ذكرها، كذلك يستغل ليف النخيل في صناعة الحبال سابقاً إضافة إلى استخدامه في تلميع الأواني المعدنية وتنظيفها، كما يتم صناعة السيمم والبرستج، إضافة إلى صنع بعض الأدوات الضرورية للمنزل من سعف النخيل ومنها المهفة والتي تستخدم لتلطيف الجو وتقوم بدور المروحة والحصير الذي استخدم كسجادة في ذلك الوقت حيث يقوم الحرفي بقطع نبات الأسل وتجفيفه في حبال ممدودة واستخدامه كفرش في المساجد والحكاكين والمنازل، إضافة إلى السفرة





والمتمثلة في دفع رواتب الأيدي العاملة وتكاليف النقل والمواصلات، إضافة إلى عدم وجود خطة مستقبلية لتطوير هذه المهنة سواء على مستوى الأفراد أو الحكومة.

### نساجون من جيل لجيل

أما عن صناعة النسيج وهي إحدى الصناعات الهامة التي توارثها البحرينيون جيلاً بعد جيل والتي تقوم على نسج القماش لتحويله بعد ذلك إلى أشكال مختلفة من الأزياء الشعبية التي يرتديها كل من الرجال والنساء في ذلك الوقت، اليوم نرى أن هذه الحرفة بدأت في التلاشي شيئاً فشيئاً وذلك نظراً لصعوبتها وكمية الجهد المبذولة التي تتطلبها؛ مما أدى إلى العزوف عن مزاولتها فبقيت حكراً على النساجيين الحاليين وتحديداً في منطقتي بني جمرة والجسرة.

واليوم وفي ظل التطورات والعولمة هل سنسمح بضياح هويتنا وتراثنا وانخراطها في ظل تلك المتغيرات المتسارعة على المستوى العالمي والذي يجرف كل ما هو أمامه، وينسف تاريخ الأمم وهويتها ويصنع منها صورة موحدة غير محددة الشخصية تحت مسمى «العولمة».

إن الحل الأمثل من وجهة نظري المتواضعة في الحفاظ على تلك الهوية يتمثل في تطوير تلك الصناعات وتشجيعها من خلال الاحتفالات التراثية وإبرازها للسائحين والمشاركة في كافة المعارض المحلية والدولية التي تسعى إلى إحياء التراث، كما إن الدعم المادي من الممكن أن يلعب دوراً في انتعاش تلك الحرف والصناعات لذا يجب زيادة الدعم المادي المقدم لهذه الصناعات من أجل تطويرها؛ وذلك حتى تتمكن من مواكبة المتغيرات الحاصلة وحتى تتمكن من تصديرها وزيادة محضلاتها.



والأحمر والأبيض. يوضع هذا الطين في أحواض مخصصة لهذا الغرض، ويصب عليه الماء ليعجن بعد ذلك بالأرجل، بعد ذلك يتم تشكيل هذا الطين باستخدام دولاب مصنوع من الخشب أو الحديد يُدار بواسطة دولاب آخر مصنوع من حجر دائري يحركه الحرفي من الأسفل برجله وفي أثناء الدوران يقوم الحرفي بتشكيل العجينة وزخرفتها بيده حتى تأخذ شكلها النهائي، ومن ثم يعرضها لأشعة الشمس لتجف من ثم يضعها في الفرن المخصص لمثل هذا النوع من الصناعة لمدة لا تقل عن نصف يوم ولكن لا تستخرج من الفرن إلى بعد يومين عندما يبرد الفرن حيث تكون جاهزة للبيع ومن أهم المنتجات المصنوعة: الجرة، الحب، الحصالة، القدو، الشربة، الصحن، الجحلة، البرمة.

لكن للأسف الشديد في الأونة الأخيرة أصبحت صناعة الفخار تواجه الكثير من المشكلات التي تهدد بقاءها منها: الزحف العمراني والذي وصل بدوره إلى المناطق الطينية التي يؤخذ منها الطين المستخدم في الصناعات الفخارية، وإستبدال مواد الاحتراق من الخشب إلى الكيروسين والتكاليف المتراكمة



## حجمها ١,٧ تريليون دولار

## التجارة الإلكترونية

هدى حسين

تعتبر الثورات الصناعية نقطة تحول في تاريخ التطور البشري، ففي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر استطاع الإنسان التحول من العمل اليدوي إلى الآلة، وكان ذلك بفضل إكتشاف الفحم والطاقة البخارية وركزت تلك الثورة على المنسوجات والحديد. ومع إكتشاف البترول في بدايات القرن العشرين ظهرت الثورة الصناعية الثانية التي ركزت على الصلب والسكك الحديدية والبترول والكيماويات والكهرباء، ويجادل كثير من المتخصصين والباحثين بأنه مع ظهور الكمبيوتر بدأت الثورة الصناعية الثالثة التي تركز على صناعة البرمجيات والإنترنت والفضائيات المفتوحة.



## المحلل الاقتصادي الدكتور يوسف حامد المشعل:



e الإنترنت سوق  
ليست له حدود  
جغرافية

e التسويق  
الإلكتروني لا  
يخلو من مخاطر

من خلال التسوق دون الشعور بالتعب والإرهاق وفي أي وقت نريد مع متاجر متوفرة ٢٤ ساعة على مدار الأسبوع نقرة واحدة كافية لتحويل أي شيء ليكون تحت تصرف المتسوق بأقل تكلفة بالمقارنة مع مراكز التسوق علاوة على الوقت الذي يمكن توفيره، وإمكانية التسوق في مساحة افتراضية كبيرة.

وأكد المشعل أن التسوق عبر الإنترنت ليس مزحة أو نوعاً من أنواع الترفية وليست مجرد مواقع الكترونية فنحن نتحدث عن شركات وموظفين واستثمارات تقدر بملايين ومليارات الدولارات لذا فالأمر تحكّم قوانين وسياسات وان كانت تختلف في تفاصيلها وشروطها ويتوقع خبراء التسويق نمو صناعة التسويق الإلكتروني خلال السنوات القليلة المقبلة في الدول الخليجية، على اعتبار أنه أحدث توجه في مجال الإعلان عن السلع والخدمات حيث، يكشف المشعل أن نسبة النمو السنوي لقطاع التسويق الإلكتروني تقدر بنحو ٢٠ في المائة في الدول الخليجية وبسؤال المشعل عن حجم الإنفاق على التسويق الإلكتروني في البحرين يقول ليس هناك

وعلى رأس التطورات الاقتصادية التي يشهدها العصر الراهن التجارة الإلكترونية أو التسويق الإلكتروني، الذي بات يزاحم التسويق التقليدي وأشكال التبادل التجاري التقليدية، لدرجة جعلت الربح الأساسي يكمن فيها أكثر من غيرها من أوجه وأساليب التجارة الأخرى. وتشتمل التجارة الإلكترونية على جميع الأساليب والممارسات التجارية ذات الصلة بعالم التسويق عبر شبكة

وفي حديث مع المحلل في الشؤون الاقتصادية الدكتور يوسف حامد المشعل حول تلك الظاهرة قال: "على الرغم من أن مصطلح التجارة الإلكترونية لم يحظ بالانتشار إلا متأخراً إلا أن تطبيق التجارة الإلكترونية بدأ مع بداية السبعينيات من القرن العشرين من خلال عدة تطبيقات أهمها التحويلات الإلكترونية للأموال ولكن ذلك اقتصر على المؤسسات والشركات العملاقة، إلا أنه مع انتشار الإنترنت في التسعينيات من القرن العشرين بدأ التوسع والانتشار في استخدام مصطلح التجارة الإلكترونية ومن ثم تطورت تطبيقات التجارة الإلكترونية بصورة كبيرة والسبب الآخر هو لازدياد حدة المنافسة ما بين الشركات حتى أصبحت التجارة الإلكترونية جزءاً رئيسياً من أنماط التجارة العالمية وفاق حجمها ١,٧ تريليون دولار، وأسهم انتشار استخدام الإنترنت ببناء سوق ليست له حدود جغرافية أو مكان محدد للقيام بأعمال البيع، حيث تحول العالم إلى سوق مفتوح أمام المستهلك بغض النظر عن الموقع الجغرافي للبائع أو المشتري".

وتابع المشعل أن التسويق الإلكتروني أحد المتغيرات الواجبة التي تستدعي التكيف مع العالم الحديث الذي يعتمد على التكنولوجيا باعتبارها إحدى الفرضيات الهامة في العصر الحديث، فلا شك في أن التسوق عن طريق الإنترنت وسيلة مريحة وسهلة وتوفيرية أيضاً نظراً لوجود

العديد من الصفقات لكن على الرغم من هذا فلا تخلو من بعض المخاطر التي يجب أخذها بعين الاعتبار".

ويعرّف المشعل التسوق الإلكتروني بأنه: "مجموعة من المعاملات الرقمية المرتبطة بأنشطة تجارية بين المشروعات وبعضها البعض وبين المشروعات والأفراد وبين المشروعات والإدارة. أي أنها تعبر عن كل شكل من أشكال الإتصال، يستهدف تسويق بصورة مباشرة أو غير مباشرة بضائع أو خدمات أو صورة مشروع أو منظمة أو شخص يباشر نشاط تجاري أو صناعي أو حرفي أو يقوم بمهنة منظمة واصبح التسويق الإلكتروني أحد أهم الوسائل للحفاظ على تواصل دائم مع العملاء لأي شركة وهو وسيلة فعالة مقارنة مع الكلفة المدفوعة وفي حال تم القيام به بالصورة الصحيحة فإنه سيمنح الشركات فرصاً أفضل لزيادة قاعدة عملائها نظراً لأن معدلات الاستجابة للتسويق الإلكتروني أكبر مقارنة بغيرها من الوسائل الترويجية الأخرى وإيجابيات التسوق الإلكتروني عديدة وتشمل إمكانية الحصول على العروض والصفقات الجيدة وتوفير الراحة



المستندات الورقية وانجاز المعاملات إلكترونياً وتخفيض التكاليف وسرعة إنجاز المعاملات التجارية وتوفير الوقت والجهد وامكانية الوصول للأسواق الخارجية كما تساعد على النمو الاقتصادي وتحسين الصادرات والإنتاج إلا أنها تطرح مجموعة من التحديات خصوصاً فيما يتعلق بالمنافسة في الأسواق المحلية حيث أن قدرات الشركات المتعددة الجنسيات قد تؤدي إلى عدم قدرة الشركات الوطنية على الاستمرار في الأسواق لذا يتضح لنا التغيير الجذري الذي أدخلته تكنولوجيا الإنترنت في حياتنا وإلى الأبد ليست حياتنا كأفراد ولكن كمجتمع بشكل كامل صناعياً واقتصادياً واجتماعياً فعلى صعيد الاقتصاد صار بإمكان الشركات دخول أسواق بعيدة جغرافياً وخلق سوق لها في شتى أنحاء المعمورة وبشكل سهل ولكن لا يجب أن نكذب على أنفسنا ونقول أن التسوق على الإنترنت ليس به عيوب بالعكس فهناك عيوب كثيرة رغم كل المميزات تبقى العيوب تجعلك تتجنب شراء العديد من المنتجات.

تجارة الجملة في الشبكات الاجتماعية زادت إيراداتهم ٢٠٪، وأكثر من ٥٠٪ من الشركات المحلية الأمريكية الصغيره تقول أن الشبكات الاجتماعية تلعب دوراً مهماً جداً في مبيعاتهم أكثر من ٣٠٪ من هذه الشركات تقول أن الشبكات الاجتماعية تساعدهم في جعل موقعهم معروف عبر الانترنت ووضحت دراسته لجامعة هارفارد ان الشركات للأفراد التي لديها أكثر من ١٠٠ متابع في تويتر تزيد عدد العملاء المحتملين شهرياً بنسبة ٤٦٪ من الشركات التي لديها أقل من ١٠٠ متابع وأضاف أن البحرين قادرة على خلق مناخ جيد للاستثمار في التجارة الالكترونية من خلال طلب ١٠ في المئة فقط من مشترياتها عبر الانترنت وأن رغبة الوزارات والجهات الحكومية في شراء حاجياتها إلكترونياً، سينشط التبادل التجاري الالكتروني إذ تقدر المشتريات الحكومية بملايين الدنانير شهرياً ما يعني الحديث عن معاملات تجارية كبيرة وسوق مشجعة للاستثمار وقال المشعل على الرغم من المزايا العديدة التي يتيحها التسويق الالكتروني كعدم وجود

معلومات محددة عن حجم الإنفاق على التسويق الإلكتروني لكن المعلوم أن الإنفاق يتزايد كل سنة وذلك لعدة أسباب منها: تزايد عدد المستخدمين للإنترنت، استعمال الإنترنت من كل الأعمار والشرائح الاجتماعية، فعالية الاستثمار في التسويق الإلكتروني، تعدد الوسائل على الإنترنت للإعلان من مواقع البحث إلى المواقع العادية، مواقع التواصل الاجتماعي والموبايل . ويوضح المشعل أن كل المؤشرات تؤكد تواصل نمو التسويق الإلكتروني المترجم في رقمين محددين: تزايد حجم الإنفاق على الإعلانات عموماً وتزايد نصيب التسويق الإلكتروني من إجمالي ميزانيات التسويق بحسب قوله مضيفاً بعض الدول العربية لا تزال لم تلحق بركب التسويق الإلكتروني لكن دولاً مثل الإمارات والسعودية والبحرين تكاد تمشي على نفس النسق العالمي من ناحية الاستثمار في التسويق الإلكتروني وقال المشعل ان ٦٣٪ من الشركات التي تستخدم الشبكات الاجتماعية زادت فعالية التسويق أكثر من الوسائل الأخرى ٢٠٪ من المسوقين في



نبيل نجم

## إجازة الصيف.. مكسب أم خسارة؟

انتهى عام دراسي في معظم المراحل التعليمية، وبدأ الشباب العربي في الإجازة الصيفية السنوية، هذه الإجازة التي قد تمتد إلى ثلاثة أو أربعة أشهر، أذكر أننا حينما كنا تلاميذ وطلاب كنا نتطلع بشغف شديد إلى إنتهاء العام الدراسي، وإلى التخلص من قيود وأعباء الكتاب والفصل والمدرس والمذاكرة والامتحان..

وكان احساسنا بالإجازة الصيفية كشعور العصفور وهو ينطلق من قفصه، وبالطبع هذا الشعور لا يجب الخجل منه، لكن الذي يستحق التأمل العميق هو لماذا يشعر أبناءنا التلاميذ والطلاب بهذا الشعور.

نتنقل إلى تنظيف شوارع شركة الحديد والصلب، وكانت سعادتنا بهذا العمل غامرة، حيث كنا نشعر بالفخر أننا أصبحنا رجالا نعتنى بمدينتنا السكنية، وكذلك بالاعتزاز حين تطور عملنا إلى تصنيف مخلفات العملية الانتاجية والتي تسمى بالخردة إلى أنواع مختلفة، صاج وزهر وأسلاك.. الخ.

كانوا يصرفون كل يوم لنا وجبة غذائية و٢٥ قرشا أجرنا عن يوم عمل كامل، وبها من خمسة وعشرين قرشا كانت مكافأة تساوي ملايين الدنيا في ذلك الوقت، إذ أن ذاك الصبي بدأ يُعامل كرجل منتج مسئول.

هذه هي القيمة الكبيرة، أنك تغرس وتبنى قيمة العمل وأنه شرف أيما شرف، وكان المسئولون عن شركة الحديد والصلب ينظمون لنا في نهاية إجازة الصيف حفلا كبيرا يكرمون فيه الشباب المثالي ويوزعون علينا هدايا مختلفة، أتذكر منها أنني حصلت في ذلك العام على حقيبة وزي مدرسي كامل.

لا يمكن أن تمر مثل تلك التجربة مرور الكرام، فلا شك أنها كانت تبنى رجال المستقبل، وتستثمر طاقة الشباب، وكانت تشيع روح الجماعة والفريق بين أولئك الصبية، وقبل كل شيء كانت تغرس فينا روح الولاء والانتماء.

مرت الأيام واختلعت سبل الحياة، واختلعت أيضاً طرق ووسائل التعليم، لكن الشيء المؤكد الذي لم يتغير هو حاجة النشء والشباب إلى رؤى تستوعب طاقاتهم لتوظيفها في خدمة وصالح الوطن وأهله، علينا ألا نستهيئ بطاقات الشباب إنها ذخيرة كبيرة، وإذا أحسن توظيفها سنقضى على كثير من الأمراض المجتمعية التي تغشت في بلادنا هذه الأيام.

اللوم والعتب على الكبار، لأن النشء والشباب معذور لعدم وجود رؤى ومسارات تستوعبهم، فلنعمل جميعا على ابتكار هذه الرؤى وتلك المسارات حتى تتحول الاجازة الصيفية لأبنائنا إلى مكسب لا خسارة.

في الحقيقة القيمة التربوية الأساسية في العملية التعليمية هي أن الانتظام في الفصل أو المدرج، والحرص على القراءة والتحصيل والاجتهاد في الدروس والتفوق في الامتحان هو جزء من تكوين وبناء شخصية التلميذ والطالب وإعداده لخوض غمار الحياة، لذا فالتعليم ليس عقوبة، بل هو إضافة نوعية للتلميذ والطالب، ويجب أن يتم شرح هذه الرؤية والتأكيد عليها خلال كل مراحل التعليم، ابتداءً من رياض الأطفال وحتى الجامعة، وإذا نجحنا في ترسيخ هذه الرؤية لن يشعر التلميذ أو الطالب في العالم العربي بشعور السجن الذي يطلق سراحه بعد انتهاء العقوبة..!

وهنا نأتى إلى القيمة التربوية الثانية وهي أن الإجازة المدرسية ليست فسحة أو هروب من السجن، بل فرصة أخرى لاستكمال عملية التكوين والتطوير البشري للتلميذ والطالب بوسائل أخرى.

هنا نصل إلى مغزى عنوان المقال «الإجازة المدرسية مكسب أم خسارة»، فكي تكون الإجازة مكسبا للتلميذ والطالب والمجتمع يجب إن يدرك التلميذ وأسرته والمؤسسات المعنية بقيمة هذه الشهور الثلاثة أو الأربعة، ويجب أن تكون هناك رؤية متكاملة تهدف إلى تعظيم الاستفادة من شهور الاجازة الصيفية الثلاثة في برامج الترفيه، والترويح، وتنمية المهارات، والمواهب الشخصية، والاجتماعية، والفنية.

أذكر حينما كنا في مرحلة التعليم الإعدادي في مصر وكنت أسكن في ضاحية حلوان جنوب القاهرة، والتي تنتشر فيها المنشآت الصناعية، أن المسئولين في شركة الحديد والصلب المصرية كانوا ينظمون معسكرات عمل للشباب خلال شهور الصيف، وقد كان لي حظ المشاركة في أول تلك المعسكرات حينما كنت في الصف الأول الإعدادي وعمري ثلاثة عشر عاماً، كانوا يوزعون علينا سترة العمال والحذاء وقبعة الأمان، وكنا نقضى اليوم في تنظيف شوارع المدينة السكنية التي نقطن فيها وأبأؤنا العاملون في مصنع الحديد والصلب، ثم بعد ذلك



وفي مستهل عام ٢٠١٧، تحديداً في ٢٠١٧/١٢/١٩ نشرت صحيفة "الأيام" البحرينية تقريراً بالأرقام حمل العديد من الإحصائيات المهمة عن حجم الظاهرة، فبحسب التقرير ونقلاً عن وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني عصام بن خلف، يبلغ العدد الإجمالي لسكن العزاب من العمالة الأجنبية في البحرين ٣٦٥٣ مسكناً تم رصد ١٠٠ مخالفة إنشائية فيها خلال خمس سنوات، تم تصحيح ومعالجة ٦٧٣ مخالفة منها.

### في ثنايا التقرير

وأضاف التقرير أن توزيع سكن العزاب على محافظات ومناطق البحرين جاء على النحو التالي: العاصمة (١٥٨٣ مسكناً)، بلدية المحرق (٤١٩ مسكناً)، بلدية المنطقة الشمالية (١١٨٣ مسكناً)، بلدية المنطقة الجنوبية (٤٦٨ مسكناً).

وفي تصريح دال ورد في ثنايا التقرير أيضاً ذكر الوزير أن عدم وجود تشريع قانوني يلزم هذه العمالة باستئجار نوع من المساكن دون غيرها، حال دون وجود

يتحملون الجزء الأكبر من المُشكل باعتبارهم هم الذين قاموا بمساعدة هذه الشريحة بتمكين مناطقهم ومنازلهم لهم مقابل مبالغ زهيدة وتافهة.

### إجراءات مهمة

وللخروج من هذا المأزق دعا حسين التتان إلى إجراءات مهمة منها على سبيل المثال قيام الجهات الرسمية بفرض مجموعة من التشريعات والقوانين الملزمة على الأهالي لتنظيم حركة بيع وتأجير منازلهم في المناطق السكنية، وتحديدًا في العاصمة والمحرق، وألا تُترك هذه العملية بيد الناس أو الورثة ممن لا يشعرون بخطورة هذا الوضع، وهو ما قد يفضي إلى خلق قوانين تُنظم حركة البيع والشراء في المنامة أولاً والمحرق ثانياً وبقيّة المناطق الأخرى ثالثاً. إلا أنه يعود ويقول إن "الحل والمشهد الختامي لهذا الفصل المأساوي من الأزمة هو الإسراع في تحديد مناطق سكنية خاصة بالعمالة الأجنبية تكون بعيدة كل البعد عن المناطق التي يقطنها الأهالي".

في العام ٢٠١٣ أصدر وزير شؤون البلديات والتخطيط العمراني آنذاك «جمعة الكعبي» تصريحاً أمّصح فيه عن أن «أكثر من ٨٠ في المئة من سكن العمال والعزاب في البحرين مخالف بصورة مؤكدة»، مستدرِكاً أن «بعض العمارات والمباني تستوجب حالاتها إخلاءها من المقيمين فيها نظراً لخطورتها التي تنذر بكارث».

جاء ذلك في أعقاب حادث الحريق المأساوي الذي تعرض له مبنى سكني في المنامة (فريق المخارقة)، وراح ضحيته ١٣ آسيوياً علاوة على مصابين آخرين.

وفي العام الماضي نقلت صحيفة البلاد في ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧ تصريحاً للنائب محمد الأحمد طالب فيه بضرورة إيجاد أو وضع حلول عملية لهذه المشكلة، وطرح النائب علي العرادي مضيئاً أن عددًا من الدول الخليجية قد استطاعت حلّ هذه المشكلة من خلال قيامها بتخصيص مناطق محددة لسكن العمالة الأجنبية مقررًا أنه من الجيد أن تحذو البحرين حذوها.

### غياب واستهتار

وتحت عنوان: «أزمة "سكن العزاب"» بين غياب التشريع واستهتار الأهالي كتب حسين التتان في صحيفة الوطن بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢٣ قائلاً: «وجود هذه الشريحة في مناطقهم السكنية لما تشكّله من خطر كبير على أمن الوطن والسلم الاجتماعي في حال لم تتخذ الدولة خطوات جادة وعاجلة من أجل تنظيم وجود هذه العمالة في مختلف مناطق البحرين»، ويضيف محملاً كل مسؤوليته: «ليست الدولة وحدها من تتحمل مسؤولية هذا الأمر المؤلم، بل من جهتنا نرى أن الأهالي



## سكن العزاب

# مشكلة تبحث عن حل!

### تقرير: علي عبد الرضا العليوات

ليس هناك أجمل من أن تستيقظ في الصباح الباكر يومًا ما، وتأخذك قدمك لتذهب في جولة إلى العاصمة البحرينية «المنامة»، في أزقة السوق القديم، أو لرؤية معالم هذه المدينة الجميلة، أو تتذكر عبق الماضي عبر زيارة أحيائها القديمة أو للوقوف على الأطلال، وتذكر الذكريات إن كنت من ساكنيها أو حتى لتناول وجبة الصباح فيها، غير أنك سرعان ما تُفاجأ بأن العاصمة المنامة بشكل عام قد أصبحت شبه خالية من الوجوه البحرينية، وأصبح سوقها مليئًا بالعمالة الأجنبية، فحينما تتجول في أحياء العاصمة ترى الكثير من المنازل، وقد خلت من ساكنيها وأهلها وأصبحت سكنًا للعزاب من العمالة الأجنبية، فقد أصبحت ظاهرة «سكن العزاب» بادية ظاهرة أمام أعين الجميع، القاصي والداني، وبالأخص من المعنيين بهذا الأمر، والمتضررين منه بالدرجة الأولى.

والتقرير التالي يحاول أن يعرض أبعاد الظاهرة.



تصنيفات لتحديد التاجير العشوائي للعمالة، الأمر الذي أدى لانتشار عمالة عازبة في المناطق السكنية أو الاستثمارية، غير ان الوزارة لا تملك أي سلطة لمنع هذه العمالة من القيام بالاستئجار لأنها مرتبطة باحتياجاتهم وقدراتهم المالية.

وبحسب صحيفة "البلاد" فإن مشكلة "سكن العزاب" ليست مشكلة بحرينية فحسب، فأزمة سكن العمال العزاب باتت مشكلة تؤرق جفن الخليج العربي عموماً؛ نظراً للزيادة المستمرة في أعداد الأيدي العاملة الآسيوية التي وفدت ومازالت تغد إلى الخليج. وأضاف التقرير أن المشكلة في البحرين مازالت قائمة بسبب الخلاف ما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية حول قانون ينظم تلك المساكن.

### منذ هجرة السكان الأصليين

وعلى هامش التقرير إتقينا أحد سكان العاصمة المنامة من المواطنين المقيمين في منطقة يسكنها عدد كبير من العزاب والعمالة الوافدة رفض ذكر اسمه فقال:

بدأت ظاهرة سكن العزاب في التزايد داخل المدينة منذ أن بدأ السكان الآصيلون بالخروج من منازلهم الكائنة في أحياء العاصمة، حيث أصبحت منازلهم خالية وبعد ذلك بدأ تاجير سكن العمالة في العاصمة داخل الأحياء السكنية التي تتواجد فيها العوائل البحرينية وكانت نتيجة ذلك أن اختلط سكن العزاب بمنازل العوائل، حيث لا تحضرني السنة تحديداً التي بدأت فيها هذه الظاهرة أو المشكلة. وإلى يومنا هذا للأسف معظم المؤجرين لا يراعون تواجد الأهالي وعوائلهم داخل الأحياء، ولا يلفتون إلى جوانب الأمن والسلامة، إذ أصبح همهم الأول والأخير هو «الأجرة» التي يحصلون عليها منها من

والبيوت لقدم هذه المباني والمنازل، التي غالباً ما يسكنها العزاب، ناهيك عن الممارسات التي تتم عن عدم النظافة أحياناً، فضلاً عن ارتكاب البعض لأفعال لا أخلاقية.

ويختم الرجل كلامه قائلاً: أنا على الصعيد الشخصي شديد الأسف لما آل إليه الحال. رغم تقديري الكبير و العميق للجهد الذي تقوم به الجهات المختصة لتدراك ما يحدث من أخطاء ومخالفات في تلك المناطق.

هؤلاء الأفراد.

ويسرد الرجل عدداً من المشكلات التي نجمت عن تفاقم ظاهرة سكن العزاب، فيقول: يحضرني الآن العديد والعديد من المشكلات التي تنجم عن تلك الظاهرة وترتبط بها، من بينها قصة إندلاع الحريق في «حي الزارريع» والذي توفي على إثره عدد من الناس بالإضافة إلى العديد من قصص اندلاع الحرائق في الكثير من المنازل في العاصمة بسبب عدم توفر اشتراطات الأمن والسلامة في المباني



بقلم: أسماء الحسيني

نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام

وسائل إعلامنا وفي حياتنا الثقافية والفكرية، وكذلك يجب الاهتمام الشديد بالرسالة الصادرة من دور العبادة في بلادنا من مساجد وكنائس.

فيجب أن يغير الدعاة وعلماء الدين خطابهم بحيث يركز على تأصيل وإرساء المفاهيم والقيم الدينية الحقيقية، التي تعبر عن سماحة ووسطية الدين الإسلامي، ذلك الدين الذي أصبح للأسف الشديد ترتكب الجرائم باسمه وهو منها براء.

إن أمة التطرف تفسد كل ثمار التنمية المجتمعية التي تخصص لها الدول والحكومات مليارات الدولارات في ميزانياتها، كما أن إهمال التنمية وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين في بلادنا يجعل البعض منهم عرضة للاستهواء والتورط في المسارات المتطرفة التي تقود إلى الإرهاب، إن إرساء مفاهيم العدل والعدالة الاجتماعية في أرجاء مجتمعاتنا وفي مؤسساتنا يسحب البساط من تحت أقدام مخططي ومروجي الإرهاب، بدعوى دفع المظالم، وعبر التحريض على ارتكاب الأفعال الإرهابية الإجرامية والخروج على القانون والنظام العام الذي لا يساوي بين أبناء الوطن الواحد.

إن معالجة التطرف والإرهاب لا يجب أن تقتصر على الأساليب الأمنية، فالعلاج الصحيح الناجع لآفة التطرف والإرهاب يتم عبر اتخاذ إجراءات استباقية تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة، وإذا نجحنا في تطبيق هذا المفهوم المجتمعي الجماعي سنتمكن من دحض وإجهاض الأفكار والسلوكيات المتطرفة والأفعال الإرهابية قبل ولادتها وانتشارها.

الوقت ليس متأخراً أبداً فالظلام ينقشع أمام النور، والباطل يفر أمام الحق الذي تسنده الحكمة والقوة.

## معركة استباقية مع قوى الظلام

قبل أن ينشغل الطبيب بمعالجة أي داء، عليه أن يتأكد بشكل لا ينازعه أي شك أن التشخيص الدقيق والكامل للداء يكشف عن أسباب العلة التي يعاني منها الجسد، كل هذا حتى يكون الدواء الموصوف للمريض ناجعا..

الأمراض الاجتماعية لا تختلف كثيرا في أسلوب التعامل معها عن أمراض الجسد، لذا فإنه على المهتمين بعلاج أمراض أي مجتمع اتباع هذه الآلية العلمية التي ثبت نجاحها، لذا فعند الحديث عن التطرف كظاهرة فردية أو مجتمعية، يجب النظر إليه كنتيجة سلبية تنتج عن أسباب شتى، يمكن تلخيصها في أسباب تتعلق بمرحلة الطفولة والصبا، وأخرى بمرحلة المراهقة والرجولة المبكرة، ومنها ما يرتبط بالبيئة المنزلية والمجتمعية التي ينمو فيها الشخص، وكذا نوعية التعليم الذي يتلقاه، وهناك أيضاً أسباب تتعلق بالرسائل الإعلامية والثقافية التي يتلقاها الفرد، وأسباب تتعلق بالبيئة الدينية التي ينمو فيها، وقبل كل هذه الأسباب تلعب القيم السائدة في المجتمع دوراً مهماً في تشكيل الشخصية،

في الحقيقة إن كل سبب من الأسباب السابقة يجب أن يحظى بنصيب كبير من الدرس ذلك إذا كنا نسعى جدياً إلى التوصل للدواء والسبل الناجعة لمكافحة والقضاء على العوامل التي تساهم في تحويل مواطن طبيعي ليصبح مواطناً متطرفاً.

وفي هذا الإطار يجب علينا وضع تعريف بسيط للتطرف.. فالتطرف هو الابتعاد والانحراف والابتعاد بدرجات مختلفة في الغهم... أو في التفكير.. أو في السلوك عن المسار الوسطي.

والشخص المتطرف في أي مجال من مجالات الحياة هو مادة خام يمكن أن يتحول إلى إرهابي يتبنى ويستخدم العنف والتدمير والقتل لفرض آرائه المتشددة التي يؤمن بها، وهنا تبدو الخطورة الشديدة لترك ظاهرة التطرف تستشري في المجتمعات دون مراقبة ودون علاج.. فالتطرف مرض سرطاني يتوالد ويتكاثر ويدمر في طريقه كل القيم الحضارية التي تبنى عليها المجتمعات، لذا فغنه من الخطورة إهمال وتغافل وجود وكشف التطرف في كافة مجالات الحياة في بلادنا.

البداية في هذا السبيل يجب أن تكون في بيوتنا بين أفراد الأسرة والعائلة، حيث يجب أن نشيع فيها مساحات كبيرة محسوبة من قبول الاختلاف والرأي الآخر، ثم علينا أن نشيع قيم الوسطية والاعتدال وقبول التعدد والتنوع في مناهجنا الدراسية، وفي





## المؤيدون: بعض الجميلات يتسمنن بالغرور والتعالي

### تمتلك المرأة الجميلة غرور الأنفة



التي يتعرض لها الفرد مضافاً لكل ذلك  
القليل من الوراثية.  
وبالتالي ففي رأي حسن علي أي ارتباط  
بين الجمال والشخصية السيئة هو من  
قبيل المصادفة البحتة، رغم أنه يعترف  
بأن بعض الجميلات يكتسبن القليل من  
الصفات السيئة الملحوظة كالغرور  
والتعالي مثلاً، لكن ذلك أمر لا يمكن  
تعميمه.  
أما مريم بوجيري فتؤكد أن الشخصية

تقول موزة الخالدي، في اعتقادي هذه  
الفكرة خطأ تماماً، هناك الكثير من  
الفتيات يتمتعن بالجمال وفي الوقت ذاته  
غير مغرورات أو متعاليات، ويتسمنن بطيب  
الخلق والشخصية السوية.

ويوافقها في الرأي محمود احمد قائلاً: لا  
أجد علاقة علة ومعلول بين الأمرين، فقد  
تكون المرأة جميلة وفي الوقت ذاته لا  
تكون سيئة الخلق، وبالمقابل قد تكون  
المرأة أقل جمالاً ولكنها سيئة الخلق أو  
عصبية المزاج.

ويفضل حسن علي أن يحلل الأمر تحليلاً  
علمياً فيبادرنا بالقول: لا وجود لقرائن  
حقيقية للربط بين الشكل الخارجي  
للمرأة وطبيعتها شخصيتها، فالشخصية  
والتصرفات تتكون في الغالب من خلال  
البيئة المحيطة، والتجارب الشخصية  
والحياتية، والتربية، والمواقف المتعددة



## سؤال عن عيون جريئة

# هل المرأة الجميلة شخصيتها سيئة؟

تحقيق: هدى حسين

المرأة الجميلة .. هل حقيقة تحمل شخصية بها تشوهات ناتجة عن اعتقادها بجمالها الذي يجذب إليها الأنظار واعتقادها أن الجمال الخارجي هو المعيار الوحيد للجمال حسبما رسخت وسائل الإعلام. وفي الاستطلاع التالي قامت «أصوات» باستطلاع رأي لمجموعة من الشباب البحريني حول ما تم تداوله عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشأن ما صرح به بعض علماء النفس من أن المرأة الجميلة غالباً ما تكون سيئة الشخصية.

وقد تبين لنا من استطلاع تلك الآراء أن 49% مع الرأي الذي قال به علماء النفس من أن المرأة الجميلة غالباً ما تكون سيئة الشخصية بالفعل، فيما أكدوا 51% ممن أجابوا بأنهم ضد هذه الفكرة ويرون أن المرأة الجميلة ليست كذلك.

## أخصائي الطب النفسي الدكتور طارق الشهابي: المرأة الجميلة تعامل بتميز عن بقية النساء وهذا قد يؤدي إلى سوء طباعها



والمرأة جميلة بكل حالاتها، متى ما كانت تربيتهما صالحة وذات قدر من الثقافة، ومع التقدم مجال التجميل، ودخول عالم المكياج لا تعتقد نور أن هناك امرأة ليست جميلة، ولكنها تسأل: هل الأخلاق يمكن تجميلها لتصلح كجمال الوجه؟، وتجيب نور: نعم، يمكن تجميل الخلق، وعلى المرأة أن تهتم باخلاقها وصفاتها الحسنة وتعاملها الطيب مع الآخرين، فهي معادلة للجمال المتكامل، وليست للوجه الجميل فقط.

وبين الرأيين السابقين.. بين المؤيد والمعارض كان لابد لنا من أن نلتمس للقارئ طريقاً نسلخه، وهو طريق العلم. التقينا الدكتور طارق عبد الحميد الشهابي أخصائي الطب النفسي والذي قال في نبذة حاسمة: لا أتفق علمياً مع الدراسات التي تقول إن المرأة الجميلة على الأغلب تكون سيئة الشخصية؛ أولاً لإن مفهوم الجمال نسبي، فالمرأة الجميلة قد تكون جميلة في نظري، وفي نظر شخص آخر ليست كذلك.

الأمر الثاني، ومن خلال إطلاعه على خلاصات وحقائق علم نفس الشخصية؛ يضيف دكتور الشهابي أنه لا يمكن ربط الجمال بالشخصية، ولكن من الممكن ربط الشخصية وأنماطها الأساسية



## المعارضون: المرأة قد تكون أقل جمالاً وسيئة الخلق الارتباط بين الجمال والشخصية السيئة مجرد صدفة

المرأة الجميلة لا تفكر على هذا النحو من كثيرات منهن جميلات وفي الوقت ذاته مؤمنات وذوي خلق طيب، ويوافق في الربط بين الشخصية والتربية والبيئة علي عسبول الذي يقول إن سوء الخلق ليس له علاقة بالشكل، إنه نتائج تربية وتنشأة خاطئة وبيئة غير صحية وغير سوية نشأ فيها الشخص، رجلاً كان أم امرأة.

وتؤكد نور كويتان أن لكل امرأة، سواء كانت جميلة أو غير جميلة بأسلوبها وأخلاقها، وغير صحيح أيضاً أن الجمال دليل على التربية المثالية والخلق الحسن، فغي رأيها ليس كل ما يلمع ذهباً،

والرجل. ويدلل على ذلك بقوله: «أعرف مؤمنات وذوي خلق طيب»، ويوافق في الربط بين الشخصية والتربية والبيئة علي عسبول الذي يقول إن سوء الخلق ليس له علاقة بالشكل، إنه نتائج تربية وتنشأة خاطئة وبيئة غير صحية وغير سوية نشأ فيها الشخص، رجلاً كان أم امرأة.

ثامر الخالدي من جانبه يقول نحن لدينا اعتقاد جازم بأن المرأة كلما أظهرت أجزاء من جسدها صارت أجمل، وأن تلك المرأة الجميلة على هذا النحو ذات شخصية سيئة، وهو اعتقادنا نحن كما يقول، ولكن

«مالها دخل بالشكل»، فالمرأة في رأيها قد تكون سيئة الخلق بسبب بيتها أو تربيتهما وليس بسبب شكلها، كما أنها ربما تستغل شكلها في تحقيق مآرب أخرى سيئة، وهو يعتبر احتمال وارد، وفي تلك الحالة يكون الجمال سبباً في سوء الخلق. ويختلف حسن الحمد نوعاً ما مع الآراء السابقة التي طرحت حتى الآن في الربط بين جمال المرأة وشخصيتها قائلًا في وضوح وحسم: نعم، ربما كان الأمر كذلك، باعتبار أن المرأة الجميلة يصيبها بعض من التكبر، ما يجعلها سيئة الخلق والطبع لا لشيء إلا لجمالها الغاثن الغاثن. ويوافق في الرأي صالح عيسى يرى بوجود ارتباط بين جمال المرأة وشخصيتها فيقول: في الغالب تمتلك المرأة الجميلة غرور الأنفة بحكم جمالها الملفت.

أما ياسمين لطيف فتقول، لا ينطبق هذا الأمر في رأيي على الكل، هناك فتيات جميلات وأخلاقهن مثل شكلهن، جميلة أيضاً، ومن يتحلى بالخلق الطيب يراه جميع من حوله جميلاً، والعكس صحيح، فالجمال جمال الخلق والروح كما يقولون.

ويشير جعفر عتيق إلى فكرة أخرى يلحظها على كثير من النساء وهي أن المرأة الجميلة غالباً ما تدرك ذلك من نظرات انطباعات المحيطين بها وتعبيرات وجوههم، وبالتالي «تري نفسها بزيادة»، فتصبح تلقائياً مغرورة، ما يجعلها أمام الجميع تبدو وكأنها سيئة الخلق والشخصية جراء هذا الغرور. غير أن جعفر عتيق يعود ويستدرك قائلاً: «ولكن لا ينطبق على الجميع».

وينبغي مهدي مدن من البداية وجود علاقة تربط بين الجمال والشخصية، مؤكداً أن التربية هي أكثر ما يعول عليه في صنع شخصية كلا الجنسين؛ المرأة

للحصول على المزيد من الأشياء، فينظر لها باعتبارها سيئة الخلق أو الطبع، تماماً مثل المال والشهرة، إذ أن بعض الأشخاص يستخدمون المال والشهرة بطريقة خاطئة أو سيئة أو لأغراض غير أخلاقية وغير قانونية تماماً كما قد يستخدم أو يوظف الجمال وهؤلاء جميعاً ينظر لهم الآخرون على أنهم أشخاص يتسمون بسوء الخلق.

بالأخلاق والسلوك والتربية، التربية والبيئة فقط هما ما يحدد شخصية الإنسان؛ سيئة ام لا، وليس الجمال بحد ذاته. أما بالنسبة للمرأة الجميلة التي تتسم بسيئة الشخصية أو الغرور فهي في اعتقاد طارق عبد الحميد الشهابي تعامل بتميز عن بقية النساء الأخريات، وقد يؤدي ذلك على المدى البعيد إلى سوء في طباعها، كما أنها ربما تستخدم أو توظف جمالها لأغراض سيئة، أو



الدرأويش، ورقص المولوية ليس مهنة أو عملاً يقوم به الراقص، وإنما هي إرث اجتماعي يتدرج فيه المشاركون وفق ترتيب تفرضه الصفات والأعمار المختلفة للراقصين المولويين، وقد ذاع صيت هذه الرقصة في عهد الدولة العثمانية، ومنها انتقل إلى سوريا ومصر ومنطقة البلقان وبعض البلدان الأخرى، كما جرى التضييق عليها في عهد كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية آنذاك، لتعود الدولة وتسمح بتقديم عروضها بعدما أدركت أهميتها كعامل جذب سياحي.

#### جلال الدين الرومي (مولانا)

محمد بن محمد بن الحسن البلخي، وجلال الدين الرومي هو أحد الألقاب التي اشتهر بها، وهو رجل دين ومتصوف له العديد من المؤلفات في التصوف والشعر أبرزها "معارف بهاء ولد". وكان يطلق عليه لقب مولانا، وهو من أصل فارسي. ولد جلال الدين الرومي في السادس من ربيع الأول من سنة ٦٠٤ هجرية، الموافقة لسنة ١٢٠٧ ميلادية.

يذكر أن مهرجان ربيع الثقافة يقام بتنظيم من هيئة البحرين للثقافة والآثار ومجلس التنمية الاقتصادية، وبالتعاون مع مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، معرض البارج للفنون التشكيلية ومركز لافونتين للفن المعاصر. كما يحظى المهرجان برعاية ذهبية من كل من بتلكو، بنك البحرين الوطني، تمكين ومجموعة gfh المالية.



## رقصة الدراويش المولوية.. ضمن فعاليات ربيع الثقافة

#### متابعة: هدى حسين

أقامت هيئة البحرين للثقافة والآثار حفلاً لرقصة الدراويش - المولوية، ضمن فعاليات مهرجان ربيع الثقافة.

وتعد طقوس سماع المولوية من أهم عناصر الثقافة التركية الغنية. ويعود هذا التقليد إلى نحو ٨٠٠ عام، وتشتهر بالدراويش ورقصاتهم الدوارة، ونظمها الموسيقية المعقدة التي يتخللها الإنشاد والذكر الإيقاعي الجماعي، وهي تمثل رحلة المتصوفة الروحية من خلال العقل والحب سعياً إلى الكمال. وتحافظ فرقة ميكدير غلطة لرقص الدراويش الصوفي التي تأسست عام ١٩٩٩ على هذا التراث

الذي يعتبر من بين أشهر المراسم الروحانية في العالم بأسره. والرقص الصوفي هو نوع من أنواع الذكر عند متبعي الطريقة الصوفية، ويسمى بـ المولوية، ويكون بالدوران حول النفس والتأمل الذي يقوم به من يسمون الدراويش؛ بهدف الوصول إلى الكمال المنشود. ويهدف من وجهة نظر ممارسيه لكبح النفس ورغباتها والدوران حول النفس، ويعتقد أنه أتى من فكرة أو مفهوم دوران الكواكب حول الشمس.

ويعد المتصوفون إلى تنظيم رقصات يرتدون فيها تنانير واسعة فضفاضة، ويقومون بحركات دائرية،

ويعتبر راقصو المولوية أو راقصو التنورة أن في دورانهم تجسيد للفصول الأربعة، وهي صلة الوصل بين العبد وخالقه، حيث يقوم الراقص برفع يده اليمنى وخفض اليسرى إلى الأسفل، وهذه الحركة ما هي إلا نوع من المناجاة للخالق. وارتباط هذه الرقصة من وجهة نظر متبعيها باتساق الدوران فيها مع حركة الكون، والمولوية أهم الرقصات الصوفية وأكثرها انتشاراً والتي تميزت بغنون الرقص والموسيقى.

أسسها جلال الدين الرومي في مدينة قونية التركية، في القرن الثالث عشر الميلادي، وأتباع هذه الطريقة يسمون



ومرايا“ للفنان البحريني جمال عبدالرحيم، وذلك بمركز الفنون. وعلى مدى ٣٠ عاماً قدم الفنان التشكيلي البحريني جمال عبدالرحيم أعمالاً تجريدية وتجريبية تروي قصة بحثه الدائم وشغفه فيما يتعلق بالخطوط والألوان والتكوين. في هذا المعرض، موسيقى ومرايا، يعود الفنان للمدرسة الواقعية ويقدم أعمالاً تعكس قناعته الشخصية فيما يتعلق بهذه المدرسة الفنية الكلاسيكية.

ويعد الفنان جمال عبد الرحيم من أبرز الفنانين المعاصرين في البحرين، الذين تقام لهم المعارض بغزارة في أوروبا والشرق الأوسط. ويستمد الفنان الحائز على الكثير من الجوائز الفنية مواده المشكلة لمخيلته الفنية الخصبة من نسيج الحضارة العربية بما فيها من ثراء في اللغة والأديان والتراث الأسطوري العريق.



## عرض مسرحية «شارع عباس» و«موسيقى ومرايا» ب«ربيع الثقافة»

هدى حسين

والشئات وحق العودة، تدور أحداثها حول عائلتين فلسطينيتين من حيفا. عائلتي الرافع الفلسطينية التي بقيت في فلسطين وأصبحت أسيرة قدرها بحيث اضطرت أن تحمل الجنسية الإسرائيلية بعد النكبة، وعائلة أبو غيدة التي طردت عنوة والتي لم تنفك تبحث عن وطن، لكن بالنسبة لهاتين العائلتين يبقى «٣٦ شارع عباس» هو الوطن.

كذلك أقامت هيئة البحرين للثقافة والآثار المعرض الفني «موسيقى

عرضت مسرحية ٣٦ شارع عباس، حيفا وذلك على خشبة الصالة الثقافية، ضمن فعاليات مهرجان ربيع الثقافة، حيث استعرضت المسرحية قصة عن التحدي والإصرار في وجه العقبات



# أوركسترا «سوكميونغ للكاياغم» الكورية بالصالة الثقافية

هدى حسين



أقامت فعاليات ربيع الثقافة أيضًا بالتعاون مع السفارة الكورية في مملكة البحرين الأربعة، أوركسترا «سوكميونغ للكاياغم» الكورية، مجموعة متنوعة وواسعة من المقطوعات الموسيقية المعزوفة بالكامل على آلة «الكاياغم الكورية الأصلية» في الصالة الثقافية، بمتحف البحرين الوطني.

وآلة «الكاياغم الكورية الأصلية»، هي أداة خيطية كورية تقليدية، ومصنوع من خشب الشجر، ويأتي مع عدد مختلف من السلاسل، هناك ١٢ سلسلة، ٢٥ خيطا، يمكن للاعب Gayageum عن طريق عبور الأوتار بأصابع اليد اليمنى، أثناء ضبط درجة الصوت عن طريق دفع أو تحريك الخيط بالأيدي اليسرى.

يذكر أن فرقة الأوركسترا ( Sookmyung Gayageum ) تأسست في عام ١٩٩٩، حيث تميزت بكونها أول أوركسترا gayageum في كوريا، تضم أكثر من ١٨ عضوًا نشطًا حاليًا، وهم في الغالب خريجون من كلية الدراسات العليا للتراث الثقافي، جامعة سوكميونغ النسائية، الذين تلقوا تعليمًا في برنامج الموسيقى التقليدية الكورية.

ونجحت الفرقة في إحداث نقلة نوعية في المشهد الثقافي المحلي والإسهام في نشر الموسيقى الكورية في جميع



أنحاء العالم.

النساء العالمي، قمة بوسان أليك للرؤساء التنفيذيين، قمة جي ٢٠ في سيول ٢٠١٠، وهكذا. في عام ٢٠٠٨، تمت دعوتها لتولي مسرح Musée du Quai Branly، باريس، فرنسا، وكذلك أمام مؤتمر ECD، الذي تم ترشيحه لاحقاً بالبرنامج الممتاز من قبل الرابطة الوطنية لمراكز الفنون الثقافية بعد ذلك.

ولا تحظى الأوركسترا بعروضها السنوية، إلا أنها تشارك أيضا في عدد من المناسبات الوطنية والدولية الكبرى مثل «أسلوب الهان» الذي تنظمه وزارة الثقافة والسياحة من أجل تعزيز كوريا كعلامة تجارية. علاوة على ذلك، أدت في مؤتمر

# عصور نهضة أخرى.. مدخل جديد إلى الأدب العالمي

## كتب جعفر الديري:

إن جذور عصر النهضة جميعها، تعود إلى استحضار صورة خيالية للثقافة الكلاسيكية في العصر الحديث. وتضم كل نسخة من نسخ فكرة عصر النهضة الكوكبية أجزاء من هذه الصورة وغيرها من "عصور" النهضة" الماضية لتقيم دعواها وحججها الخاصة بها.

ذلك ما يؤكده جويسبي مازوتّا من جامعة بيل في الولايات المتحدة الأمريكية، في تصديره لكتاب "عصور نهضة أخرى"، ضمن سلسلة عالم المعرفة - الكويت، ترجمة: علاء الدين محمود.

يدعي محررو الكتاب، أنه يقدم "مدخلا جديدا" لدراسة الأدب العالمي، تحديدا ما عرف بأدب النهضة في مناطق مختلفة من العالم، مقابل أدب عصر النهضة الأوربية المعروف، وبذلك يعيد منظور الكتاب -وفق محرريه- صياغة مفهوم "النهضة" بحيث تصبح النهضة الأوربية فكرة ملهمة وخلاقة، بدلا من كونها مجرد حقبة زمنية معينة في التاريخ.

وتركز هذه الدراسة الفريدة والتميز على الحركة متعددة الثقافات ومتعددة القوميات التي يتمتع بها مفهوم النهضة الأوربية، حيث تجاوز هذا المفهوم مكان نشأته الأوربية وزمانها، ليصل إلى ثقافات غير أوربية استخدمت المصطلح نفسه، لكن بمعان أخرى تقترب كثيرا أو قليلا، بل تبعد أحيانا عما يعنيه المفهوم الأوربي الأصلي. وتتقاطع أطروحات المقالات التي تتناول دراسات مفصلة لمفهوم النهضة خارج سياق



والثقافة.

يتكون الكتاب من أحد عشر فصلا أو مقالا وخاتمة حررها كل من أستاذة الأدب المقارن بجامعة كاليفورنيا ديفيز بالولايات المتحدة بريندا دين شيلدجن، الأستاذة المساعدة للغات الحديثة في جامعة ولاية لويزيانا غانغ تشو، وأستاذ ميميز في الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة إيموري في الولايات المتحدة الأمريكية ساندر غيلمان.

ويبدو الكتاب شديد الندرة بين تلك الكثرة من الكتب والدراسات التي عالجت مصطلح "النهضة" سواء النهضة الأوربية الشهيرة التي نشأت في إيطاليا إبان القرنين الخامس عشر والسادس عشر، أو تلك "النهضات الأخرى" التي تفجرت هنا وهناك في العالم غير الأوربي، كالصين والبنغال شرقا ونيوزيلاندا وجنوبا وإيرلندا والمكسيك، بل والولايات المتحدة غربا، مروراً بنهضة عربية في الشرق الأوسط في مصر والعراق وأخرى عبرية ليهود "الهاسكلاه" في ألمانيا.

النهضة الإيطالية الأوربية التي فصلت تاريخ أوروبا عن عصورها الوسطى من مفاهيم أخرى، كالحداثة والثقافة والتحديث وما بعد الكولونيالية. ويمثل الكتاب مناطق جيو -ثقافية مختلفة: "النهضة/ات" العربية و"النهضة" البنغالية ونهضة التاميل و"النهضة" الصينية و"نهضة" هارلم و"النهضة" المكسيكية و"نهضة" الماوري و"النهضة" الأوربية كما استقبلت في الولايات المتحدة في أثناء الحرب الباردة و"نهضة" شيكاغو واللا "نهضة" العثمانية و"النهضة" العبرية و"النهضة" الأيرلندية إلى جانب مختلف التخصصات المعرفية (الأدب المقارن ودراسات المناطق والتاريخ واللغة الإنجليزية)، ويدرس الطبيعة المعقدة لاقتباس مفهوم عصر النهضة وتطويعه عبر القرون من خلال قوة الخيال العابر للثقافات، مع الإشارة إلى عملية إعادة النظر المعقدة بـ "عصر النهضة"، إلى جانب تقديم مثال جديد وقوي يحتذى بالنسبة إلى دراسة الأدب

## المشهد الشعري الراهن: رؤيتان وناقدان

**أحاول هنا فى تلك الكنابة المجملة قراءة المشهد الشعري فى لحظته الراهنة، عبر رؤيتين مختلفتين لناقدين كبيرين رصد كل منهما تحولات الشعرية العربية ومساراتها المركبة فى زمنين متعاقبين ، بحيث نتبين بمجرد الرصد المجمال تحولات النسق والسياق فى حركة القصيدة العربية.**

فى تساؤله الذى استهدف استشراف حركة الشعر العربى ومساراته المقبلة، كتب «غالى شكرى» فى كتابه «شعرنا العربى الحديث.. إلى أين؟» الصادر بعد انتصاف الستينيات من القرن الماضى، كتب متخذاً من التساؤل عنوانا ومادة استكشافية، راصدا تفاعل القصيدة مع لحظتها التاريخية، متأملا صياغات الشاعر الحديث ورؤاه المتحولة لعالم تنصهر فيه الجماعة مع التعبير الرمزي لإرادتها الجمعية متمثلا فى نموذج الدولة الفوقية والحاكم الأب.

كان الشاعر منغمرا فى سياق تحول تاريخى ليس فقط على مستوى تغير الأنظمة الحاكمة وإنما على مستوى أعمق يشمل البنيات الاجتماعية المتغيرة، وطرح الجماعة القومية لذاتها كجماعة ثابتة فى التاريخ، وموحدة فى الإرادة، ومتجانسة فى الواقع، ومن هنا يغدو طبيعيا أن يتمثل الشاعر صوتا كليا، يدل فى واحد من تجسدياته على ذات متنبأة ومبشرة وعارفة هي صاحبة الخطاب الشعري ومرسلة الرؤية، ويشير فى تجسد ثان إلى جماعة موحدة متلقية ومستقبلية.

هذه العلاقة الخطية بين الشاعر والقارئ كانت تعكس على المستوى النقدى والتصور المعرفى علاقة خطية أخرى بين الظاهرة الفنية وشروطها الاجتماعية، كانت القصيدة انعكاسا لذات هي بدورها انعكاسا لواقع، وكانت المرحلة كلها تشكلها مرايا عاكسة تنتج صورا كلية وتشيعها فى وعي الأفراد والجماعات وتدرجهم جميعا فى وحدة متوهمة تضى التناقضات تحت وهج لغوى وقومى كئيف، وتعبر الصراعات وتطمسها بإرادة فوقية جاثمة.

هكذا، استعارت القصيدة أفنعة تاريخية وكونت مسافة بين ذات الشاعر وصورة القناع، واصطنعت رموزا وإشارات خاصة من التاريخ الهامشي لتحيل بها إلى الأنى والراهن، وكان التقابل بين الشخصيات الهامشية القادمة من غبار التاريخ، المنسحقة تحت وطأة صراعاته ومواربئه الدامية، تلك التى تستحضرها القصيدة «الحلاج، مهيار، أبوذر الغفاري، وغيرهم» وبين سطوع الشخصيات



**د. محمود نسيم**

المائلة فى الحاضر والصانعة تحولاته، تلك التى يكتب الشاعر تحت توهجها ومواكبها السارية، كان هذا التقابل يشكل عملية تحويل رمزية يلجأ عبرها الشاعر بذاته المفككة محتما بالتاريخ، ثم يتصل معها بذاته المبشرة مندرجا فى الواقع.

وعلى مستوى البناءات المعرفية، كان العالم متوزعا بين ثنائيات غير محلولة هي ذاتها ثنائيات النص المتضادة، بين الكلمة والفعل، العالم القائم والعالم الضد، الجماعة المهيمنة والجماعة المهمشة، الذات المتضادة والذات المتطابقة، وغير ذلك من ثنائيات شاعت فى كتابة الستينيات خاصة فى الشعر والمسرح. وقطعا، لم تكن تلك التصورات مائلة فى ذهن الناقد وهو يتساءل عن المسارات المتوقعة ويسعى إلى تتبع حركة رأس السهم فى الشعر العربى، ولكنها كانت، كما أظن، تتخلل السياق المعرفى الذى كان يكتب فيه غالى شكرى.

إن أفق القصيدة القديمة كما تصوره الناقد يتحرك من منظور حدثى واقعي، فرؤيته الحداثية تنقض ثبات الأشكال القديم والتصنيفات المحافظة التى كانت تحدد الشعر استنادا إلى الوزن واللغة، فتلغى بذلك القصيدتين: النثرية والعامية، وتقضيهما فى ركن داو من المشهد، ولكن الناقد ـ مستجيبا لتغيرات عميقة فى البناءات الاجتماعية والأشكال الإبداعية ـ يدرج القصيدتين « العامية ـ النثرية « فى السياق الأساسى لحركة الشعر، ويحتفى باكتشافاتهما اللغوية والصورية غائصا فى عوالم شعرائها ونماذجها الدالة، وهكذا ينقض الناقد نظرية الشكل الواحد التى طالما هيمنت على التصور النقدي والممارسة الشعرية خروجا إلى الأشكال المتعددة والأفق المفتوح. أما رؤيته الواقعية فتمثل فى ربطه بين تلك الأشكال وسياقها الاجتماعى من منظور انعكاسى يرى أن تولد البناءات الفنية عن واقع اجتماعى هو مصدر لها لا يكفى بذاته لتفسيرها، هذه الحداثة التى ترصد انكسار النموذج الرومانسى مبشرة بالنموذج الواقعى هي جوهر

يوليو - 2018

تصور الناقد ومدار كتابته، ولذلك يحتل مفهوم التجاوز مركزا أساسيا، فالناقد ـ اجتماعيا ـ يتحرك بين مرحلتين ـ جماليا ـ بين نموذجين، وهو لا يقبل بتجاوز الأشكال وإنما يريد انقطاعا عن أشكال ورؤى سابقة استيلادا لأخرى جديدة فيرفض تراجع نازك الملائكة أو ما يسميه رواسب الحس الكلاسيكي، فحين تكتب الشاعرة قصيدة بالشكل العمودي مبررة ذلك بأن تجربة القصيدة تفرض شكلها، فإن الدكتور غالى يعتبر ذلك تبريرا باليا، فالشكل الشعري بمفهومه الحداثى انقطاع وتجاوز وتخطٍ داخل ما يسميه المفهوم الحضارى للحداثة، وهو مفهوم غائم إطلاقى يلقى ـ والزمن هو الستينيات ـ بغطاء الثورة ولغتها على التصور الفكرى، يقول: «عندما نقول إن الحداثة فى الشعر هي مفهوم حضارى، فإن هذا التعبير يعنى جملة أشياء.. يعنى أولا، أن هذا الشعر هو الصياغة الجمالية الصحيحة للإنسان العربى الحديث، لا فى همومه العاطفية، أو احتياجاته الاجتماعية أو أزماته النفسية، وإنما فى ثورته الحضارية المعاصرة، وهو يعنى ـ ثانيا ـ أن هذا الشعر هو أحد مقومات الحضارة العربية الحديثة، وليس وجهها سياسيا أو لافئة أيديولوجية، ولكنه العنصر الجمالى الذى يتسق مع مسار هذه الحضارة ولا يشذ عنها... ومن ثم ينبغى أن يتوجه تقييم هذا الشعر إلى عملية التفاعل بين الإنسان العربى وحضارته فى داخل القصيدة».

لست أستهدف بهذا الاقتباس النصى أن أعرض للأفكار الواردة فى كتاب الدكتور غالى ولا التداخل مع تصوراته النظرية وتحليلاته النقدية، ولكنى ألاحظ فقط لهجة اليقين الغالبة على طرح الناقد الذى يربط بين القصيدة والشاعر والثورة والحضارة فى جمل متتابعة مطلقة، وأتوقف قليلا أمام عبارته الذاهبة إلى أن الشعر هو الصياغة الصحيحة للإنسان فى ثورته، وأراها دالة ليس فقط على كاتبها وإنما على زمنها الذى كانت الجماعة المتجانسة تتصدر مشهده فى نشيد حماسى، والذات المندرجة فى وحدة الجماعة لا المنفصلة عنها تتخلل سياقه، والقصيدة المعبرة جماليا عن فعله التغييرى هي وحدها الحداثية. أتوقف عند تلك اللقطة الأولى المنعكسة من مرايا ناقد يؤسس للمنظور الحداثى الواقعى، المنتج للتجانس فى الجماعة والوحدة فى القصيدة والتجاوز فى الحركة والتغير فى التاريخ، لأنتقل إلى لقطة ثانية تتخطى ما يقارب الثلاثين عاما فى قفزة زمنية خاطفة، لنرصد ليس فقط تغير القصيدة وإنما تبدلات الواقع والموقع، وتحولات الناقد والشاعر معا.

فى دراسة حديثة نسبيا، استهدف فيها رصد الجمالىيت المتغيرة وتأمل القصيدة فى لحظتها الراهنة، قام الدكتور،كمال أبو ديب، بمراجعة أولية للمفاهيم النقدية والتصورات الفكرية التى

### من خارج هئية

شكلت ما أسماه «الانفجار الحداثى» معبرا عن موقف متشكك بل ورافض للجماليات التى تحركت فيها القصيدة وهي تؤسس حداثتها التشكيلية ورؤاها المغايرة، وكان من أبرز المشكلات التى واجهها جدوى الجمالىيت النابعة من مفهوم الوحدة والخيال الانصهارى الذى دخل فى جوهر تصورنا لا إلى طبيعة العمل الإبداعى وحسب بل وظيفة الفن فى الوجود الإنسانى أيضا، وتحول بذلك إلى مصدر اسمى للقيمة، وكما يرى الناقد ويعبر، فحين نتأمل الكتابة العربية المعاصرة نكتشف أن أحد أهم المفاهيم التى لعبت دورا أساسيا فى مختلف مراحلها كان مفهوم الوحدة بصيغه المختلفة، يراجع الدكتور أبو ديب مفهوم الوحدة والانصهار والتركيب الكلى، ويرصد علاقات شعرية وجماليات مختلفة قائمة على التجاور لا التداخل ، مبنية على التراكم لا الوحدة، وتتضمن جماليات المجاورة ما يسميه الناقد جماليات اللقطة وجماليات اللفته، أما الأولى، فانهما تتمثل فى نمط من التناول الشعري يحل العين محل الأنا تماما، وتعتبر اللقطة البصرية تكوينا جماليا مكتفيا بذاته فى غنى عن استدخال الذات المحللة أو المعلقة أو المنفصلة، ويرى الناقد فى إجمال دال أن «لا يكاد شيء فى الشعر الحديث يكون قادرا على تجسيد التحولات العميقة بقدر ما تقدر التحولات التى طرأت على أقانيهم أربعة من أقانيهم الحداثة، تلك هي ـ تحولات المرأة ومصائرهما، تحولات الأنا، تحولات عالم العقائدييات الكبرى والمشروعات الجماعية للتغيير وابتكار عالم جديد، تحولات بنية النص وتشكيله الزمنى».

وهكذا ـ ابتداء من تلك التحديدات المجملة ـ يرصد الناقد ويحلل بعض الظواهر التى يراها تجسد الشعرية الجديدة وتؤشر على فعلها الراهن، مثل موت الانفعالية وحلول العين محل الذات، وشعر اللقطة وجماليات التراكم والتجاور، وغير ذلك من تجسيدات تشكل عالم القصيدة الراهنة.

وكما أشرت فى فقرة سابقة، فلست أستهدف التداخل مع التصورات الحاكمة لعمل الناقد، ولكنى فقط أرصد اللقطة الأولى بزمنها الستينى، حيث سعى الشاعر والناقد إلى تأسيس حداثة تغييرية محتفية بالرؤى المغايرة ونسيجها الاجتماعى، فكان محور التناول النقدى هو الوحدة فى القصيدة والإرادة الفاعلة فى الواقع، كما أرصد اللقطة الثانية وزمنها التسعينى، الذى يؤسس لكتابة تغيب فيها الذات وتحل العين، ويتحول الواقع إلى مجرد لقطة ترصدها عين عابرة، وتختفى الوحدة بعناصرها الممتزجة ونسيجها الجامع، وتخلى مكانها لعناصر متجاورة على سطح الصفحة وعلاقات لغوية متراكمة تكشف حسية منسحقة وجسدية نافرة وغائبة.



## عولم خفية ... الزعيم يتجدد



## بالحجم العائلي .. لايت كوميدي يطارد بقايا الدراما الإجتماعية

كمال والمخرج شادي الفخرياني، بل دخل في مغامرة جديدة لا تختلف كثيراً عن أعماله السابقة.

بالحجم العائلي تأليف محمد رجا وإخراج هالة خليل، تدور أحداث العمل حول السفير السابق نادر التركي الذي يترك منصبه ويقرر فتح فندق في مرسى علم ليمارس هوايته المفضلة الطبخ ومن أسرار

الفاصلة وغيرها من القضايا السياسية، فأهلاً بعودة الزعيم بشكل جديد.

### بالحجم العائلي ... ملاحقة ما بقي من الدراما الإجتماعية

عاد النجم القدير يحيى الفخرياني للنشأة بعد غياب عام بعمل بنكهة مختلفة عما سبقه من أعمال، العودة هذه المرة ليست مع المؤلف عبدالرحيم

## الدراما المصرية

### عولم خفية ... الزعيم يتجدد

عودة موفقة جداً لعادل إمام بعد التخلي عن تكرار ونمطية الكاتب يوسف معاطي بعد ست سنوات من التعاون بينهما في مواسم سابقة، أصبح الوضع مختلفاً هنا فنسبة الجدية في هذا العمل أكبر بكثير، فهو يتناول قضية حساسة حيث تدور الأحداث حول الكاتب الصحفي والروائي الشهير هلال كامل (عادل إمام) الذي يرتبط بعائلته جداً ويحب قضاء وقت كبير معهم، يقع في يد هذا الكاتب عن طريق ممثلة مشهورة (رانيا فريد شوقي) عدداً من الوثائق الهامة والتي ترتبط بخيانة وفساد عدد من المسؤولين في الدولة، مما يدفعه لتأليف كتاب يحمل اسم عولم خفية يسرد فيه مراحل حياته، وكيف حصل على هذه المستندات.

يدخل هلال كامل في صراعات مع أطراف القضية، عندما يعلمون أنه وقع على المستندات التي تكشف خيانتهم للدولة والشعب المصري، فيحاولون مساومته ورشوته، غير أنه يرفض الرشوة ويصر على فضح فسادهم مما يعرضه لمخاطر جسيمة تهدد حياته وحياة المقربين منه، ويستمر في رحلته من أجل كشف كل الفاسدين حتى يخلص المجتمع من أمثالهم.

العمل من تأليف ورشة كتاب شبابية: أمين جمال، محمود محرز ومحمود حمدان وإخراج وإنتاج إبنه المخرج رامي إمام، لهم يخرج إمام من منعطف السياسة كبقية أعماله لكن الطرح هنا مختلف ما بين الغموض وإكتشاف الحقائق، فقد شهد العمل صراعات مختلفة وتناول عدة قصص جريئة بطريقة مباشرة وغير مباشرة من بينها مذكرات سعاد حسني، ومقتل عدد من نجوم المجتمع، والأدوية



## دراما رمضان ٢٠١٨

## مسلسلات علي صفيح ساخن

### كتب: حسن علي حسن

إنتهت الحرب الدرامية العربية، خرجنا منها سالمين، قذائف عديدة خرجت من عدة دول عربية لتصيب المتلقين في منازلهم، نحن لم نصب بأذى جسدي بل أصبنا بأعراض نفسية إيجابية وسلبية، فالفن يوجد به حالات إبداعية تصيب بمقتل إما لشدة روعتها أو لشدة مرارتها، دراما رمضان ٢٠١٨ قدمت ما لها وما عليها وحان الوقت للتعرف على ما تمت مشاهدته و محاولة تفكيك تلك الأعمال نقدياً.

سنبدأ بالدراما المصرية، ونعرج إلى العربية المشتركة، ثم السورية فالخليجية





## أبو عمر المصري .. سيناريو أخلص للرواية

التي حازها ابن خالته عيسى في بلجيكا. يسافر فخر، ليبدأ حياته من جديد لكن الأمور لا تسير لصالحه فمرار الحادث والغربة سيطرا على حياته وحولوه لإنسان عاجز فيلتقي "كنزة" نادية كونده الفتاة المغربية التي تفتح له باب الحياة مجدداً و"بحيري" محمد جمعة مغترب مصري، لتقع بعد ذلك الواقعة التي غيرت حياة فخر كلياً فشيرين بدأت بالدراسة في نفس الجامعة وتزوجت سفير مصر في بلجيكا "أدهم" عباس ابوالحسن، فيرى فخر أنها فرصة ثانية للحياة من وجهة نظره ورغم علمه بأنها متزوجة ولديها طفلة الا انه لم يترك الفرصة للدخول

قصتهما بسلام وهدوء نظراً لتعرض فخر لرجل أعمال في مجلس الشعب يتصف بالشر المطلق بطريقة باردة يدعى "سمير العبد" فتحي عبدالوهاب. وحينما يقرر فخر وسط المحكمة التخلي عن قضية موكله سمير المتهم فيها بالفساد تقرر شيرين تركه لأنه أخل بالإنفاق بينهما من وجهة نظرها، أيضاً لا يتهاون سمير العبد عن أخذ حقه والانتقام فيقع ابن خالته "عيسى" ضحية حادث قتل كان محيراً فيعلم فخر بأن وجوده في مصر سيشكل خطراً على حياته وحياة كل أسرته وزملائه المحامين، يقرر فخر الهروب بطريق التزوير من خلال المنحة

"الميزانسين" فقد إستطاع إيصال الروح المعبرة بطريقة هادئة لا تحتاج لحوارات ولا اي جمل رنانة، مع الإشادة برؤية المؤلفتان سماء عبدالخالق وانجي القاسم في تعريب فورمات إسباني "أكاسيا ٣٨" بطريقة خاصة مراعية لتلك الفترة بحذافير وروح مصرية ظهرت راقية في الحوارات والألفاظ.

وعندما نعود لبقية شخصيات العمل سنجد أن أهم ما يميزه إعادة اكتشاف الممثلين بصورة مذهلة مثل "جلييلة" أسماء ابواليزيد مطربة الثياترو الطامحة للوصول لأعلى مراتب الفن والشهرة متحدية علاقتها وأسرتها بشكل كلي لأجل الوصول لهدفها فقد قدمت أسماء إستعراضات غنائية ومونولوجات مذهلة، تؤكد على براعة صناع العمل في الرؤية السليمة، "صوفيا" انجي المقدم المرأة الايطالية المصرية صاحبة المقهى الايطالي الشهير بالمنطقة والتي كانت تربطها علاقة قديمة بالشاب "عزيز"، مراد مكرم التي تتحكم به والدته المتسلطة "ماجدة" ليلي عز العرب، أحيانا يصبح الإنسان ضحية لقدره، لكن الأعلام في المكان الخطأ تجعل الإنسان ضحية لأمر أقسى.

### أبو عمر المصري ... العند في الحطأ!

عن روايتي "أبو عمر المصري" و"مقتل فخر الدين" للكاتب عز الدين شكري فشير عاد أحمد عز للدراما بعد غياب أربع سنوات متتالية، تدور أحداث العمل حول "فخر الدين" المحامي الشاب المثالي الذي يقرر الوقوف بوجه الظلم مهما كان و مساعدة الطبقة الفقيرة التي ينتمي إليها لنيل حقوقها، يصطدم فخر بعالمين، إما أن يكمل مشواره في الحق أو يترك هذا الأمر لقلق عشيقته "شيرين" أروى جوده من هذا الأمر الذي سيمنعه من إكمال



أسماء أبو اليزيد في أحد شوارع المنطقة فيساعدنها، لكنها تخفي عنهما قصتها الحقيقية.

تبدأ رحلة "كريمة" بعد إخفاء حقيقتها في التأقلم مع الوضع الجديد ومحاوله البحث عن إنتها، تعمل كريمة في تياترو أوجيني لتغوص في عوالم مختلفة مع شخصيات عديدة، لكنها لا تتحمل الوضع بسبب خوفها لتعمل مربية لإبنة "عايدة" كارمن بصبيص، زوجة فريد اللبنانية التي تزوجها بعد وفاة شقيقه، تحاول عايدة التقرب من فريد لدرجة فاقت حدود الكبرياء لكن فريد لا يستطيع تقبل وضعه ليجد في روح "كاريمان/كريمة" ضالته في الحب، فتنشأ بينهما علاقة روحية بريئة ليجد المشاهد نفسه حائراً بين عقل وقلب، فعاطفياً الظروف التي قادتها لهذا الإتجاه تجعل لعلاقتها هدفاً نبيلاً لكن منطقياً العلاقة بينهما طريق آخره سراب، فالاثان يعتبران خائنان لحياتهما ولأشخاص في تلك الحياة.

ننتقل إلى جوانب أخرى مضيئة من العمل الذي اخرج هاني خليفة بروح

الأشياء على مستوى الشكل والمضمون وتركيبه الشخصيات وأفعالها، عودة جميلة للعلاق، يحيى الفخراني بعمل لايت كوميدي محبب.

### ليالي أوجيني .. صراع العقل والقلب الساحر

من أكثر الأعمال تميزاً لهذا العام على المستوى الفني والجماهيري والنقدي، حالة فريدة من تناقض المشاعر والأحاسيس والرغبة تأسر المشاهد أثناء مشاهدته، فهو يأخذ المشاهد لروح تعبيرية فلسفية شعرية لدرجة الإشباع، تدور أحداث العمل في مصر الأربعينيات حول «كاريمان» (أمينة خليل) التي تهرب من قسوة زوجها «إسماعيل» (خالد كمال) في ليلة يقرر فيها ترك إنتهما والسفر لبورسعيد لتجديد علاقتهما فيفاجئها بأنه قد أخذ إنتهما الصغيرة ليلي لفرنسا لتصبح كاريمان ملكاً له وحده، فتهرب منه بعد تعديه عليها فتضربه ليقع صريعاً مضرجاً في دمائه، تهرب كاريمان في بورسعيد باحثة عن مأوى فيجدانها الدكتور "فريد" ظافر العابدين و"جلييلة"

عمله وصفة "الفجورة" التي يحاول الجميع معرفة سرها، بدأت الحلقة الاولى بدعوة نادر لجميع أفراد عائلته لحضور إحتفال رأس السنة ٢٠١٥ لكن لم يحضر أحد ليكرر الفعلة في العام الذي يليه والذي يليه ليكتشف أن زوجته ثريا سيدة المجتمع "ميرفت أمين" هي من يمنع الجميع من الحضور نظراً لعدوم رضاها عما يفعله نادر فيقوم نادر بإدعاء المرض ليعيد الجميع حساباته لكنه يكتشف بأن لكل فرد من أفراد عائلته اسراراً دفينية ومشاكل جمّة، فيحاول حل هذه المشاكل لكنها تتعقد بشكل أكبر، لتنتهي هذه الصراعات فجأة بالحلقة الأخيرة بعد موت نادر، وهذه مشكلة محمد رجاء مشكلة رافقته بالحساب يجمع والطوفان مسألة ختام العمل، ولكن يظل قلم رجاء من الأعلام الممتعة على مدار جميع الحلقات، أما هالة خليل فهي غنية عن التعريف فقد ساهمت برفع مستوى النص بشكل كبير جداً لتخلق حالة إيهام ومتعة ومشاعر فيأضة على الشاشة طوال أحداث العمل، كما أخذ العمل من الروح الغربية الكثير من

في حب محرم، ليقلب حياته وحياتها رأساً على عقب بعد حملها ليصر عليها طلب الطلاق وترك إنتها ورفض أدهم هذا الأمر بعد معرفته بالحقيقة والتوعد بالويل للثنين لتصاب شيرين بالإكتئاب الحاد وتموت أثناء ولادة طفلها عمر، فيتجه فخر لطريق اخر لكن اختيارات الحياة تقوده إلى الجماعات الارهابية برفقة صديقه "بحيري" و"حسين" منذر رياحته ليبدأ مشواراً جديداً بشخصية "أبو عمر النسر" القناص المحترف لكنه يشعر في أعماقه أن طريقه خاطئ.

ينشق فخر عن الجماعة ليبدأ حياة نظيفة فيعود ذليلاً لسمير العبد لكنه لا يتهاون هذه المرة عن أخذ حقه ممن ظلموه، فيبدأ مشوار القتل والإنتقام من كل من تسبب بالفساد في حياته وحياته الناس برفقة الصحفية "هند" أمل بوشوشة ليعلم فخر بأن مصير ابنه اصبح في يد الجماعات المسلحة والتي ستحكم عليه بالإعدام بعد أربعة ايام ليعود فخر الى افغانستان برحلة يكشف فيها لابنه ماضيه وحاضره ومستقبله.

القيمة الأهم لرواية عز الدين شكري فشير كانت متمركزة حول قيمة الإنسان في إطار الصراع مع نفسه، فالأزمات تظهر ما بداخلنا من حب وكره وغل ويأس وإنتقام. هذه الرؤية التي أخلص لها سيناريو مريم نعوم الذي استطاع تحويل كابوس الثلاثين حلقة المفروض على دراما رمضان إلى متعة حقيقية ينتظرها المتلقي من يوم لأخر، الا إن الحلقات الأخيرة شهدت تراجعاً في المستوى بسبب إنتقال الرؤية الإجتماعية للقصة لمنطقة الأكشن من تفجيرات وقتل ومطاردات مبالغ فيها من قبل المخرج أحمد خالد موسى.

إحتل العمل المراكز الأولى في سباقات رمضان نظراً لجودة ما قدمه من قضايا



## طايعة.. بين آل دياب وعمرو سلامة

مرتبطة بالواقع البشري وتشريحه الكامل لشخصية بطله فخر الدين، عمل يستحق الإشادة.

### طايعة .. خسارة الحر «لو داسه الزمن ورماه»

بعد تألق الكتاب آل دياب «محمد، شيرين، خالد دياب» في السينما بعد رائعة «إشتباك»، «طلق صناعي»، «الجزيرة» والمخرج الشاب «عمرو سلامة» ذو التجربة الواعدة نحو العالمية بأفلام عظيمة مثل «أسماء»، «ري النهاردة»، «لا مؤاخذه» واخيراً «الشيخ جاكسون»، ينتقل هذا الثنائي لأول تجاربهم بالدراما التلفزيونية، تدور أحداث العمل حول طايعة «عمرو يوسف» الطبيب الذي يرفض مبدأ الثأر في منسئته بالصعيد، فبعد خروجه من السجن لمهمة رسمية مقابل العفو يجد نفسه متورطاً بموضوع الثأر لمقتل والده «هنشام سليم» على يد أبو جابر وكذلك مقتل أبو جابر فيزرع في نفوس الأبناء من قبل الأهل فكرة العين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم بطريقة دموية، يجد طايعة نفسه أمام خيارين أمام الأخذ بثأر والده لإطفاء نار

والدته عواطف «سهير المرشدي» التي تحته دائماً على هذا الأمر والذي يرفضه طايعة بالقطع التام نظراً لشخصيته المتعلمة وعدم الإنصياع لأفكار مجتمعه الخاطئة، الا أن شقيقه الأصغر فواز «أحمد داش» يتورط مع أحد كبار المنطقة الرئيس حربي «عمرو عبدالجليل» في تجارة الآثار فيعمل فواز «دلالة» لمقابر فرعونية بعد إصرار فواز بأنه ورث عن أبيه هذا الشيء، فيتدخل شقيقه الأكبر لتخليصه من هذا الأمر، إلا أنه يصطدم بقضية الثأر والتي سنقضي عليه، فيقرر حربي وضعه تحت حمايته نظراً للمجهود الفكري الذي يقدمه طايعة لتخليصه من الأزمات وإكتشاف الآثار بالتعاون مع الضابط سراج «محمد علي» و«أمينة» مها نصار منقبة الآثار ضمن كادر حربي بالخفاء دون علمه، وتتوالى الأحداث التي نشهد فيها تحولات في الشخصيات من النقيض إلى النقيض ليشهد الصراع في تلك المنطقة من صعيد مصر.

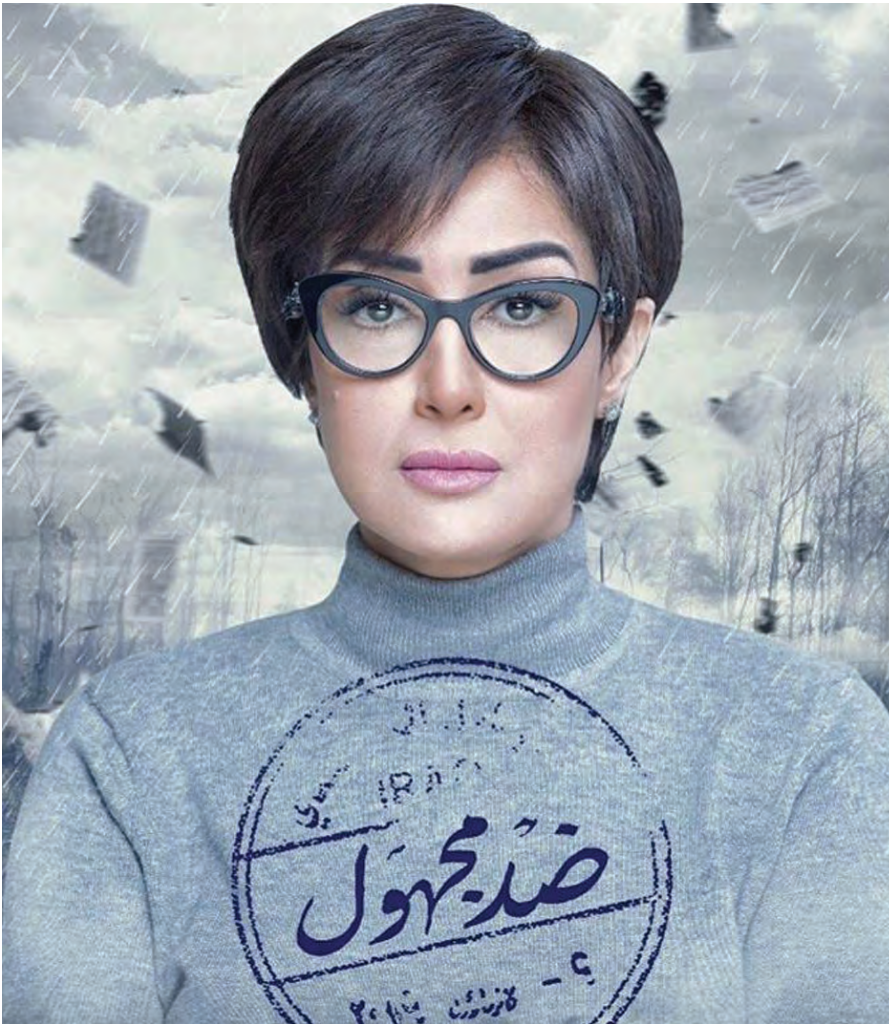
ما يميز هذا العمل العلاقات المؤسسة بشكل جيد بين شخصيات العمل في

إطار القضايا المذكورة و بخاصة قضية الثأر، مما سمح بخلق عدد من الحكايات المشوقة والتي أخرجت العمل من فخ التمثيل إلا أنه وقع في فخ «اللا منطقية»، فالكثير من الأحداث بدت غير منطقية بالذات بعد موت مهجة إعتباراً من الحلقة الثامنة عشر، منها كذلك تحولات خط «ضاحي» «علي قاسم» إبن الرئيس حربي المفاجئة من زير نساء وقاتل إلى شخصية مغايرة تماما بعد زواجه من شقيقة طايعة «أزهار» مي الغيطي، ومحاولات الإيقاع بحربي وطياع، فالعمل ينتمي لنوع التشويق، لكن المبالغة بالأمر وخلق باب لقضية تشويقية يدفع أحياناً لمنطقة اللامنطقية.

عمرو سلامة قدم رؤية إخراجية متميزة فعلى مستوى الأداء كان الجميع أبطالا وبالذات الفنان عمرو عبد الجليل وسهير المرشدي وأحمد داش الذين قدموا أفضل ما لديهم نظراً لتمكنهم الشديد حتى أنهم تفوقوا على بطل العمل الأساسي عمرو يوسف في أغلب مشاهدهم، كذلك تميز سلامة بإهتمامه الشديد بالتفاصيل وسير إيقاع الحلقات كما أهتم بالرؤية البصرية الواقعية مع مدير التصوير بيشوي روزفيلت من نواحي عديدة سعياً لتقديم صورة واقعية تعكس الحياة التي تعيشها بالفعل شخصيات العمل. طايعة من الأعمال المهمة في موسم رمضان وإستحق الصدارة نظراً لمجهودات صناعه العبقريّة.

### ضد مجهول .. الرحمة يا أهل الله

واحد من أسوأ مسلسلات الموسم ولسقطه الثالثة المتوالية لغادة عبدالرازق بعد «الخانكة ٢٠١٦»، و«أرض جو ٢٠١٧»، تدور أحداث العمل حول مهندسة الديكور ندى وصفي التي تقتل إنتها بعد تعرضها لعملية إغتصاب، فتبدأ ندى بالبحث عن



## ضد مجهول.. وما زالت غادة تبحث

المحامي «جمال» فيتسلل الشيطان لحمدي ويفعل الجريمة وعندما تتشابك القيود ولا يتم إثبات القضية على حمدي تقيد القضية ضد مجهول، لنقرر ندى أخذ حقاها بيدها، فيبدأ خيال دينا في دفعها للإنتقام من حمدي بطريقتها الخاصة وهي حرقه في الصحراء، هذه هي قصة المسلسل التي لخصتها إليسا أثناء غناءها لتتر المسلسل ولخصت معها لسان حالنا كمشاهدين وذلك بقولها «الرحمة يا أهل الله».

قاتل إنتها فيقودها حزنها وإكتئابها لخلق شخصية وهمية «دينا» حنان مطاوع التي قتل إنتها ايضاً بنفس الظروف وقيدت القضية بضم مجهول، تقود الصراعات وشكوك ندى حول «مايا» روجينا عدوة ندى وزوجة طليقها «عصام» أحمد عبدالغني ثم تبحث في ماضيها لتكتشف بأن هناك طرفاً في القضية «حمدي» دياب شقيق شيماء «مها نصار» الكوافيرة والتي كانت تأتي لزيارة ندى وتعلم بكل ما يدور في البيت لدرجة أن إنتها كانت تقرضها ملابسها القصيرة والغائنة لزواجها من



## الرحلة .. دراما الشخصية المركبة

عرض هذا العمل بهدوء دون صخب البروموهات والحملات الإعلانية ، ليصبح بعد ذلك محط إنظار المتابعين بسبب بطله وتفاعل مستخدميه مواقع التواصل الاجتماعي وايضاً جملة "عايز احميكي من الناس اللي بره دول .. من الوحوش اللي بره دول" التي لاقت رواجاً واسعاً بالإضافة إلى منشورات ساخرة حول شخصية بطل العمل، عمل سايكودرامي نخوي معقد من ناحية المضمون الفلسفي بدون إفتعال زائد في سير الحكاية وحشوها بمضمون التشويق الأمريكي الحابس للإنفاس.

تدور أحداث العمل حول الدكتور الجامعي "أسامة" باسل خياط والذي يدرس للطلاب مادة علم السموم، تعرض هذا الرجل في صغره لمرض أفقده القدرة على النطق بشكل طبيعي، مما جعله مادة ساخرة وسط أقرانه من الصغار، بالإضافة لمعايشته لواقع خيانة والدته لوالده وهروبها من البيت مع عشيقها، مماراكم داخله زخماً من الأمراض والتشوهات النفسية أدى به لإحتقار وكراهية الناس من حوله ليصل به هذا الحال لحبس زوجته "رانيا" ريهام عبدالغفور لمدة ست سنوات مع إنتهاها في منزلها ببيروت.

هروب رانيا من حبسها و نزولها للقاهرة أحدث زلزالاً في عالم أسامة الغريب المستقر لننتقل إلى عوالم أخرى بشخصيات مختلفة مثل السيناريست "أدم منصور" وليد فواز، وزوجته "سارة" مي سليم التي يكتشف ماضيها في ليلة زفافهما من خلال عشيقها السابق وخط سيدة الأعمال "كريمة" حنان مطاوع وشقيقها "كارما" ثراء جليل، حيث تعلم كريمة بإصابتها بالسرطان في بيروت فتخفي عن كل من حولها هذا الأمر، وفي رحلة بيروت - القاهرة تتقاطع ثلاث



## اختفاء.. مغامرة نيللي كريم التي كادت أن تكتمل

الغوص في تفاصيله لكونه يحمل التيمة المكررة لصورة البطل الأسطوري لمحمد رمضان رغم محاولات الكتابة لإضفاء التشويق والبعد العميق لقصة العمل لكنه يظل في النهاية يدور في فلك البطل "الأسطورة"!!

ورغم أن المسلسل مليء بالنجوم مثل نيللي كريم، هشام سليم، بسملة، محمد ممدوح، محمد علاء .. وغيرهم، إلا أن أداء بعضهم يقترب للجمود عدا ممدوح ونيللي في دور نسيمة والطامة الكبرى في العمل المكياج الرديء للشخصية سليمان في الحاضر بملامحه الهزيلة فالمكياج فاضح جداً ولا يرتبط بالمستوى الإنتاجي الضخم الذي وفره منتج العمل جمال العدل من جميع النواحي، بالنهاية إختفاء ليس عملاً سيئاً أو مقبولاً، كان يستطيع أن يصبح ضمن أهم الأعمال لولا الإستسهال في بعض تفاصيل العمل.

### نسر الصعيد ... محمد رمضان

"ثقة في الله رقم واحد في مسلسلات رمضان".. هذا ما تردد على لسان بطله طوال فترة التحضير والتصوير، لكنه فعلياً عمل رديء حتى مع حصوله على المركز الأول فعلاً في مقياس المشاهدات، لكن هذا لا يشفع لردائة العمل ولا يستحق



## إختفاء ... بورتريه يقلب حياتها

مغامرة جديدة أقدمت عليها نيللي كريم وهي تجربة مسلسلات التشويق في مشوارها لأول مرة برفقة المؤلف أيمن مدحت وشقيقه المخرج أحمد مدحت، تدور أحداث العمل حول «فريدة المنشاوي» الأستاذة الجامعية المقيمة في روسيا والتي تعيش مع زوجها الكاتب الصحفي والروائي «شريف عفيفي» هشام سليم.

يُختطف زوجها من روسيا بسبب إعلانه عن نشر رواية بعنوان "إختفاء" تكشف فساد رجل الأعمال "سليمان عبدالدايم / أحمد موافي" محمد ممدوح خط الربط بين الماضي والحاضر لتبدأ القصة بالعودة لسنتين القرن الماضي، إلى إمارة تدعى "نسيمة سوفييان" تجسدها نيللي ايضاً وهي امرأة من أصل أرمني محبة للحياة والإشراق تتزوج من الرسام "نادر الرفاعي" محمد علاء لينتقل إلى جوارهم سليمان عبدالدايم أو "أحمد موافي" الاسم الحقيقي للشخصية ضابط المخابرات الذي يتجسس عليهما لشكوك جهاز الأمن بقيامهما بأنشطة سياسية تهدف إلى إسقاط النظام من خلال الحفلات المتتالية التي تقيمها نسيمة.

نعود للحاضر من خلال فريدة وشريف الذي نكتشف فيما بعد أنه تزوج من "سلاف" بسملة بعد ما هجرته فريدة إثناء تعرضه لكوما على مدار سنة كاملة تقوم فريدة بالبحث خلف رواية شريف، لنكتشف أن التاريخ يعيد نفسه بشخصيات.

بناء درامي جيد ورتم حلقات يهبط ويصعد بالأحجية لكن الحوارات عنصر الضعف الأبرز، فلم نجد أي حوار يعلق في ذاكرة المشاهد والأهم من هذا الإنتقال الزمني بين ثلاثة أزمنة الستينات، الحاضر قبل غيبوبة شريف وبعدها مما كان يسبب الارتباك بشكل زائد أثناء المتابعة فتتولد الأسئلة التشكيكية ماذا حدث ومن أين أتى هذا الحدث وكيف؟!

## الرحلة.. عودة إلى السايكودراما والشخصية المركبة

رائعة لجميع أبطاله عدا مي سليم، وساهم مدير التصوير أشرف كريم في تحقيق التشابك الجمالي والوظيفي لنوعية الصورة في العمل من خلال درجات الألوان المائلة للصفرة والبرتقالية تعبيراً عن الحالة النفسية الدافئة لقصص أصحابها، بالإضافة إلى إختيار بعض الزوايا المائلة للتعبير عن الإختلالات النفسية عند تضارب مشاعر الغضبية بالخيانة بالأنانية والضعف، عمل يستحق الإشادة والمشاهدة بكل تأكيد.

## كلبش ٢، رحيم، أمر واقع، رسايل، مليكة... أكشن وتشويق لآخر نفس!

الشباب والمشاهدين البسطاء بالإضافة  
لتناوله قصة إنسانية بسيطة.

**كلبش ٢، رحيم، أمر واقع،  
رسايل، مليكة... أكشن لآخر  
نفس**

مسلسلات التشويق والإثارة والقتل  
والعصابات أصبحت منتشرة جداً في  
الدراما المصرية لدرجة إن إنتاجات هذا  
الموسم منها حمل تقريباً ٩٠٪ من  
هذه الثيمة نظراً لتعلق جمهور الشباب  
والمراهقين بها في محاولة لمجاراة  
التشويق الأمريكي، لم تحمل هذه  
المسلسلات الجديد فكلبش «أمير كرارة  
» نظراً لنجاحه الباهر في موسم ٢٠١٧ تم  
إستغلاله لتقديم جزء ثان وتطور الأحداث  
حول إنتقام الضابط «سليم الإنصاري»  
بعد قتل أهله من قبل الإرهابيين باختصار  
مشاهد مطاراتات وتفجيرات ومسددسات  
لمدة ٣٠ يوم، أما مسلسل رحيم «ياسر  
جلال» بنفس الحوار أيضاً بعد نجاحه في  
اول بطولة مطلقه له الموسم الماضي  
من خلال «ظل الرئيس» وفيه لم يخرج  
جلال من عباءة المافيات وفساد النظام  
السابق كما قدمه في ظل الرئيس.

أمر واقع يعتبر أول بطولة مطلقة  
لـ «كريم فهمي» ورغم أن الأمر قبل



## فوق السحاب ... كل ما أطلع فوق السحاب تنزليني سبع أرض

لا يصنف ضمن الأعمال المهمة والمؤثرة،  
غير أن بناء شخصياته يحمل تركيبة ساحرة  
تجعلك تتعلق بها بسبب قربها الشديد  
لقلب المشاهد في حال مشاهدته،  
وهذا ما يميز أعمال السينارست حسان  
دهشان، تدور أحداث العمل حول "ماندو"  
الشباب الطموح المحب لأسرته ولا يقف  
أي شيء أمام طموحه في تكوين حياة  
تغير من وضعه الصعب، رحلة إن منطقة  
"نزلة السمان" لروسيا توقعه في ورطة  
المافيات الروسية من خلال عملية نصب  
قام بها ماندو وعليهم بملايين الدولارات  
فنشاهد في أول حلقاته كيفية هروب  
ماندو من سجن وقبضة العصابات  
بطريقة سهلة لا تصدق.

تلاحق المافيا ماندو من قبل عضوتهم  
اللبنانية الروسية "تاليا" ستيفاني صليبا  
ليقوم ماندو بخطفها في رحلة من  
روسيا للمجر لباريس يلوي بها ذراع المافيا  
وزعيمها العربي "يوسي" باسم قهار، ينزل  
ماندو لمصر برفقة تاليا.

على مستوى آخر تتبدل مصائر أسرته؛  
والده "الدب" إبراهيم نصر الذي لا يهمله  
أي شيء في الحياة سوى التشخيص  
والمخدرات مما يفكك أسرته وشقيقته  
"سمكة" ميرنا نور الدين التي تعاني من  
طيش زوجها "عزت" شادي الفونس وعدم  
مسؤوليته في أي شيء وشقيقه "كارينا"  
توني ماهر المهتم بعالم الكرة ولقى  
حتمه بسببها في أواخر العمل.

تتطور علاقة ماندو بتاليا بعد إيهام أهله  
بعلاقة الحب والخطبة فيما بينهما  
لتفادي أي مشاكل تحصل إلا أن المافيا  
تتعرف على مكانهما فتحدث المشاكل  
ويخوضان رحلة طويلة.

نتنقل للشق الإنساني من العمل و هو  
الشق المهم الذي يبذل فيه الكاتب

من خلال نص «أيوب» تأليف محمد سيد  
بشير وإخراج أحمد صالح.

وتدور أحداث العمل حول أيوب وهو شاب  
بسيط لم يكمل تعليمه بسبب ظروفه  
المادية، لكنه رغم ذلك ذكي ويحب  
القراءة في الكثير من الأشياء خاصة أنه  
يعمل في أكثر من مهنة كعامل في  
بنك ويعمل في مكتبة وبتابع حضرات،  
يقع ضحية لعدد من الأقراب والأصدقاء  
ومنهم شقيقته "سماح" أيتن عامر و  
"منصور" محمد لطفي و"حسن" دياب،  
عندما يقوموا بسجنه بسبب الديون  
المتراكمة عليه، وهو ما جعل والدته  
"صابرة" أحلام الجريتلي تحزن عليه  
وتتوفى، وهو ما يجعل تفكيره يتغير  
تماماً، ويصبح همه الوحيد عقب الخروج  
من السجن هو الانتقام ممن تسبب في  
سجنه ووفاة والدته، حصل هذا العمل  
على نسبة مشاهدة عالية جداً نظراً  
لإحتوائه على قصة تجمع بين التشويق  
والأكشن وهو النوع المفضل لدى غالبية

فقد تناول العمل عدة مواضيع كالغربة  
والعنصرية و قد أعاد المسلسل قضية  
شهيدة الحجاب من خلال شخصية  
"مروة" منى عبدالغني والعنصرية التي  
تقابلها من المتعصبين فتقرر رفع قضية  
ليصل الأمر إلى قتلها أمام المحكمة،  
كما يتوسع السيناريو في قضايا أخرى  
من خلال شخصية كارينا كفساد الأندية  
الرياضية من خلال تناول شخصية رجل  
الأعمال "مرسي" محمد التاجي في  
إسقاط واضح على أحد رؤساء الأندية  
المصرية وفساده وتعامله السيء مع  
كل الأشياء من حوله.

### أيوب ... وبيننا الأيام

لمن لا يعرف مصطفى شعبان، ست  
سنوات وست مسلسلات متتالية زير نساء  
وكل البنات بتحبه ويحب كل بنات الأرض  
ودجوان زمانه، كأنه قد قام بتفكيك دور  
الحاج متولي الذي كان من احد أبطاله، إلا  
أنه قرر أخيراً هذا الموسم والحمد والشكر  
لك تغيير جلده وخوض مغامرة جديدة



## الدراما العربية المشتركة

### تانغو... الخيانة ترقص

كليشيه الخيانة بأسلوب جديد و متع، هذا ما قدمه الثنائي إيداب ابوالشامات مؤلف العمل ومخرجه رامي حنا من خلال لعبة زمنية متقنة تشرح الحاضر والماضي بطريقة التبادل من خلال أربع شخصيات "عامر" باسل خياط وزوجته "لينا" دانا مارديني زوجان سوريان مقيمان في بيروت تربطهم علاقة صداقة بالزوجين "سامي" باسم مغنية و"فرح" دانييلا رحمة، أحرق هذا العمل مفهوم الخيانة الساذجة التي هُرسست في أغلب الأعمال العربية بطريقة ممتازة، بل وقلب الطاولة على جميع الأعمال العربية المشتركة التي تشترك في هذا الموضوع، بدأ العمل للأسف بحادث سيارة غبي تنفيذاً، ليكشف أفضة هؤلاء الأربعة حول الجميع برقصة بديعة فيلاحق عامر فرح حتى يوقعها بشبائه ما بين سيادة الفراغ والعجز عن الإمتلاء في كلا الطرفين، إلا أن علاقتهما تشكل صافرة إنذار لمشروع موت بطيء وعاقبة لا تغفر، لنبدأ بالعودة الماضي لنحكي عن الحب من خلال حياة تبدو ظاهرياً سعيدة لكلا الأزواج وعلاقة المحبة والصداقة التي تربط هؤلاء الأربعة ليبدأ ابوالشامات بتشريح مفهوم العلاقات بطريقة متزنة ومشوقة تعطي كل طرف حقه في الرد عن هويته وجريمته، يدخل عامر في غيبوبة في الحاضر بعد الحادث وتقتل فرح لاحقاً بعد خروجها من الحادث لنرى صدمة زوجها المخدوع سامي وإنهيار لينا من قذارة شركائهم فتختلط مشاعر الإنتقام بالكره باليأس لكن لا جدوى من شيء الآن، يبدأ الأثنان بالبحث حول خيوط الجريمة لنكشفت

## تانغو.. الرقص على إيقاع الخيانة

بهذه الأمور يحين آوان التخلص منها. أما زوجة عامر لينا فقد قدمت دانا مارديني والتي أصفها بسيدة العمل الأولى أداء لا يستهان به فهي ترقص على أنغام التانغو وحدها حتى مع إجتهد الجميع، لا تستطيع في العمل تحميل الذنب لفرح لعلمك المسبق بإنها ضحية، فلا تكرهها، لكنك أيضاً تعلم بأنها مخطئة، نعود للحاضر لنبدأ رحلة جديدة في محاولة نسيان الخطأ من قبل لينا وسامي، فكل ذنبهما أنهما أرادا عيش حياة سعيدة مع شركائهم لكن وسوسة عقدة النقص لدى شركائهم لم تحل. قدم المخرج رامي حنا نوات إخراجية عذبة سهلت على أبطالها عزف الأداء المتقن من جميع النواحي. لقاء حنا بأبو الشامات ينتج ثمارا طيبة مثل "غدا نلتقي" مع الملاحظة بأن حنا ينتمي في

بالعودة للماضي رغبة رجل الأعمال عامر الملحة في الدخول لعالم آخر مع مدربة الرقص فرح بكتمان إلا إنهما يتزنيان وعندما يجد عامر نفسه عاجزاً عن إكمال هذه العلاقة بسبب جنون زوجته في غرامه الذي دفعها لمحاولة الإنتحار فور علمها برغبتها في الإنفصال منها، تبدأ فرح بالإنهيار النفسي شيئاً فشيئاً فهي أقدمت واستعدت للتضحية بينما أنانية عشيقها لم تسعفها، لا تنتهي العلاقة هنا بل تستمر بعد فترة ركود لتصل لثمره الخطيئة بإنجاب طفل ونسبه لسامي لتبدأ حياة الفتور التام بين الزوجين وقرف فرح من نفسها نفسياً وجسدياً لتصل لمرحلة الإكتئاب والدمار النفسي التام بعد إكتشافها لعالم عشيقها السري المملوء بالعصابات وتهريب المخدرات والأسلحة وجرائم القتل وفور علم فرح



أوانه وفهمي بالأصل غير مؤهل لمثل هذه التجارب عموماً لم يحصل العمل على النجاح. مسلسل رسايل لـ "مي عزالدين" وتدور أحداثه حول "هالة" التي تحلم بأشياء تتحقق وبالرغم من نسبة المشاهدة الجيدة التي حصل عليها إلا أنه لم يخرج من دائرة اللغز وحله طول ٣٠ حلقة بالإضافة لإختيارات بقية أبطاله السيئة. مليكة لـ "دينا الشربيني" بنفس سيناريو أمر واقع إختيار للبطولة أوانها وهنا أصبح يولد هاجس نجاح أحد شخصيات ثانوية بأي عمل درامي فيتحول للبطولة المطلقة بعدها مما يسبب خللاً في تركيبة الإنتاج الدرامي بشكل خاص.





## الواق الواق .. «نحن ما بدنا شي كل اللي ناقصنا وطن»!

وإنما من حيث الفكرة والمضمون. يقده العمل نتيجة المشكلة التي نبه إليها قبل أكثر من عشر سنوات، مخلفات التركيبة الاجتماعية التي تكونت بشكل خاطئ وأهملت، المنطق العشوائي الذي حكم المجتمع السوري، وتسلسل إليه من بيئات بنيت في أماكن مؤقتة غير مؤهلة للحياة ولم يركز العمل على توثيق يوميات الحرب، لكنها كانت حاضرة في خلفية حكايات الشخصيات، ويومياتها.

ومنذ حلقاته المبكرة يرسم "فوضى" الخراب الحقيقي الذي حدث على هامش الخراب الذي تلتقطه كاميرات الأخبار، وكيف تراجع الناس عن البديهي والمعتاد في حياتهم اليومية وعلاقاتهم البشرية وأولوياتها، لتتقدم "أنا" الخلاص الفردي وترتفع قوانين الغابة، حيث لا مكان خاضع للامتوقع، وجميع ناسه يعيشون على حافة القلق والخوف، شخصيات

بالثقافة العالية من الدكتور ممدوح حمادة والعمل للأسف لم يأخذ حقه بالانتشار، فالأعمال السورية الآن محاربة من المحطات العربية، لذا فضل القائمون على العمل عرضه على قناة جديدة تابعة للشركة المنتجة.

**فوضى .. المدن لا تشيخ بتعاقب العصور بل بالإهمال**  
يتناول العمل فوضى العلاقات الاجتماعية، كنتاجاً للتراكبات التي قادت إلى الحرب، وتطور أحداثه في بعض المناطق التي تحولت رويدا رويدا وحاصرتها الحرب لتصبح أقرب إلى العشوائيات، وما أدت إليه من تأثير على التركيبة الداخلية للإنسان السوري تنعكس في أخلاقياته، وعلاقاته مع محيطه، العائلة، الجيران، الحبيبة. وبصورة ربما تكون أكثر تحديداً، هذا العمل هو إمتداد لمسلسل «الانتظار» الذي قدمه المؤلفان "حسن سامي يوسف ونجيب نصير" في عام ٢٠٠٦ ولكن ليس بالشخص،

المهاجرين تغرق سفينتهم قبالة جزيرة نائية، سيبنون عليها مجتمعهم أو وطن جديد مختلف تسوده الحريات أو كيان ديمقراطي، لكن هؤلاء الباحثين عن الديمقراطية، يتحولون إلى شيء ما غير ما كان متوقفاً على الإطلاق، فلو أخذنا نظرة سريعة على الشخصيات سنجد هناك المارشال عرفان الرقعي «رشيد عساف» الضابط الفاضل صاحب الهزائم والذي يسعى لتحقيق إنتصارات على مجموعة تبحث عن خلاص، أما الكابتن طنوس سيخ البحر "باسم ياخور" قبطان سفينة تهريب الممنوعات الذي تعود عليه بالمنفعة أغرق الباهرة ليشير لرمز الفساد المتفشى من حولنا مع مساعده عبده غلاصم "حسين عباس" الذي يدعي المعرفة وهو جاهل ويبالغ في كل الأمور، كما نتعرف على المحامية سناء "شكران مرتجى" المتعصبة لحقوق المرأة والتي تعشق السيطرة فهي تمثل التعصب الأعمى دون مسؤولية، "تيسير الكبريتي" مصطفى المصطفى الإسلامي المتعصب والذي يبني منظومته على جملتين "لا وحرام" يحاول قيادة القطيع بأسلوبه وعندما لا ينجح في هذا يبدأ بصياغة المؤمرات بأسلوب خبيث بغية الإصلاح والإنتقام في أن واحد معاً، و«معيط» جرجس جبارة الذي يمثل الرأسمالية ودائماً ما يتاجر بالأزمات لصالحه مستفيداً من جهل بعض السكان مثل «أبودقور» جمال العلي تاجر المواشي الأمي والشخصية الأبرز «ولاتو» طلال الجردي المترجم والشاعر والذي كانت قصائده محط إهتمام العمل لما تحمله من إسقاطات قوية جداً تعكس الحال السوري والعربي بشكل عام، كما توجد العديد من الشخصيات المهمة في العمل، شخصيات دسمة ومحبوكة بقوة وعناية وحوارات رائعة ومؤثرة مشبعة



## «طريق» نجيب محفوظ في الدراما اللبنانية

عن الجزء الأول، لكن الأمر المر هو أن الهيبة عائدة بجزء ثالث رمضان المقبل.

### الدراما السورية الواق واق ... نحن ما بدنا شي كل اللي ناقصنا وطن

سبعة عشر رجلاً وإمرأة هربو بأحلامهم إلى قلب العاصفة، أملهم الوحيد هو بناء مجتمعهم الفاضل هذه هي فكرة مسلسل الواق واق تأليف «دممدوح حمادة»، وإخراج الليث حجو في قالب غني بالكوميديا والشخصيات المبتكرة، وبين الواق والخيال، تحاول أحداث المسلسل الإجابة عن مدى قدرتنا كشعوب عالم ثالث على إعادة بناء مجتمعاتنا بصيغة جديدة إذا تسنى لنا ذلك. ويطرح العمل إشكالية مكمّن علّة الفساد أصلاً، هل هم الناس؟ أم الزمان والمكان؟ وأهمها يدور حول سلوك الفرد أمام خيار «التطهر» من الفساد، بالسلب أو الإيجاب. ويشكل هاجس السلطة والصراع عليها العامل الموازي للفساد في بيئة تطغى فيها الفردية على الجماعة.

ويتناول العمل حكاية مجموعة من

لهم وانطلقت حملة ضد العمل. الهيئة منطقة على الحدود السورية اللبنانية تعود لكن ليس بحاضرها بل بماضيها حول تاريخ صعود «جبل» تيم حسن في عالم تهريب الأسلحة والمخدرات من قبل والده «سلطان شيخ الجبل» عبدالمجيد مجذوب ومع تزايد الأزمة السورية تتغير الأحوال فنذهب لدمشق حيث نرى جبل سجيناً هناك وبعد خروجه يزف جبل في منطقتة لـ «مريم» فاليري أبوشقرا فيتحول هذا الزفاف لمعركة تصفية حسابات من قبل المهريين وسلطان شيخ الجبل الذي مانع شحنة تهريب كبيرة بقيادة «سليمان» أحمد الزين مما أثار حفيظة كبيرة فتحول الزفاف لساحة حرب دموية يلقي فيها سلطان مصرعه لتبدأ رحلة جبل في السيطرة.

أثار العمل الكثير من التحفظات بسبب زيادة جرعات الأكشن لحد الدموية الزائدة عن الحد إلا أن هذا لم يمنع من أن تبدو حبكة العمل جيدة نوعاً ما بقيادة «باسم السلكا» في تجديد لقصة «هوزان عكو»

أسلوبه الإخراجي لروح السينما الفرنسية النخبوية ولا ننسى ختاماً موسيقى فادي مارديني التي أهاجت كل ركن من أركان العمل وهكذا رقصت الخيانة على أنغام التانغو.

### طريق ... نجيب محفوظ

عن رواية «الشريدة» لأديب نوبل العالمي الراحل نجيب محفوظ قدمت أسوأ معالجة قاما بها «سلام كسيري وفرح شيا»، فلا تعلم ماذا يريد العمل من الأصل قوله أو الهدف المرجو منه؟!

خطوة يعتقد بانها جديدة أقدمت عليها نادين نسيب نجيم بعيدا عن تكرار ثنائيتها مع تيم حسن لثلاث أعوام متتالية فعاد بها الأمر لثنائيتها مع عابد فهذه مجدداً بعد ٤ سنوات. تدور أحداث العمل حول «اميرة» المحامية المتعلمة والمتففة والتي يقودها القدر للقاء ب «جابر» تاجر أعنام أمي لتبدأ الصراعات بين إختيار القلب والعقل، طال التمهد للقاء كثيراً ليطول مشهد الإختيار والزواج أكثر بلا سبب، فالصراعات هنا حول الشخصيات غير واضح المعالم لا طعم له ولا لون مما يضع العمل في مأزق نصي فارغ و كبير حتى لو حاول إخراج رشا هشام شريعتي ترميمه، فالشرح واضح ليسير العمل طوال الثلاثين حلقة في دائرة مفرغة أنقذها عابد فهذه قليلاً بأدائه الجيد، عمل للنسيان.

الهيئة ... العودة

ما يزال مسلسل الحلب لدى المنتجين العرب مستمراً طمعاً في النجاح وجيوب المحطات، مع العلم بأنه قد تم تغيير النهاية الأصلية للجزء الأول بعد أن استطاع إستقطاب المشاهدين في موسم رمضان ما قبل الغات، عادت الهيئة مجدداً للجمهور وقدمت له الدعاية المجانية بعد مطالبة أهالي البقاع اللبنانية بإيقافة لإعتباره مسيئاً



ما ميز العمل ثنائية البطل والبطلة بإسمه موحد في كل القصص "زهف وعماد". كذلك تميز المخرج سامر البرقاوي في إيصال النص بطريقة شاعرية وحساسة تجعل المتلقي سارحاً في ملكوت القصة، عمل جميل جداً ويستحق المشاهدة. خرجت للأسف بعض الأعمال المهمة من السباق بسبب التسويق ومنها "ترجمان الأشواق" لعباس النوري وغسان مسعود والذي كان من المفترض عرضه السنة السابقة إلا أنه خرج من المنافسة بسبب عدم إكمال تصويره وفي هذا العام إعتضت عليه الرقابة السورية بسبب خط غسان مسعود والذي أعتبروه يشكل مساساً بالأمن القومي، خرج أيضاً من السباق "اللّه أكبر"، "سايكو" لأمل عرفة «هوا أصغر» لسلاف فواخرجي لنفس السبب التسويقي. أيضاً غاب «باب الحارة» عن هذا الموسم بسبب ضيق الوقت.

الجيل السابق.

### شبابيك.. وراء كل شباك حكاية

كان من المفترض عرضه في موسم رمضان الفائت الا انه خرج من الموسم بسبب عدم تسويقه قبل رمضان، فتم عرضه في سبتمبر الماضي في أحد القنوات المشفرة osn واستطاعت الشركة المنتجة تسويقه بعد ذلك، يدور العمل في إطار قصص إجتماعية منفصلة ففي كل حلقة شباك يفتح على قصة يتشارك في بطولتها عدد من النجوم السوريين وبعض الممثلين اللبنانيين، ما ميز العمل قصصه الجميلة والعذبة وبالذات في اول ١٥ حلقة من عدة قصص متنوعة مثل "خليفة"، "الزائرة"، "الكاتبة"، "وجهة بصر"، "محطة رقاد"، "كواليس عائلية"، "صيد ثمين جداً"، "كواليس عائلية"، "سكنوا إليها" .. وغيرها.



### وحدن.. عودة للفنتازيا ولنجدة أنزور

عن الخريطة أو الذهب، تنقسم النساء بشرح صراع الأجيال؛ فالشابات يردن أخذ حصة من الذهب والسفر بعيداً حيث الحياة والمستقبل، والكبيرات يردن البقاء والتضحية بالذهب مقابل عودة أزواجهن وأبنائهن المخطوفين، إلا أن خبيتهن

خريطة قديمة تكشف مكان الذهب المدفون تحت القرية، وهم من خطفوا رجال القرية لكي يجبروا النساء على إعطائهم قطع الخريطة الأثني عشر المخفية في توائم متوزعة مع النساء ورثتها عن جدودهن دون أن يعرفن شيئاً

العمل تنوعت فنرى "المحامي راتب" سلوه حداد رجل قانوني يسير حسب الأصول، ينادونه "أبو سالم" يفكر دوماً بابنه "سالم" مجد فضة الذي هجرته زوجته واصطحبت معها ابنته إلى كندا، يعيش راتب قصة حب مع فتاة تصغره وتتعرف كذلك على "وصال" ديمة قنذلفت "وصال"، أم شابّة لفتاة عمرها ١٦ عاماً، تعاني من الفشل الكلوي وتتهجر من منزلها مع ابنتها محاولة ما بوسعها للاعتناء بها، غير أنها لا تملك المال الكافي للعلاج، أو للاعتناء بطفلها.. شخصيات غنية إلا أن المخرج "سمير حسين" كانت له نظرة أخرى بشأن التعديلات على النص فعمد الخراب بعض الشيء في جنابات العمل، بالعموم تجارب الكاتيبين السابقة أهم وأفضل بكثير من هذا العمل.

### وحدن.. عودة للفنتازيا

عمل فنتازيا لطيف من تأليف ديانا كمال وعودة للمخرج القدير نجدة إسماعيل أنزور. الأحداث تدور في قرية صغيرة بازلية منعزلة ساحرة بموقعها، خلابة في معمارها، لانتتمي إلى مكان أو زمان نشهد قصة أرض حملت في بطنها كنزها ولعنتها حملت سلامها ودمارها كلهم على حق وجميعهم على خطأ. تشهد الحلقات الأولى اختفاء الرجال من القرية بطرق غامضة، ومع تزايد حيرة النساء ومخاوفهن يبدأ تداول الحكايا عن لعنة ومؤامرة وراء اختفاء الرجال وترحيل أهل القرية طلباً لذهب مدفون تحتها.

تقرر النساء حماية أنفسهن وتأمين الأكل والشرب ويبدأن برحلة استكشاف الماضي عبر سرد حكايا تبدو أسطورية وخرافية ولكنها مرتبطة بالواقع والحاضر، ترى النساء تواجداً غربياً لمعسكر بعيد ليعلمن أن مجموعة من الأجناب متواجدين فيه طمعاً بجمع قطع من



ومضموناً، والعديد من الخطوط الأخرى، ميلودراما سيطرت على العمل فجعلته في حالة توهج لكن لا يمنع هذا من حقيقة بطن أحداث العمل بصورة كبيرة فالحوارات المعبرة بجماليتها لا تكفي ولا تسد بالعموم هذا لا يفسد من إجتهد جميع فريق العمل في تقديم دراما نضوية راقية للمشاهدين.

و"طلال" جمال الردهان زوج إنتصار العاشق والغنان التشكيلي الذي تبادلته وتعزله انتصار عن فضاها بشكل فظيع لكن ظل قلبه متصلاً بها، كما نشاهد "منيرة" هبة الدري التي تعرضت للإعتداء ليذمر حياتها وسط مجتمع ظالم لا يفرق بين ظالم ومظلوم لنرى هبة هذه المرة بشكل مغاير تماماً عما قدمته شكلاً

ليلة زفافه برفضه الزواج من ساره ليبدأ رحلة الغيبوبة في مشاعره مع ليلي و يتجرد من مسؤولياته ليفشل هذا الزواج لاحقاً بعد فضيحة أمت به من قبل طليق ليلي "جمعان الرويعي" فتتدمر حياته بالتمام مهنيًا وأسرياً، يتفشى المرض في مهمة إبراهيم العلاجية ليصاب به مما يجعله يلقي حتفه في وسط المهمة فتطلب سعاد نادمة الغفران على ما أفترفته من أخطاء تجاه إبراهيم لتدرك خلال رحلتها بأنها الحياة مليئة بما هو أفسس من فقر ومرض وحاجه لأشخاص آخرين، يعود جثمان إبراهيم و تخلد ذكراه من قبل الدولة وسط حزن الجميع وانها تاه لوالدته طيبة و برود غير طبيعي لوالده منعم الذي يطلب من سعاد التعويض المالي لإبراهيم من أجل ترميم منزله الذي أحرقه عبدالله إنتقاماً لما فعله والده تجاهه و من أجل الموافقة على إطلاق سراحه من السجن، قصة الخطايا العشر أستوحاها المهدي من بعض أفكار الكاتب سومسرت موم وبالذات في جزئية سعاد وإبراهيم وبالفعل كسب الرهان من خلال نص متماسك عذب واقعي.

#### عبرة شارع ... مرينا وطلعنا نطاف

«انتصار» سعاد عبدالله امرأة أنانية صنعتها قسوة الظروف تعشق المال والسلطة، لا تكل ولا تمل هذه السيدة من البحث عما يسعد جبروتها، سعاد عبدالله كما لم نشاهدها من قبل تتألق بكتابة حمد الرومي وإخراج منير الزعبي في عمل إجتماعي إنساني وعودة مذهلة لداوود حسين في دور "عبدالمحسن" شقيق إنتصار النقيض التام لها، يملك هذا العمل فضاء واسع للتحرك في شخصياته لكنه يذهب للمفهوم العميق، شخصيات كتبت بعناية كإنتصار وعبدالمحسن



## الخطايا العشر.. دراما بحرينية تحطم قيود التقليدية

له بالشباب المثالي العصامي حتى أصبح طبيباً وذراعه اليمين في كل صغيرة وكبيرة يقرر طارق تزويج سعاد لإبراهيم لكفاءته و خلقه بالإضافة لحبه القديم لطيبة الذي لم يكتمل، تبدو سعاد متعالية لا تخشع شيئاً بسبب توهما بحماية زيد وثرائها إلا أن لحظة كشف إبراهيم لها بالخفاء التي خلقت لها الخوف والشك كسرت وقاحتها. وفي حلقة واحدة تبدأ الحقائق في الإنكشاف فزيد غير مستعد للتخلي عن زوجته وأولاده للزواج بها والدها لا يتحمل، مما أجبرها على الرضوخ، بطريقة سلسلة ناعمة دخلت كاميرا علي العلي لحياة

له بالشباب المثالي العصامي حتى أصبح طبيباً وذراعه اليمين في كل صغيرة وكبيرة يقرر طارق تزويج سعاد لإبراهيم لكفاءته و خلقه بالإضافة لحبه القديم لطيبة الذي لم يكتمل، تبدو سعاد متعالية لا تخشع شيئاً بسبب توهما بحماية زيد وثرائها إلا أن لحظة كشف إبراهيم لها بالخفاء التي خلقت لها الخوف والشك كسرت وقاحتها. وفي حلقة واحدة تبدأ الحقائق في الإنكشاف فزيد غير مستعد للتخلي عن زوجته وأولاده للزواج بها والدها لا يتحمل، مما أجبرها على الرضوخ، بطريقة سلسلة ناعمة دخلت كاميرا علي العلي لحياة

## الدراما الخليجية الخطايا العشر.. أكبرها خطيئة الا مسؤولية

أستطاع هذا العمل البحريني الخليجي أن يحطم قيود التقليدية في الدراما الخليجية بشكل كبير جداً وهذا ليس مستغرباً فالثنائي حسين المهدي وعلي العلي المؤلف والمخرج قدما أنماطاً جريئة غير تقليدية مثل «علي موتها أغني ٢٠١٠»، «شوية أمل ٢٠١١»، «أكون أو لا ٢٠١٢»، تدور قصة العمل حول أسرة مفككة الروابط مكونة من أربعة إخوة تعكف أهمهم على تربيتهم والسهو على العناية بهم، إلى أن يكبروا ويشتد عودهم، في حين يغيب الأب عن البيت لاهتمامه بزوجته الثانية وأبنائه منها، قحطان القحطاني هو الأب «عبدالمعمر» المتزوج من امرأتين، فانفصل عن زوجته الأولى «طيبة» نور وأهمل أبنائه «إبراهيم» عبدالله بوشهري، «عبدالله» محمد صفر، «سارة» ريم إرحمه و«بثينة» نور الشيخ.

يتركهم عبدالمعمر يصارعون الحياة وحدهم ويهتم بزوجته الثانية «هناء» هيفاء حسين وإبنائه منها، أما عبدالمحسن النمر فيجسد في العمل شخصية «الدكتور سلمان» المتخصص في علم الأسرة، وهو إنسان متناقض ومتعدد الوجوه، لديه برنامج يقدم فيه النصائح للناس ويوجههم بشكل علمي رائع، ولكن بيته من زجاج! ويفعل كل ما يتناقض مع ما يقوله أمام الناس في برامجه، ننتقل لمحور العمل بشخصيتي «إبراهيم» و«سعاد» روان المهدي «المبهرة» فحين يعلم إبراهيم بخيانة زوجته له مع إبنه عمها «زيد» سعود بوشهري بسبب غرورها وتعاليتها عليه فيخيرها بين أمرين، إما الفضيحة أو سفرها معه في رحلة علاجية إنسانية، سعاد إبنه «طارق» عبدالله ملك الذي تبنى إبراهيم منذ صغره لرؤيته





## العاصوف .. تجربة تستحق الإهتمام

بشكل كبير في كل عام، مما أضر بالعديد من الأعمال المهمة لكبار المخرجين خاصة ما يحتاج منها إلى ميزانية إنتاجية ضخمة كذلك عدم قدرة المحطات على السداد بسبب تراكم ديونها لدى المنتجين، هناك بعض المحاولات الإصلاحية التي تتم في أروقة المحطات والمجالس الإعلامية مثل مصر وسوريا لموازنة الحجم الإنتاجي وتخفيض التكاليف والسيطرة على التوزيع والأسعار الشرائية والإنتاجية، قد يحدث بصيص أمل في العام المقبل لكن تبقى الكلمة حالياً في طي الإنتظار.

بعضها ومع المحيط من أهل وجيران وبيئة محيطة، خلال الحلقات الثلاثين للمسلسل، لتقدم لنا نسيجاً درامياً وفنياً مترابطاً في زمن مليء بالأحداث والمتغيرات السياسية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية حيث يرصد ما يعرف بالطفرة والتحول الفكرية التي طالت بعض المجتمع. بالختام يعد هذا الموسم الدرامي هشاً بعض الشيء بسبب الظروف التسويقية وقلة الإعلانات وعدم قدرتها حالياً على الثبات في المحطات مما أخل بميزانية العملية الإنتاجية التي ترتفع أسعارها

تعمل خادمة في منزل الراكد «غنيمة» مراه، ومع مرور السنين يظهر جاسم الراكد تحت رعاية منصور فجاسم يعمل موظف بسيط في شركة منصور و نورة طالبة حقوق في الجامعة يسكنون في ملحق المنزل بعيشة بسيطة بينما ينعم منصور و زوجته و أبناءه " حصة " هيا عبدالسلام و "سالم" ناصر الدوسري، يبقى سر الحادث محفوظاً بين منصور و"بوسعد" عبدالإمام عبدالله صديق محمد و "أم عيسى" خادمة المنزل سابقاً، تكشف حصة بالصدفة أحد المستندات الأصلية التي يخبئها منصور فيئار الشك فيها بخصوص كل مقالته والدها، يزيد بطش غنيمة فتقرر طرد الأخوين بسبب إنها قامت بدورها في تشيئتهم وكذلك بسبب نورة فعندما يعلم جاسم من حصة بأمر المستند وبوسعد تبدأ الشكوك بالدوران حوله لتبدأ رحلة كشف الأسرار من خلال الشاهدين على الامر. عاب هذا العمل البطء أيضاً مع أنه نص ذكي لا يستغفل المشاهد أو يبالغ في اللف والدوران في القضية، لكنه فقير بعض الشيء إنتاجياً لكنه يبقى من أحد الأعمال المتميزة في الموسم.

### العاصوف ... تجربة تستحق الإهتمام

دراما اجتماعية إنسانية ملحمة ترصد تفاصيل المجتمع السعودي من عام ١٩٧٠ إلى عام ١٩٧٥ بدقة. تسمح دقائق الحياة المتعلقة بالمجتمع السعودي كالأعراس والمآتم والخطبة والزواج ورمضان والعيد والجلد والأغاني والذهنية السائدة لدى العامة من الشعب وطريقة التعاملات التجارية والحياتية وطريقة عيش الشباب آنذاك، مستعرضاً بذلك الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والشعبية من خلال أسرة الطيان، التي سكنت العاصمة الرياض. تتشابك علاقات أسرة الطيان مع



## عطر الروح.. نص فاق التوقعات

عشرين سنة ليخيرها فؤاد بين أهلها أو المعالجة فنعود لنفس الدائرة، ما ميز هذا المسلسل هو محاولة المخرج محمد القفاص "للملمة" الموضوع وتغطية أغلب العيوب كما ينطوي على مباريات تمثيلية بين هدى و النمر، تجربة لطيفة يعيوبها التأليفية.

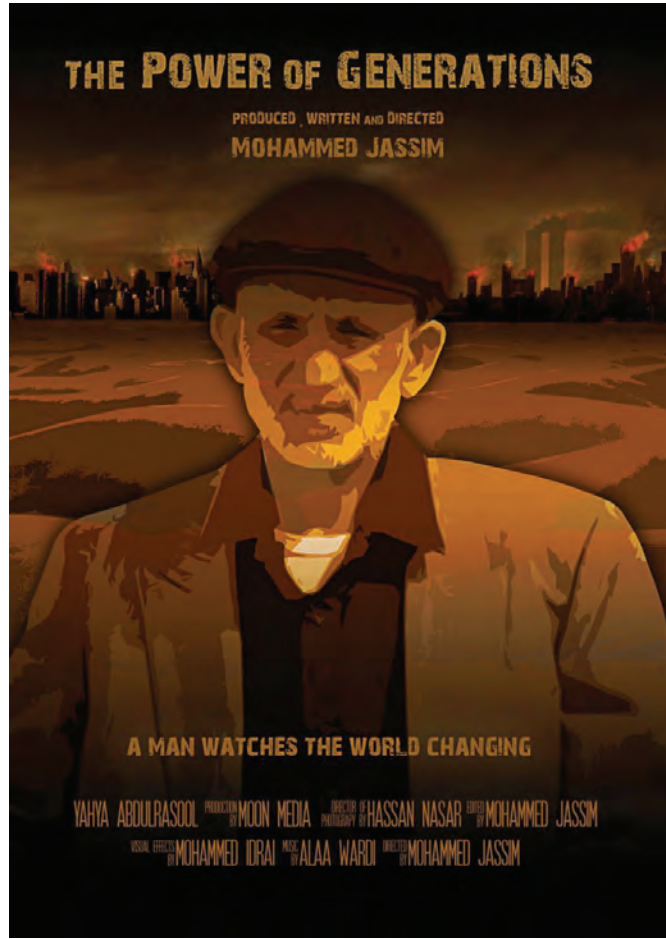
### الخافي أعظم ... حاضري مبتور والخافي عظيم

عمل جيد إخراجياً بقيادة أحمد يعقوب المقلة و تأليفاً لعبدالله البيعد لكن عابه البطء بعض الشيء مع أداءات مناسبة، عودة لزمن السبعينات في الكويت وتطور أحداث العمل حول عائلة الراكد حيث تدبر جريمة لقتل محمد الراكد بالخمسينيات في الهند من قبل خادمه منصور «إبراهيم الحربي» للاستيلاء على ثروته فعندما ينجح منصور بهذا الأمر يتبنى أبناء سيده لتداري الأمر و ليقوم منصور بتزييف الحقائق ونسب كل أملاك الراكد له شخصياً برفقة زوجته التي كانت

### عطر الروح .. حدود الخير لا تنتهي حين تبدأ حدود الشر

عمل تشويقي يكسر روتين بقية الأعمال الخليجية، فبعد النجاح القوي لحياة ثانية عادت هدى حسين للتعاون مجدداً مع صناع العمل من المخرج محمد القفاص والمؤلف علاء حمزة، نص فاق حدود التوقعات و ضرب عرض الحائط، ليس عيباً أن تخرج خارج حدود الواقع ولا الفنتازيا حرام لكن بمنطق وإحترام.

تدور أحداث العمل حول الدكتور "عطر" هدى حسين طبيبة نفسية سابقة، تملك قدرات علمية وعقلية كبيرة يتم إيقافها من قبل نقابة الأطباء عن العمل بسبب غلطة مهنية ارتكبتها فتتفرغ لأسرتها ويأتي الحدث بتحدي علاج أحد المرضى "مازن" الشاب الذي تعرض لصدمة شديدة بسبب فقدانه لوالدته وإخوته في حادث مدير أمام عينيه منذ صغره مما أدى به الحال لتفاقم الأمراض النفسية التي جعلته متوحداً عاجزاً فشلت جميع المحاولات التي قام بها والده "مشعل" عبدالرحمن العقل لعلاج به بالمقابل نجد ابن عمه "عدنان" عبدالرحمن النمر الراغب بتدمير إمبراطورية مشعل بكل الطرق بسبب حقد دفين منذ صغره له لنكتشف في أواخر الحلقات أن الطرفين كانا خصمين وأدت بهما الصراعات لأذى نفسي وجسدي فمشعل تسبب لعدنان بعقم كلي و عدنان تسبب لمشعل بمرض قلبي مزمن، فلا ينسى عدنان ما فعله به مشعل وينتهد كل الفرص ويسخر جميع ثروته للقضاء على مشعل في صراع يكسبه عدنان في اوائل الحلقات ينتهي بموت مشعل ولأنه يعتبر عدنان الوريث الوحيد بسبب عدم أهلية إبنه، قبل وفاة مشعل نرى بأنه إستعان بعطر كأمر أمل له لعلاج إبنه لجعله قادراً على مواجهة عدنان فيسخر لها جزء من ثروته لتبدأ رحلة العلاج بعد وفاته، تقوم عطر بالمهمة مع العلم بإنها ممنوعة من مزاوله المهنة فيقف لها عدنان بالمرصاد



## أفلامه تحصل على جوائز في هوليوود والخليج والمكسيك وبيروت وروسيا

وفي عصر الكمبيوتر والإنترنت استمرت أفلام الرسوم المتحركة في التطور والازدهار وظهور شركات مختلفة ومنوعة تتنافس فيما بينها في القصة والأسلوب والرغبة في كسب رضاء أكبر عدد من الجماهير، حتى طرق الكمبيوتر أبواب هذه الصناعة كما فعل مع كل المجالات، لتدخل به حقبة جديدة تظهر فيها أفلام مصنعة بشكل كامل عبر تقنيات الحاسب.

فشيئاً تتطرق إلى مختلف جوانب حياة الإنسان وغطت جميع أنواع الأفلام كالكوميديا، والدراما، والخيال العلمي، والرعب، والحياة اليومية، والعنف، والصدقة، والتاريخ، والرومانسية، وقصص الحياة اليومية، علاوة على الأفلام التعليمية.

وفي العالم العربي شغف العديد من فناني وصناع السينما والجرافيك بهذا الإبداع المبهر والأسر، فقام عدد منهم بتأليف وإنتاج وإخراج أفلام الرسوم

المتحركة، وأبدعوا فيها إلى حد كبير رغم منافسة الأعمال الغربية والآسيوية المدبجة والمترجمة.

وعلى رأس المبدعين العرب والخليجيين الذي شغفوا بهذا الفن وقدموا إبداعات فيه الفنان البحريني محمد شويطر الذي بدأ مسيرته الفنية بالرسم وإخراج الأفلام الكرتونية، لتستيقظ الأوساط الفنية على نبأ فقدة عقب معاناة شديدة من المرض لتنتهي مسيرة فنية حافلة بالإنجازات الفنية.

## حرك الدمى ومات قبل أن يراها

مخرج الرسوم المتحركة محمد شويطر:



## ما السينما إلا لوحة تشكيلية

تقرير: نور حميد

في العام 1911م، قام رسام أمريكي شهير يدعى وينسر مكاي بعرض فيلمه الأول للرسوم المتحركة تحت اسم «نيمو الصغير» في قلب مدينة نيويورك. وبحلول عام 1915م بدأت استوديوهات السينما الأمريكية في إنتاج العديد من أفلام الرسوم المتحركة، التي يقوم ببطولتها العديد من الشخصيات التي باتت من الشخصيات المألوفة حول العالم. ونال فن الرسوم المتحركة دفعة كبيرة بإنشاء إمبراطورية الرسوم المتحركة (ديزني) التي أنتجت منذ إنشائها عام 1923م العديد والعديد من أفلام الرسوم المتحركة. وكانت أول مشروعات ديزني سلسلة أفلام كارتون كوميديا أليس، وتتمحور حول فتاة حقيقية تتفاعل مع شخصيات رسوم متحركة، غير أن انطلاقة ديزني الحقيقية كانت بإنتاج أول فيلم كارتون يحتوي على صوت عام 1928م ليؤسس بذلك عصر جديد من أفلام الكارتون.



## انجز فيلم «الهودجكن» وسط جلسات الكيماوي فحصد به الجوائز

الإسهامات في الكثير من الأفلام القصيرة التي أنجزها أصدقائه، سواء القصيرة أو الطويلة فترك العديد من البصمات الفنية الواضحة في تلك الأفلام التي اعترف بمدعوها أنفسهم بدوره الذي لا ينكر في نجاح أعمالهم.

مرت بضعة أعوام على تعافي محمد شويطر، تألق فيها إبداعاً وعرف عنه خلالها ولعه بمواصلة العمل السينمائي ومساعدته لأصدقائه في كل ما يرغبون به من أمور تتعلق بالفن السابع عموماً، ولكن، وفي غمرة إبداعه داهمه المرض مرة أخرى، واستأنف علاجه في الأردن، وبعد معاناته كبيرة مع المرض اختطفه الموت، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة، ووافته المنية في أحد مستشفيات لندن مستهل عام ٢٠١٥م، مخلِّفاً خمسة أفلام وقدرًا هائلاً من الحزن. فالبرغم من قلة عدد الأفلام التي أبدعها إلا أن تلك الأفلام كانت مختلفة، سواء على مستوى نوعيتها وتصنيفها أو على مستوى التنفيذ والموضوع والقيمة الفنية.

أكوليد من كاليفورنيا، وعلى الصعيد الخليجي حاز الفيلم على أفضل فيلم في مهرجان نقش للأفلام القصيرة في البحرين، ومهرجان قناة الجزيرة القطرية.

### آخر ما قاله

آخر ما قاله محمد شويطر من كلمات جاء على لسانه في أحد اللقاءات الصحفية أجراه مع صحيفة الوطن البحرينية قال: «السينما عبارة عن إطار صورة أو لوحة تشكيلية فيه، والسؤال كيف للمخرج أن يوصل هذه اللوحة للمشاهد بقصة أو معلومة أو ترفيه فيعبر المشاهد عن إعجابها بها».

وأضاف في اللقاء ذاته: هناك جملة من الأفلام السينمائية ينفق عليها ميزانيات ضخمة، ولكنها فاشلة من وجهة نظر الجمهور، والبعض الآخر يقدم أفلاماً بميزانيات رمزية ولكنها تصل للمشاهد بنجاح.

### النهاية..

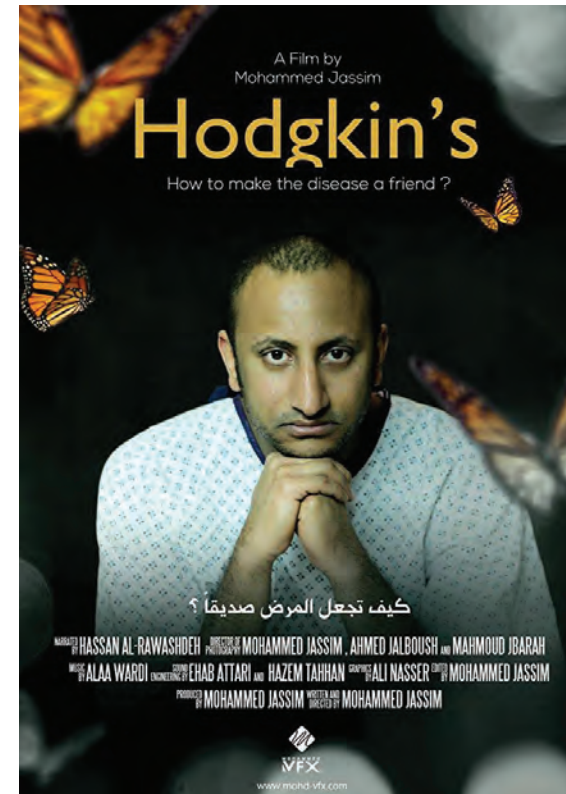
كان لشويطر كذلك العديد من

البتزل بفعل الاستهلاك الإنساني غير المسؤول، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى انحسار هذه الطاقة.

### فيلم «الهودجكن»

وهو في قمة تألقه وطموحه الفني هاجمه مرض سرطاني نادر يطلق عليه «الهودجكن» عام ٢٠١٠م، وقضى صراعاً طويلاً مع هذا المرض وتلقى علاجه عبر جلسات الكيماوي في الأردن لمدة عام، محاولاً التعايش معه وتحديه حتى شفى منه، وفي فترة علاجه قام بإنجاز الفيلم الوثائقي «Hodgkin»، ويتضمن عنواناً فرعياً «كيف تجعل المرض صديقاً؟» وحصل الفيلم على اهتمام اعلامي ودولي كبير لسرده قصة شويطر وحياته السينمائية وتجربته مع مقاومة المرض، وكيف نجح في أن يجعل منه صديقاً له من خلال المثابرة والإصرار.

شارك فيلم «الهودجكن» أيضاً في عدد من المهرجانات الدولية، حصل فيها على جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان



مثل مهرجان سيثول الدولي، ومهرجان المكسيك، ومهرجان كازان في روسيا، ومهرجان بيروت.

### آخر قطرة نפט

وفي ثاني تجاربه في مجال أفلام الرسوم المتحركة قام شويطر بتأليف وإخراج فيلم «آخر قطرة نפט» الذي استخدم فيه تقنية الدمى المتحركة.

حصل الفيلم على جائزة التميز لأفضل فيلم رسوم متحركة في مسابقة «Accolade Competition» في كاليفورنيا، وجائزة أفضل فيلم رسوم متحركة في مهرجان رأس الخيمة للفنون البصرية الثاني، كما حصل مرة أخرى على جائزة «Awards of Merit» من الولايات المتحدة.

تحدث قصة الفيلم عن نفاذ البترول من العالم وعن كيفية العيش دون نפט، فجسد الفيلم لحظة نضوب الأرض من



في العام ٢٠١١ بعنوان «سلاح الأجيال»، يتضمن رسالة تؤكد على أن السلام هو السلاح الوحيد الذي يحفظ الأجيال، حيث تدور فكرة الفيلم عن رجل يجلس في الصحراء ويشاهد كيفية انشاء وتطور العالم من حوله فتتحول الصحراء الى مساحات خضراء واسعة وتنهض بمبانٍ حديثة، ولكن تنشب حروب عالمية نتيجة هذا التطور، فيختفي كل شيء ويرجع العالم الى صحراء كما كان في السابق.

شارك فيلم «سلاح الأجيال» في مهرجان الخليج السينمائي للأفلام القصيرة بدورته الرابعة في دبي وحصد المركز الثالث، كما حاز الفيلم على جائزة أفضل مؤثرات بصرية جرافيكية بمهرجان العائلة السينمائي في هوليوود في نسخته الـ١٧، وجائزة تقديرية «Awards of Merit» من الولايات المتحدة الأمريكية، كما شارك في عدد من المهرجانات الدولية

كان المخرج البحريني محمد شويطر أحد أبرز المخرجين السينمائيين المحترفين في مجال إنتاج الرسوم المتحركة، حيث استطاعت أفلامه أن تحصد عددًا من الجوائز على الصعيدين الخليجي والعالمي.

بدأ شويطر شغفه بالرسم منذ الصغر تحديداً عام ١٩٩٨ حين بدأ إنجاز الرسوم الرقمية على جهاز الحاسب، ثم عمل على تطوير موهبته وإجراء تجارب ومحاولات فنية لإضافة أفكار وخيالات إبداعية، لينتقل بعد ذلك إلى المشاركة في صناعة الإعلانات التليفزيونية بداية من العام ٢٠٠٢م، ثم وسع من مجال إبداعاته الفنية في هذا المجال اتجه إلى ممارسة المونتاج والإخراج إلى جانب إبداعاته في مجال الجرافيك.

### سلاح الأجيال

قام شويطر بإنتاج أول فلم أنيميشن



وهي أن المطلوب أن يكون وزنك لا يقل عن ٥٥ كيلو جراماً، بينما كان وزني حينها ٤٥ كيلو جراماً، وقال لي: حتى لو أرسلت سيقيمون بأرجاعك وطلب مني أن أقوم بالتحويل إلى تخصص آخر مثل المشاة أو البحرية، ولكنني رفضت وأصررت على الطيران لأنني من الأساس كنت ذاهباً رغماً عني وأريد باباً للخلاص، فاعطاني حبوباً لرفع الوزن أقوم بتناولها لثلاث شهور، لكنني رميتها بعدما خرجت، وبقيت لفترة أعمل في المسرح مع الأستاذ عبدالله السعداوي، إلى أن أتى دكتور فاضل خليل رحمه الله من العراق وكان يختار مسرحية لمهرجان بغداد، واختار مسرحية «السوق»، وحينها قمنا بأداء تجربة لها وبعد أن انتهينا وجدته يقول لي «تمثيلك ممتاز!» وسألني: هل أنت خريج معهد تمثيل؟ فأجبتته بأنني كنت أتمنى أن أدرس هذا المجال دراسة علمية أكاديمية ولكنني دخلت الجيش تحقيقاً لرغبة أهلي وأني انتظر تحولي، فقال لي: إنك لا تصلح للجيش، أنت للفن، وبما أنك ترغب بالعمل

ادخلوني بدلاً منه، وعندما رأو بأن ادائي كان جيداً وحركاتي وتعبيراتي كانت جيدة أيضاً وأحفظ الدور صدموا قليلاً في البداية ولكن حين انتهى الفصل الأول قرروا أن أكون في الدور بدلاً من الممثل الآخر، وقال احد من كانوا في «الكاست» أنه سينكفئ بإخبار الممثل الآخر بما جرى وفعلاً أخبروه وتفهم الموضوع ولم يرفض، ومنذ ذلك اليوم بدأت الدخول إلى عالم التمثيل، مسرحية وراء مسرحية.

**درست الفن دراسة أكاديمية؛ فهل كان قرار الدراسة في الكويت في المعهد العالي للفنون بعد التخرج من المدرسة قراراً سهلاً؟**

كان أهلي في البداية يرفضون موضوع دراستي لهذا المجال، وكانوا يريدونني أن ادخل الجيش، وفعلاً قمت بالتسجيل في الجيش قسم الطيران وأجريت الفحوص والاجراءات ولكن في آخر امتحان قبل أن يرسلونا إلى القاعدة في السعودية قال لي الدكتور بأن هناك مشكلة واحدة

**كيف كانت بدايات دخولك إلى عالم الفن؟**

منذ صغري وأنا أحب الفن، خاصة فنون فترة السبعينات من خلال ما كان يقدمه الفنان عبدالرضا رحمه الله ومن كانوا معه من عمالقة الفن، لا سيما مسلسل «إلى أبي وأممي مع التحية»، فتلك الأعمال جعلتني أحب التمثيل والفن بصورة كبيرة، وفي يوم من الأيام عندما انتقلت للصف السادس الابتدائي كانت هناك مادة اسمها «مجالات» تطبق لأول مره في المدرسة، وكان استاذي حين ذاك «صالح الفضل» رحمه الله، قال لنا أنه من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت وأنه ينوي إنشاء فرقة في المدرسة ومن يريد الانضمام يأتي في الساعه الثانية ظهراً للتدريب على المسرح، ومازلت أذكر هذه اللحظة التي فتحت لي باباً جديداً، وجدني راغباً في دخوله، فبدأنا بالتدريب على التمثيل لفترة ولكن بعدها قرر مدير المدرسة إلغاء المسرح وقال أن السبب في ذلك أن التمثيل حرام، فتوقفت الفرقة، وولكن الأستاذ صالح الفضل كان يقول لي بأنني ممثل جيد.

بعد ذلك انتقلت للصف أول إعدادي وحينها أتى أستاذ للصف وقال بأن هناك مسرحية للأطفال ستقام للجمهور ويريدون أن يجربوكم في التمثيل، فذهبتنا أسبوعاً وأسبوعاً آخر، وكنت حينها ممثلاً احتياطياً، فكنت أحضر فقط دون أن أمثل لدرجة أنني قلت بأنهم لن يأخذوني معهم كمثل في المسرحية وأني سأخرج، وفي هذا اليوم كان أحد الممثلين الاساسيين في المسرحية لديه مباراة ولم يحضر، وهم يريدون أن يبدأوا في الفصل الأول وبما أنني كنت احتياطياً



## عاش الفن كمغامرة

الممثل والمخرج البحريني جمعان الرويعي:

## التمثيل جعلني مخرجاً من نوع مختلف

أجرى الحوار : حسين حماد - حسن علي الحسن - حسين ناصر

فنان من طراز فريد.. شاهد على جزء مهم وفارق من تاريخ الفن البحريني تمثيلاً وإخراجاً، مسرحاً وتليفزيوناً وسينما. اشتهر وعرفه الجمهور بأدواره التليفزيونية المتميزة في مسلسلات «سعدون»، و«نيران» و«قيود الزمن»، و«عيون الحب»، كما شارك في تمثيل فيلمي حنين وحكايات بحرينية. عام ٢٠١٠م حصل على جائزة كأفضل مخرج عن المسلسلين «وعد لزام» و«أيام الفرج». هو لا يؤدي الدور ولكنه يغوص في أعماقه حتى النخاع، ما يجعله فناناً متفرداً له تجربة تستحق الرصد والوقوف أمامها وأمام تفاصيلها الدقيقة.. فكان لنا معه هذا الحوار.



## المسرح البحريني يعمل له ألف حساب في الخليج والمهرجانات

بأن الكثيرين بالفعل ينصحونه بالدخول لعالم السينما وكان دائما ما يقول بأنه لو دخل عالم الإخراج في السينما فسيكون دخوله بفيلم سعدون.

**ما الذي تقدمه وزارة الاعلام في البحرين لمجال الدراما والفنانيين؟ وماذا يجب أن تقدم برأيك؟**

السؤال يجب أن يوجه للوزارة: ماذا تقدم؟ أما أنا فحتى لو قلت أنها يجب أن تقدم كذا وكذا، لن استفيد شيئاً ولن يستفيد أحد شيئاً، ولو قمت بسؤال عدد من الفنانين، فسيجيبون الإجابة نفسها، حتى الناس الذين لا علاقة لهم بالفن، فلا بد أن تعتمد على نفسك.

**ألا ترى بأن فيلم «سعدون» مغامرة خطيرة كجزء ثاني لمسلسل سعدون الذي بقى في أذهان الناس أكثر من ٢٠ سنة، فقد لا يكون بمثل المستوى ويؤثر في ذكرى جميلة بقيت حاضرة في أذهان الناس لسنوات عديدة؟**

الحمد لله الشخصيات موجودة والشباب موجودون، بالإضافة للمخرج أحمد المقلد، فهو موجود وتطور كثيراً، فوق هذا كله هناك أساس الفكرة، فكرة العمل، والتي كتبها الأستاذ راشد الجودر، فهو حاضنها وهو من سيكون بمثابة الأب الروحي لهذا المشروع، حتى عندما فاتحت المخرج أحمد المقلد بالموضوع قال لي

الممثلين الجيدين ظلّموا من المخرجين وطريقة تعاملهم معهم، وحين أصبحت مخرجا حافظت على أن يكون «اللوكيشن» هادئاً بعيداً عن الفوضى وأن يكون الممثل هو أهم شيء فيه، فأهم شيء لي كمخرج في موقع التصوير هو «الممثل»، الممثلون يحبون التعامل معي لانهم يرون أنني قريب منهم، افهمهم كوني كنت ممثلاً في الاساس قبل ان أكون مخرجا، وكنت اقرا المشهد واشرحه للممثلين بالتفصيل وبدقة، فلم أترك التمثيل حتى وأنا مخرج، وبالمقابل عندما أكون ممثلاً في اعمال اخرى انسى تماما بأنني مخرج وأركز في الدور فقط.



## السوق لا يوجد به إنتاج وهذا «يوجع القلب»

سأكون موظفاً لأول مرة وكنت بالكاد سأعمل مدرّساً للتمثيل في أحد المدارس الخاصة بالفن في البحرين.

**هل يأخذك الاخراج أحيانا عن التمثيل؟**

منذ الصغر التمثيل هو الهاجس والطموح وهو الأساس، وكوني ممثلاً جعل مني مخرجا ومساعد مخرج من نوع آخر، فأحس بالممثلين واعرف كيف أخذ الأداء الأفضل من الممثل، لاني كنت ممثلاً وأعرف كيف يجب أن يكون التمثيل، وعلى مدار رحلتي وأنا ممثل رأيت الكثير من

مسلسلات ومسرحيات في البحرين وذهبت أيضا الى مصر والكويت وسوريا والأردن، وضمن المغامرة في ٢٠٠٦ ذهبت للكويت عندما طلبوني مخرجا منفذاً مع دحام الشمري وعملت معه في أكثر من مسلسل.

واليوم أفكر لو اني ظلت في وظيفة في وزارة الإعلام أو غيرها من الوزارات في البحرين لما وصلت الى أن أكون مخرجا الآن، لان السوق في البحرين لم يكن فيه الكثير من المسلسلات، وفي هذه السنة

بالفن ارسل اوراقك إلى المعهد العالي للفنون المسرحية في بغداد، لانه كان يشغل حينئذ منصب عميد هذا المعهد، ولكن للأسف لم يقبلني المعهد لإني خريج تجاري وهم لا يقبلون إلا خريجي العلمي والأدبي، فانتظرت الى السنة التالية لأذهب للدراسة في الكويت بعد ذلك، وقررت ألا أخبر الأهل إلا في ليلة المغادرة، وعندما حان الموعد أخبرتهم فدخلت معهم في مناوشات وحرزوا لما فعلت و«زعلو مني» فترة الى أن قبلوا بالأمر الواقع بعد ذلك.

وبالفعل أنهيت أول سنتين في الكويت، بعدها وفي سنة ١٩٩٠ م وقع الغزو العراقي للكويت فنقلونا جميعا الى القسم الذي افتتح للمعهد في مصر، و حين عادوا للكويت فضلت أن ابقى في مصر لإن مصر بها الكثير من الفرص والفوائد للفنان بالمقارنة بتلك الفترة في الكويت، وفعلا بقيت هناك وكنت تقريبا الخليجي الوحيد بينهم، وكان معي الكثير الممثلين والفنانين الذين أصبحوا نجومًا للسينما المصرية الآن، مثل احمد السقا ورامز جلال ومحمد سعد ومحمد هندي، وأحمد حلمي، لكنه كان في قسم الديكور.

**وكيف سارت الأمور في طريق الفن بعد التخرج؟**

عندما عدت إلى البحرين حاولت أن اقدم طلباً للتوظيف في وزارة الثقافة ووزارة الاعلام ولكن لم يتم توظيفي، لكني عملت في تلفزيون البحرين لسنة واحدة فقط كنت أعد فيها بعض البرامج، فقررت أن احترف المهنة وأن اجعلها همي وأن أحصل منها على مدخولي المادي أيضا، فدخلت في هذه المغامرة، فمثلت في



## أهم شئ لي كمخرج في موقع التصوير هو «الممثل»



الورش الدرامية تدرب الشباب لكنها لا تخرجهم لسوق الانتاج، ما تعليقك؟

لان السوق لا يوجد به إنتاج، وهذا ما يوجع القلب، فحين أدرب مجموعة من الشباب وتنتهي الورشة وتريد أن تعلمهم وتصقلهم فأين تعلمهم اذا لم يكن هناك سوق انتاج للدراما؟ لذلك انصحهم بأن يصبحو أعضاء في مسارح كي يصلوا للعمل، لانه لا يوجد شيء يبقى على حاله ولا بد من يوم من الأيام يتغير فيه وضع الفن، فالمسرح سيصقلهم ويطور من امكانياتهم. المسرح هو صانع الممثل والمسرح هو ابو الفنون، هو أيضاً عالم جميل تستطيع أن تكون ثقافتك منه.

**هل المسرح البحريني منافس لبقية المسارح الخليجية ؟**

المسرح البحريني بالطبع مسرح مهم ويعمل له ألف حساب خاصة في الخليج

**وما هو مستقبل المسرح والمسرحيين في البحرين برأيك؟**

اتمنى أن تتطور الأمور، لن أقول أن يحدث ذلك السنة القادمة او التي تليها، بل على مدى خمس أو ست سنوات فمن المتوقع أن تظهر تجارب للشباب والجيل الجديد وأنا متفائل بها جداً.

ومهرجان الخليج، و المهرجانات العربية، ولكن لا يمنع ذلك من أن نقول بأن هناك بعض الأعمال المسرحية التي عرضت باسم البحرين تؤلم القلب من شدة عدم تميزها، والكثير كان متعجباً؛ هل هذه فعلاً مسرحية بحرينية! لدرجة أننا تضايقنا جدا حينها.

## Stop Phubbing



د. بتول السيد مصطفى

تبلغ النسبة ٨٠ بالمائة، فيما تشهد المملكة العربية السعودية معدلات مرتفعة في استخدام الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى عالمي.

إلى ذلك، تشير دراسة أجريت في أسبانيا حول استخدام الهاتف إلى أن ثمانية من أصل عشرة أسبانيين لديهم هواتف ذكية ويعانون من ظاهرة الـ Phubbing. وبحسب دراسة أخرى لفريق من الباحثين في إحدى الجامعات الأمريكية فإن ٤٦ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع يؤكدون بأنهم أصبحوا ضحايا الـ Phubbing من قبل شريك الحياة، ويوضح ٢٢ بالمائة منهم أن هذا السلوك تسبب في نشوء خلافات بينهم، حيث يتسرب انعدام الرضا إلى العلاقة، وقد يصل الشعور إلى الاكتئاب.

أما كيف تعالج هذا السلوك الذي قد يُشعرك بالذنب على نحو أو آخر، فبإمكانك أن تبقى هاتفك بعيداً عنك وقت تواجدك مع الآخرين أياً كانت المناسبة، أو حتى أثناء تناولك الطعام، وحاول أن تضع لك نظاماً يساعدك على ذلك، كأن تعاقب نفسك إن التهيت بالهاتف على حساب من معك. أي اجعل الهاتف وسيلة إلهاء وقت فراغك لا وقت اجتماعك بالغير، وضع في اعتبارك أن ذلك حق لهم وواجب عليك.

وأخيراً، يتقن بأن بقاءك قريباً ممن حولك وبكامل حواسك مكسب للمودة، ومتى ما مارست ما يبعدهم عنك مسافات بعيدة ستفتقدتهم، لذا ابق متيقظاً وواعياً، ومراجعا لعاداتك اليومية ومنها استخدام الهاتف، خاصة وأن هذه الظاهرة أي الـ Phubbing مرشحة لمزيد من الانتشار في المستقبل، وذلك كنتيجة طبيعية للثورة التكنولوجية وما يرافقها من طفرة رقمية مستمرة ولا حدود لها.

قبل البدء .. هل تعرف معنى المصطلح الوارد في عنوان هذه المقالة؟!

إنه مرتبط بشأن يومي لم يعد لك غنى عنه، أو هكذا تظن.

الهاتف الذكي الذي لا يكاد يسقط من كف يدك، هل فكرت يوماً في التخلي عنه لبضع دقائق، ساعات، أيام، ... الخ؟!

المصطلح أعلاه يعني التعلق باستخدام الهاتف، أو الارتباط به على نحو يفوق الارتباط بكل ما يحيط بنا. وهو في الأساس مشتق من كلمتين الأولى هي Phone وتعني الهاتف، والكلمة الثانية هي Snubbing وتعني التجاهل، الاحتقار أو الازدراء. ويُستخدم هذا المصطلح عادة لوصف الموقف الذي يوحى بإيلاء الاهتمام للهاتف بشكل كبير على حساب الكثير من الأمور ومنها العلاقات الاجتماعية. وبالتالي فإن عبارة Phubbing Stop تعني انتبه للآخرين ولا تشغل عنهم بالهاتف، فقد تجلس مع مجموعة من أصدقائك أو أقاربك وأنت تطالع آخر الأخبار، أو تتابع صفحاتك الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، أو تراسل أحدهم عبر «الواتس آب»، تشغل بالهاتف على حساب الوقت الذي يُفترض أن تمضيه خالصاً معهم. والأسوأ أن تشغل بالهاتف في مواقف لا يصح فيها ذلك بتاتاً كأن تكون في اجتماع عمل، تجمع عائلي مهم، مقابلة أو لقاء خاص. وللعلم فإن هؤلاء الأشخاص المتعلقين باستخدام الهاتف والذين قد تكون أنت أحدهم يُطلق عليهم تسمية Phubbers.

ما القصة وراء ظهور هذا المصطلح؟

في مايو ٢٠١٢ كان على مجموعة من المثقفين الذين حضروا إلى جامعة سيدني في استراليا أن يجدوا مصطلحاً جديداً يعبر عن ظاهرة التعلق بالهاتف بوجود آخرين حولك، منهم اختصاصي في علم اللغات، اختصاصي في إعداد الكلمات المتقاطعة، عالم بتمثيل الأصوات، شاعر، محترف مناظرات، وعدد من المؤلفين. وقد أسفر اجتماع هؤلاء ومناقشاتهم عن نشوء كلمات عدة، حتى استقر الأمر بينهم على مصطلح الـ Phubbing. ومن ثم غدا مستخدماً من قبل عموم الجمهور في دول شتى حول العالم، ومنها منطقة الشرق الأوسط وإن على نحو أقل، وذلك على الرغم من ارتفاع نسبة انتشار الإنترنت فيها، لاسيما الدول الخليجية، فأكثر من ٩٠ بالمائة من سكان البحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة يستخدمون الإنترنت، وفي الكويت

## الكلمات المتقاطعة

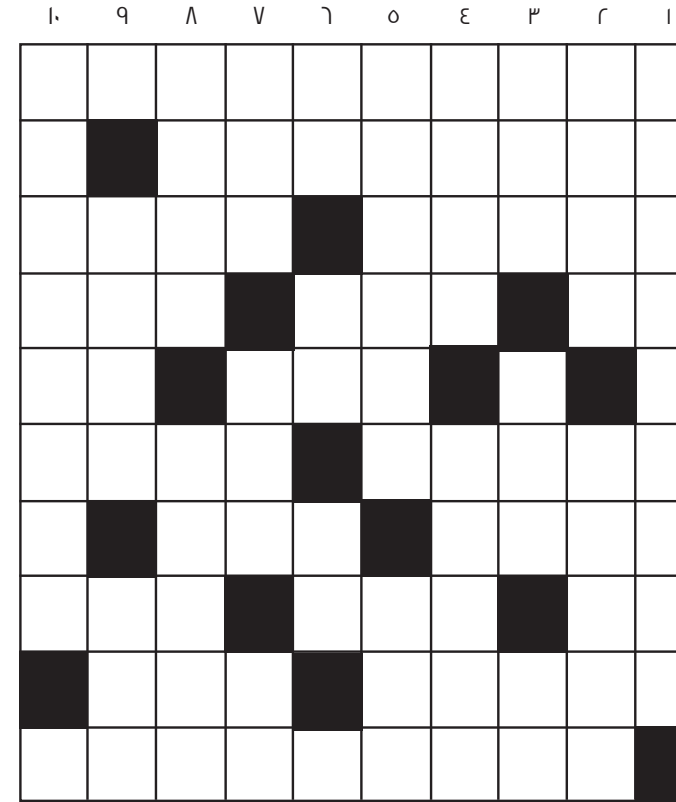
أعداد: ليلى سيد أحمد

### أفقياً

- ١- رئيس جمهورية أميركي راحل
- ٢- عاصمة أميركية
- ٣- دولة عربية - ظاهر
- ٤- أمر فظيخ - بعل - أحرف متشابهة
- ٥- من حكيمة العرب في الجاهلية - حرف استفهام
- ٦- عائلة رسّام فرنسي راحل - يعطي
- ٧- اله هندي - زيادة عظيمة تثبت في رؤوس بعض الحيوانات
- ٨- مدّ الطائر جناحيه - من الحيوانات - يحمله كل إنسان
- ٩- قائد يتقدّم الجميع - جمل
- ١٠- بحيرة مالحة في فلسطين تُعرف أيضاً ببحيرة طبرية

### عمودياً

- ١- أعلى جبال فلسطين يُشرف على مدينة صفد
- ٢- يبغى ويروم - عكسها الذي يعالج الدابة ويسمّر نعالها
- ٣- نهر في النمسا والمجر يصبّ في الدانوب - ع- سحب - دسّ الشيء في الأرض
- ٤- صوت الرصاص - ملك مصر مدحه المتنبّي ثمّ عاد وهجاه في قصيدة شهيرة
- ٥- نهر في الصين - ضمير منفصل
- ٦- أشار - فقد عقله - حرف تحقيق
- ٧- بلدة لبنانية بقضاء الكورة - مسكن الرهبان - نعام
- ٨- اب - مساكن وبيوت
- ٩- نطلي المنزل - غير معلن
- ١٠- فنان وممثل سوري شهير



### حل: العدد السابق

عمودياً	أفقياً
توت عنخ آمون	تمام سلام
مهيّب - سيكاهم	وهب - ميكروب
ابتكر - استر	تيتو - مشينا
وذت - رو	عبك - فا - نسل
سم - فار - الدّ	رواني - تا
ليمان - الو	خس - در - حاول
إكس - يطلق	آيات - القنص
ميرين - أقزام	مكس - القز
ونستون - ما	واترلو - أمّا
جبال الصوان	نمرود - عمان

## شروط لعبة سودوكو

هذه الشبكة مكوّنة من ٩ مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى ٩ خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من ١ إلى ٩ ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### حل سودوكو العدد الماضي

3		2	8		7			6
	7					9	3	
6					2	7		1
4				7				
			6	3	1	4		5
1				2				6
	6	1				3		
			5		4		7	
8		5		1				2

8	6	7	1	9	4	5	2	3
5	3	2	8	7	6	9	4	1
1	9	4	2	5	3	8	6	7
7	2	5	4	1	9	3	8	6
3	1	6	5	8	2	7	9	4
4	8	9	6	3	7	1	5	2
6	7	1	9	2	5	4	3	8
9	4	3	7	6	8	2	1	5
2	5	8	3	4	1	6	7	9

## أجواء كأس العالم في عمل كوكيز لذيذة لأطفالك في عيد الفطر

إذا كان منتخب بلادك يشارك في بطولة كأس العالم لكرة القدم "روسيا ٢٠١٨"، فيمكنك صناعة عدد هائل من الكوكيز على هيئة علم بلادك، وكذلك تيشترات اللاعبين وزيني كلاً منها باسم اللاعب أو رقمه أو الحرف الأول من اسم شهرته، أما إذا لم يكن منتخب بلادك مشاركاً في البطولة، فيمكنك الاستعانة بأطفالك لكي يساعدوك في تزيين الكوكيز، واجعليهم يختارون المنتخبات المفضلة لهم لصنع كوكيز مستوحاة من ألوان تيشرتاتهم وأعلام بلادهم..



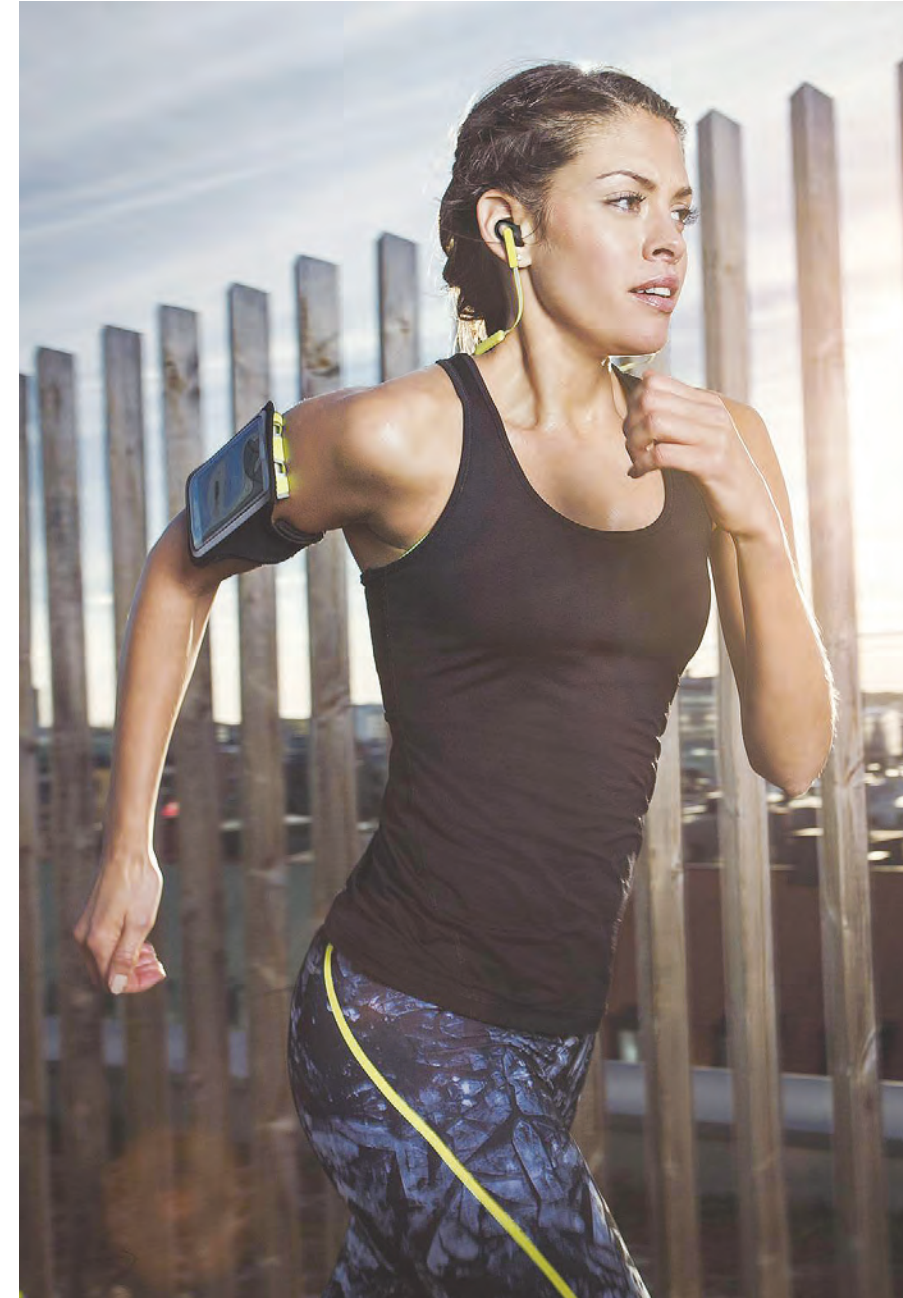
يتزامن عيد الفطر مع انطلاق فعاليات كأس العالم لكرة القدم «روسيا ٢٠١٨»، ولذلك يمكنك جعل الاحتفال بعيد الفطر مستوحى من أجواء كأس العالم وبذلك تحفيز أطفالك على متابعة مباريات المونديال واكتشاف أجواء المنافسة واللعب النظيف.

اصنعي كوكيز لعيد الفطر مستلهمة من أجواء كأس العالم عن طريق شراء

بعض أشكال تقطيع العجين على هيئة تيشترات اللاعبين وشكل كرة القدم، ثم زينيها بنفوسك باستخدام عجينة السكر وألوان الطعام واحصلي على أشكال متعددة ومتنوعة.



## احزروا الاستماع الى الموسيقى الصاخبة



حذرت طبيبة مختصة بالسمعيات من ان جيلا كاملا مهدد بالصمم لأن الأشخاص دون سن الثلاثين يفرطون في الاستماع الى الموسيقى على هواتفهم الذكية.

وقالت رئيسة الأطباء المختصة بسمعيات الأطفال ان الموسيقى العالية التي تُضخ في الأذنان يمكن ان تصل قوتها الى المستوى نفسه من وحدات الديسيبل الذي تبلغه محركات طائرة ركاب عملاقة عند الاقلاع.

وأشارت الى أرقام تبين ان عدد الأشخاص دون سن الثلاثين الذين أُصيبوا بتلف دائم في حاسة السمع ارتفع في خلال العقد الماضي.

والمستوى المتعارف عليه للاستماع الى ضوء فترات طويلة من الوقت دون إلحاق ضرر بالسمع هو ٨٥ ديسيبل في حين ان صوت اقلاع طائرة الركاب الكبيرة تصل قوته الى ١١٠ ديسيبل.

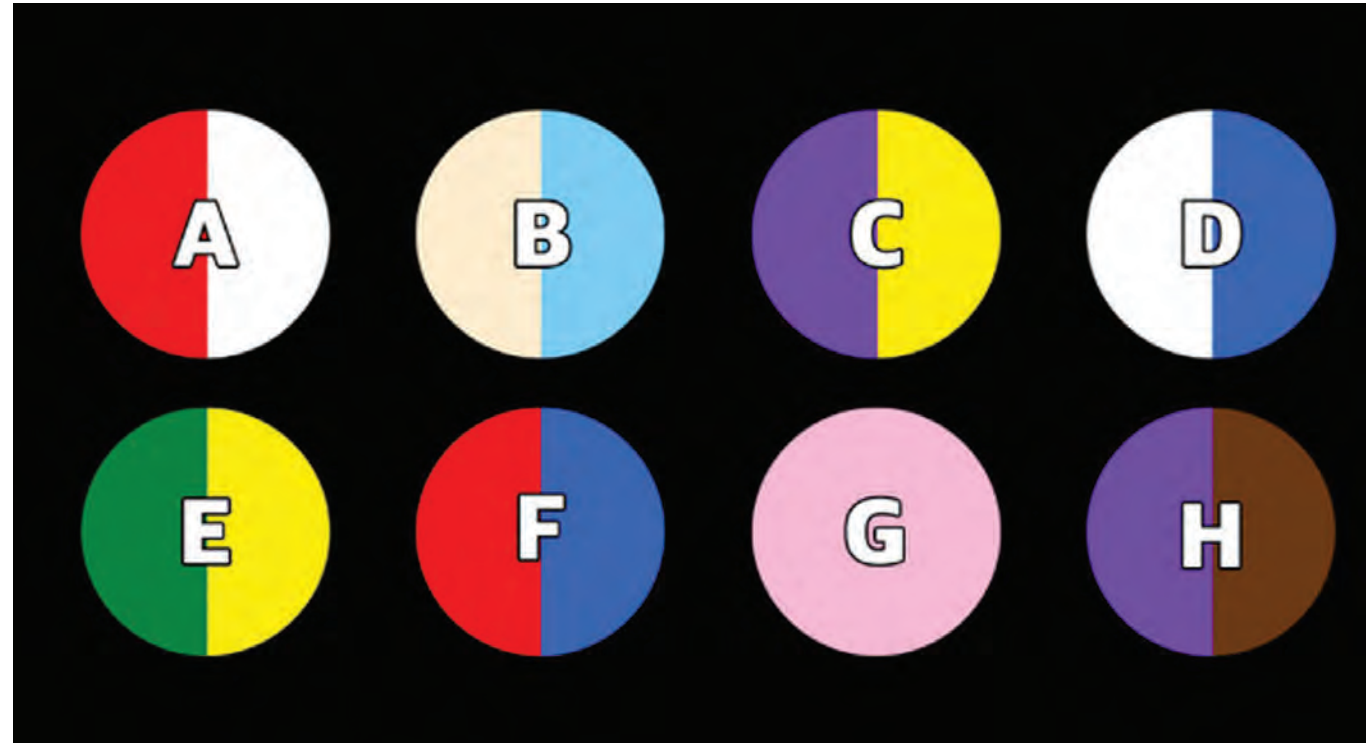
وقالت انه ليس من الصعب ان نتخيل ما يفعله التعرض فترة طويلة الى هذا المستوى من الضوضاء مشيرة الى ان حالات فقدان السمع التي يعالجها فريقها تكون عادة عند من تزيد اعمارهم على ٥٠ سنة أو قبل ٢٠ سنة وليس بين الشباب كما هي الحال اليوم. وأكدت انها مشكلة عالمية.

وأضافت انها حالة مأساوية لأن المصابين يراجعون الطبيب بعد وقوع التلف وفوات الأوان. ويكون فقدان السمع دائما ويُقدر ان نسبة كبيرة ممن يلاقون صعوبة في السمع يعود سبب مشكلتهم الى الضوضاء.

وتوجد ١٥ الف شعرة في الأذن الداخلية التي تتلقى الصوت في شكل ذبذبات. وتقوم هذه الخلايا الشعيرية الحساسة الصغرى بدور حاسم في التقاط الموجات الصوتية لكنها هشة ورقيقة للغاية. وإذا

تضررت فان التلف يمكن أن يسبب فقدان السمع. ولكن كثيراً من الشباب لا يدركون ان الاستماع الى الموسيقى العالية يمكن أن يؤدي الى تلف دائم في الأذن.

## سنكشف الكثير عن شخصيتك!



### ما هي الألوان التي جذبتك أولاً؟

على التغيير يستطيع إستخدامها إن آمن بنفسه.

• إن إخترتِ الحرف D: التحليل ذاته للحرف A.

• إن إخترتِ الحرف E: أنتِ شخصية إيجابية ومفعمة بالحياة، إذ تترين دائماً الأمور من منظارها الجيد، وتحولين الصعوبات التي تواجهها إلى عبوةٍ تخرجين منها كشخص أقوى. تتمتعين بإرادة صلبة وعزيمة كبرى لتحقيق كل ما تسعى إليه، فلا تحبطك العقاقب أو الأصداء السلبية من حولك.

• إن إخترتِ الحرف F: التحليل نفسه للحرف A.

• إن إخترتِ الحرف G: أنتِ شخصية هادئة ولطيفة، فتتفادين المواجهات والصراعات، وتعمدين إلى حل المشاكل بالحوار، كما أنك تتمتعين بأنوثه عالية.

• إن إخترتِ الحرف H: أنتِ شخصية متمردة، فلا تحبين الإنصياع لما يفرضه عليك المجتمع من تصرفات نمطية، ولا تخشين من التصرف حسب قناعاتك ومبادئك الخاصة. تتمتعين بذوق غريب في الملابس وأسلوب الشعر ولا تأبهين لآراء الآخرين.

إختاري الحرف اللاتيني المذكور على اللون الأحادي أو الثنائي الذي إخترته، على أن يكون خيارك هذا عفويًا، ومن ثمّ قارني إجابتك بالتحليلات التالية:

• إن إخترتِ الحرف A: أنتِ شخصية تقليدية، وتحبين العيش حسب قواعد ومبادئ المجتمع التي تترين فيها الأمان والإستقرار. تفضلين الإجتماع بالعائلة والإستمتاع بالأجواء الهادئة على القيام بالمغامرات والخروج إلى أماكن جديدة.

• إن إخترتِ الحرف B: أنتِ شخصية رومانسية وهادئة، إذ تؤمنين بالحب وحاجة كل شخص له كي يكمل نفسه بنصفه الآخر إلى مدى الحياة. تميلين إلى دمج نفسك كلياً بالشريك ووضعه كأولوية في حياتك على حساب كل الأمور الأخرى.

• إن إخترتِ الحرف C: أنتِ شخصية مبدعة وموهوبة، إذ تترين الحياة من حولك بمنظار مختلف عن الآخرين، لا يخلو من اللمسة الفنية. تجدين دائماً حلول مبتكرة للمشاكل التي تواجهك، وتؤمنين أن في داخل كل شخص طاقة مذهلة وقدرة كبيرة

## قط أصم يستخدم للتكهن بنتائج مونديال روسيا



مباراة. خلال عملية تناول الفطور سيتم وضع صحنين متشابهين تماما أمام أشبيل ويحتويان على طعام واحد وكل صحن يحمل علم المنتخب المشارك في المقابلة. الصحن الذي سيتوجه إليه أشبيل ويأكل منه سيعبر عن المنتخب الذي سيفوز باللقاء.

في الوقت الذي يسارع فيه عشاق كرة القدم لدراسة احتمالات فوز كل منتخب في منافسات كأس العالم، يستخدم أشبيل «القط الذهني» حاسة القبط للتنبؤ بنتائج اللقاءات. يعيش أشبيل في متحف الإرميتاج بسانت بطرسبورغ في روسيا وهو يخضع في المدة الحالية لجملة من التدريبات الكاملة تقوم بالأساس على دراسة المنتخبات المشاركة في مونديال روسيا. ووفقاً لطبيته البيطرية أنا كوندراتيفا، فإن أشبيل مصاب بالمصمم وهذا ما يجعله أفضل من باقي القبط في هذه المهمة لأنه «حيادي تماماً» بما أنه لا يسمع تعليقات المشجعين ولهذا فإن أشبيل ربما يشعر بقلبه وحاسة القبط الخاصة به.

أشبيل سيتنبأ بنتائج المباريات التي ستجري فقط في سانت بطرسبورغ وسيتم الإعلان عن نتائج تنبأته في نفس صباح كل

## لعبة البروي

وهي لعبة تكسب الفتاة خبرة في تدبير شؤون المنزل لأنها تقوم أثناء اللعب مقام ربة المنزل، وتحتاج الفتاة إلى علب فارغة من جميع الأشكال وقواقع بحرية وسجاد قديم، وخيش (أكياس الرز وجريد النخيل، وقشور الرمان، والبرتقال، وتراب، وبعض الأكل إن وجد. وهذه اللعبة تعود الفتاة على تنظيم حياتها المستقبلية.

### المشاركات:

مجموعة من الفتيات (ثلاث أو أربع في كل مجموعة أو أكثر) a

### طريقة اللعبة:

تقوم البنات بتقسيم أنفسهن إلى مجموعات، تتكون المجموعة الواحدة من



ثلاث أو أربع أو أكثر. وهذه المجموعة تبدأ في عمل منازل. كل مجموعة على حدة، وكل فتاة تختار لها دور تمثله، وكل فتاة تقوم بجلب ما تستطيع من بيت أبيها من المواد السابق ذكرها. ثم يقمن بترتيب المنزل وتعين الحجرات والمطبخ ثم يقمن بزيارات لبعضهن ويقمن بإعداد الولاثم، وهكذا.

## حظك من برجك



للعمل بلا طاقة. العاطفي: حاول أن تتحرك كثيراً وتمارس الرياضة بصفة يومية حتى تتخلص من تيبس العضلات وآلام الظهر. الصحي: حاول أن تستعيد نشاطك من خلال ممارسة الرياضة بشكل شبه يومي، وسيساعدك ذلك على التخلص من الوزن الزائد الذي اكتسبته طوال الأشهر الماضية. الفترة المقبلة: يتوقع علماء الفلك لك الفترة المقبلة أن تعرف حقيقة القوة الكامنة بداخلك وتستغلها بشكل كبير لتطوير مهارتك وتحسين أدائك في العمل.



### برج الجوزاء

على الصعيد المهني: التزم بساعات العمل الرسمية حتى لا تتفاجئ بخصومات من راتبك الشهرى. العاطفي: تحاول دائماً أن تتحدى ملل الحياة الزوجية بالخروج الدائم والأفكار المبتكرة، وتحب أن تمتع شريك حياتك بأى ثمن ولا تضع حساب للمال فأنت شخص نزيه بطبعك. الصحي: تجنب الأطعمة الدسمة وحاول الحفاظ على نظام غذائي صحي. المتوقع: قد تحيطك المشاكل من عدة اتجاهات الفترة الحالية فحاول أن تهدأ لتتهدى المشاكل بحكمة.



### برج الجدى

على الصعيد المهني: أنت صاحب الأفكار الإبداعية في العمل تحب المشاركة

هذا البرج الفئاة مئة شلبي . المهني: العمل الجماعي أمر هام وميزة تكتسبها وتفيدك في حياتك المستقبلية فلا تستهتر بها أو ترفضها. العاطفي: شريك حياتك يعاني من الاكتئاب، وأنت أكثر شخص تستطيع مساعدته على الخروج من هذه الفترة العصيبة. الصحي: اهتم بتناول الخضروات الورقية بعد غسلها جيداً لما بها من عناصر تغيد جسمك. الفترة المقبلة: تطورات سريعة في حياتك بيدك أن تجعلها للأفضل، ففكر جيداً قبل اتخاذ أى قرار.



### برج العقرب

على صعيد المهني: هناك من يحاول إزعاجك لتعطيلك عن أداء مهام عملك، فاحذر من الاندفاع معه وركز في عملك. العاطفي: شريك حياتك يفاجئك بالسفر إلى مكان هادئ، فلا تضيع الفرصة من بين يديك. الصحي: احرص على تناول اللحوم لما بها من بروتين يحتاجه جسمك الفترة الحالية. الفترة المقبلة: يمر بعض المقربين منك بمشاكل صعبة في حياتهم ويحتاجوا إلى مساعدتك فحاول أن تتواجد معهم.



### برج القوس

على الصعيد المهني: استمتع باجازتك الرسمية لتستعيد نشاطك في العمل ولا تحاول إنجاز مهام العمل المتأخرة فيها لأنك لن تشعر بالاستمتاع فيها، وستعود



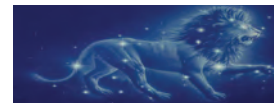
### برج السرطان

على الصعيد المهني: من المهم أن تقوم بعمل تدريب لنفسك بشكل مستمر لتطوير مهارتك في العمل حتى تواكب التقدم التكنولوجي من حولك. العاطفي: الحياة لا تعنى فقط الحب، هناك وجوه أخرى لها مثل الاحترام والاهتمام والنجاح في العمل، لذا لا تقتصر حياتك على المشاعر فقط. والصحي: احذر امراض الصيف فمناعتك ضعيفة جدا لا تتحمل الاصابة بالعدوى. والفترة المقبلة: يتوقع خبراء الفلك لمواليد برج السرطان ان يقوموا بعمل مشروع جديد سوف يحصد النجاح.



### برج الميزان

على الصعيد المهني: الخوف من ترك العمل سوف يهدد ادائك، لذا حاول أن تركز جيداً في عملك حتى لا تخسره بالفعل. العاطفي: حياتك العاطفية التي تسعى لعيشها وهمية وكاذبة وسوف تتكشف لك الحقيقة فلا تتسرع في حكمك على العلاقة بالنجاح. الصحي: الكثير من الأمراض الصحية سوف تجدها في الطريق فحاول أن تتجنب الإصابة بها وحافظ على صحتك جيداً. الفترة المقبلة ينصح خبراء الفلك بالألا يجعل غضبه السبب في انهيار حياته العاطفية، لأنه يؤثر على علاقه بشريك حياته كثيراً.



### برج الأسد

على الصعيد المهني: والذين يتميزون بحب التحدي والامتلاك ومن مشاهير



### برج الحمل

على الصعيد المهني: لا تجعل الإحباطات تؤثر على حماسك هذه الفترة وإلا ستؤثر على حياتك بشكل كبير. العاطفي: لا تتأثر بتخاذل من حولك، وحاول أن تكون لنفسك كل شيء كي لا تصطدم بالواقع. الصحي: انتبه لحركتك بالشارع ولا تتسرع أثناء عبور الطرق كي لا تعرض نفسك للخطر. المتوقع : يتوقع علماء الفلك الفترة المقبلة لك التأني في اتخاذ القرارات دون تهور للمحافظة على ما وصلت إليه من إنجازات.



### برج العذراء

على الصعيد المهني: لا تستسلم للواقع وحاول أن تعود لعملك في أسرع وقت ممكن لأن هذا قد يؤثر عليك بالسلب. العاطفي : لا تستغل حب الشريك لك كي لا تنقلب الأمور عليك رأسا على عقب وتندم بعد ذلك. الصحي: لا تدعى المرض وقاومه كي لا ينتصر عليك في هذه الفترة من حياتك. المتوقع في الايام القادمة: يتوقع علماء الفلك الفترة المقبلة لك مواجهة نفسك ببعض الأشياء التي كنت تهرب منها وتصل إلى نتائج جيدة.

### برج الحوت

على الصعيد المهني: ضغط العمل ليس في مجال عملك فقط فكن على ثقة أن هذه الضغوطات يمر بها كافة فحاول أن تتريث قبل اتخاذ قرار يؤذيك. العاطفي : كرامة شريك حياتك من كرامتك فحاول أن تحافظ عليها ولا تعطى مجال لأحد أن يهينه طالما كان بإمكانك صد الإهانة. الصحي : احرص على تناول العصائر والمشروبات الباردة ولكن كن حذر في المشروبات التي تؤثر على الضغط. الفترة المقبلة الحياة مليئة بالصراعات فحاول أن تتحمل الصراعات التي تواجهك وتفكر في تخطى الصراع دون خسائر.



### برج الدلو

على الصعيد المهني: قدم أفضل ما لديك في مجال العمل كي تحصل على ما تستحق من ترقية وعلاوات في وقت قليل. العاطفي : لا تندم على الماضي وعليك بالتعامل مع الوضع الحالي بشكل أفضل بحيث لا تضيع مستقبلك أكثر. الصحي: لا تكبت انفعالاتك كي لا تؤثر على صحتك بشكل سلبي لأن هذا قد يؤدي على صحتك. الفترة المقبلة : يتوقع علماء الفلك الفترة المقبلة لك التعرف على بعض الأشخاص الجدد ممن يغيرون مجرى حياتك بشكل كبير.

بكل جديد وتحب خوض في المغامرات، لأنك لا تمل من العمل. العاطفي: شريك حياتك راجع أخطائه وندم على معاملته لك ويسعى ليرضيك لتسامحه عما فعله الفترة الماضية.الصحي: عليك أن تذهب إلى الطبيب حتى تطمئن على صحتك بشكل دوري. المتوقع : يتوقع علماء الفلك لمواليد برج الجدى حياة زوجية سعيدة والاطمئنان على مستقبل أبناءه وتأمين مستوى معيشى جيد لهم.



### برج الثور

على الصعيد المهني : لا تتوقع زيادة في المرتب الفترة المقبلة، المهم اجتهد لتكتسب خبرات جديدة ولا تشغل بالك بالمال فقط. العاطفي: الحب لا يجد طريقه للحياة بسهولة ابحث عن بصدق وستجد شخص يستحق حبك في النهاية، وحينها تمسك به ولا تتركه. الصحي : الشعور المستمر بالإرهاق والضمول يعنى أنك بحاجة إلى تجديد نشاطك برحلة لو قصيرة. ويتوقع خبراء الفلك في الفترة المقبلة لمواليد برج الثور أن يقوم بالسفر للخارج في جولة صغيرة لكنها ستفرق معه كثيرا.



## تملنا من «خلق إيجابي» !!!



محمد حسن يوسف

كنت قد رأيت قبل سنتين في مدينة شباب ٢٠٣٠ شاباً يطوف الأثناء بكرة اسفنجية صغيرة.. رُسمت عليها ابتسامة، يطوف بها ذلك الشاب قائلاً: "خلك إيجابي". قلت لنفسي: هل هذا ما نريده فعلاً من تلك الكلمة؟! هل الابتسامة وحدها تعطينا دافعاً إيجابياً نجابه به هموم الدنيا العظيمة ونهزم بها الصراعات من حولنا؟! لا أنكر بأن الابتسامة لها دور ليس بالهين في خلق جو من الإيجابية.. فذاك رجل الأمن الذي يعمل في المجمع التجاري "ستي سنتر" ميّزه الناس عن غيره بابتسامته التي لا تكاد تفارقه، ولكن هل هي كافية؟

أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل ..... "وقوله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف...". في المقابل نجد أن الإسلام قد نهى عن الطيرة والتشاؤم، فما بال المتشائم قد جعل هذا السلوك طبعاً وأصلاً في مجتمعنا؟!

هذه نقطة الفصل.. فالنظرة الإيجابية طبعاً من الطباع النبيلة، الذي يكون فيه صاحبه هادئ النفس والعقل، مبتعداً عن مكدرات الحياة، مقبلاً على الأسباب إقبالاً يجعله يعمر الدنيا بأمر ربه سبحانه، أما المتشائم فإن عقله لضيق.. وحياته لقصيرة وإن طالت، فالنظر إلى الأمور بنظرة المتشائم العاجز عن تغيير واقعه وصراعاته مع ذاته أمر لا ينبغي على الشاب الطموح ان يتحلّى به، وقد نجد بعضهم يتشاءم من كل شيء حوله.. ولا يرغب في أن تنتقد ذاته بواقعية وصراحة وتجرد، لأنه يحب لعب دور الضحية والوصول إلى أهداف عظيمة بدون جهد وتعبد.. الإيجابية لا تعني أنك ستصل إلى أهدافك بشكل أسهل، بل ستساعدك على الاستمتاع والرضا النفسي في طريقك للوصول إلى أهدافك، ستُلقي لك الحياة المصاعب والمتاعب في طريقك.. فتلك سنّة كونية (لا تحسب المجد تمر أنت أكله، لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر)، تغلب على الصعاب والمتاعب بالإيجابية.. ولا تثقل كاهلك بالسلبية، فتلك حيلة العاجز.

إن العرض السطحي لكلمة "خلك إيجابي" دون تناول حيثياتها وما هو المطلوب من الإنسان أن يقوم به كي يصل إلى مستوى الإيجابية عزّض المفهوم للكثير من التقليل والبعد عن الواقعية، كما أن الوسط التدريبي في مجال تنمية الذات وإدارتها ابتلي بمجموعة من المدربين الذين يقدمون السلع التدريبية الضحلة ليُشعروا الناس بأنهم قد تطوروا واصبحوا في حال أفضل.. وهم في الحقيقة يتاجرون بالكلام، ويبيعون الوهم، مما جعل فئة كبيرة من الشباب يشعرون بالسلبية لمجرد أنهم يرون احداً يتحدث بإيجابية.. أو يأمرهم بالنظر إلى الأمور نظرة خير لا تلك النظرة المتطيرة المتشائمة، كما أصبحنا نتعامل مع أي حدث بسخرية سوداء ظاهرها الضحك، وباطنها التشاؤم والانزعاج.

إن الإيجابية طبعاً نحتاجه في زماننا.. ففي خضم هذه الصراعات داخل النفس البشرية وحولها، ووسط احداث ليس بيدنا تغييرها وتحديد مصيرنا، يبدو لنا تعلقنا بالله سبحانه وتعالى عاملاً ضرورياً لينتشلنا من أحوال الحيرة والحزن، وأن الأمور المقدرة في تدبير الخالق جل في علاه فوق تصور العبد الذليل.. ومن هنا تأتي الدافعية للعمل وبذل الأسباب التي خلقنا الله سبحانه وتعالى للقيام بها (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)، وغيرها من الآيات والأحاديث التي تحثنا على العمل، وبذل المزيد من الجهد.. ولا يمكن أن تندفع للعمل الا لأنك شخص إيجابي، فهذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم إني



رياضة

## ملف المونديال

# ويل سميث يخطف الأنظار في حفل نهائي كأس العالم ٢٠١٨



متابعة - محمد السيد:

خطف الممثل الأمريكي الشهير ويل سميث الأنظار في الحفل الختامي لنهائي كأس العالم ٢٠١٨ الذي يجمع منتخبى كرواتيا وفرنسا على ملعب كومبليكس لوزنيكي . وشارك ويل سميث في الحفل الختامي للمونديال مع المطربة الشهيرة إيربا إستريفي، وأدى أغنية live it up التي لاقت ردود فعل متباينة من الجماهير على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان ويل سميث قد أعرب عن سعادته بالمشاركة في الحفل الختامي لأهم بطولة على صعيد جميع الرياضات حول العالم، كما أعرب عن فخره بتواجد ١٢ لاعب إفريقي في المباراة النهائية.

ورفض ويل سميث الكشف عن الفريق الذي يشجعه، حيث أكد أنه محايد ويشجع الطرف الذي يقدم أداء أجمل خلال المباراة.

يذكر أن ويل سميث يعد من أشهر الممثلين حول العالم ونجم شبك أول في السينما الأمريكية هوليوود.

يوليو - 2018



يوليو - 2018



## نسخة استثنائية مليئة بالمفاجآت



هناك منها الكثير، ويتجلى ذلك بأن المباراة الأولى التي شهدت تعادلاً من دون أهداف تأخرت لإجمالي ٣٦ مباراة، وهو رقم قياسي في تاريخ البطولة. تم تتويج المنتخب الفرنسي بلقب البطولة للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ أن كان صاحب الأرض والضيافة سنة ١٩٩٨. وأتى ذلك التتويج عقب الفوز على المنتخب الكرواتي بنتيجة ٤-٢ في واحدة من أكثر نسخ النهائي تشويقاً وإثارة. وقد أصبح ابن التسعة عشر ربيعاً كيليان مبابي ثاني مراهق في التاريخ يهز الشباك في النهائي، بعد أن سبقه إلى ذلك الأسطورة بيليه الذي كان في السابعة عشر سنة ١٩٥٨. وقد أتى تتويج الديكة مجدداً بفضل أداء استثنائي من لاعب خط الوسط بول بوجبا والمهاجم أنطوان جريزمان.

**متابعة - محمد السيد:**  
تتويج فرنسا بطلة للعالم للمرة الثانية وكرواتيا وصيفة مودريتش يفوز بكرة adidas الذهبية، وكاين ينال حذاء adidas الذهبي البرونز لبلجيكا، بينما اكتفت إنجلترا بالمركز الرابع كانت منافسات كأس العالم روسيا FIFA ٢٠١٨ حُبلَى بالإثارة من صافرة بداية أول مباراة وصولاً إلى تتويج الأبطال. وقد شهدت النسخة ٢١ من العرس الكروي العالمي محطات ستُخلِّدها ذاكرة المستديرة الساحرة إلى الأبد. فمن كالينجراد إلى إيكاترينبورج، ومن سان بطرسبرج وصولاً إلى سوتشي، كانت جماهير اللعبة الجميلة على موعد مع شهر من المتعة الكروية والاحتفالات التي شهدت مشاركة الملايين في مهرجان رياضي استثنائي. أما الأهداف، فقد كان



حوّلت الجماهير كأس العالم إلى احتفال بالرياضة. أتت الجماهير بأهازيجها وأغانيها وملونة بأعلامها، ودعم لا محدود لفرقها المفضلة، وقد كان أولئك على موعد مع استقبال حار من أصحاب الأرض.



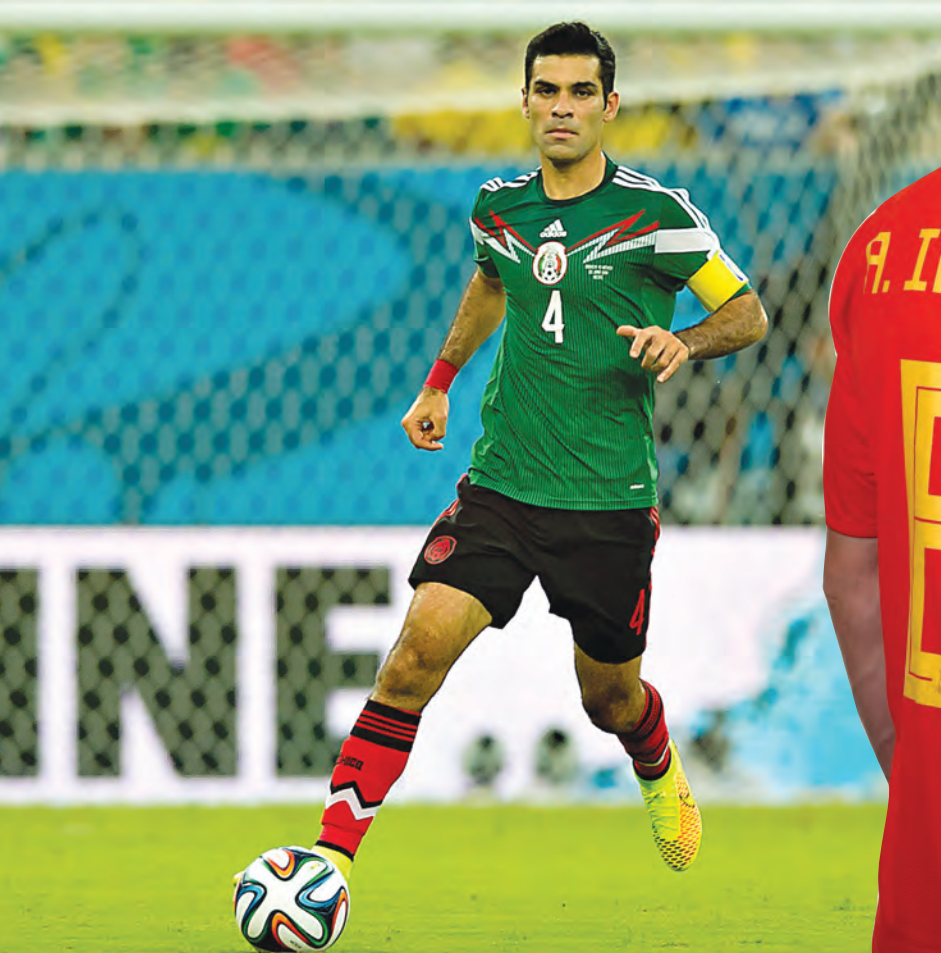
## لحظات فارقة سقوط الكبار في كازان

متابعة - محمد السيد:

شهد ملعب كازان أرينا إقصاء أبطال العالم، فقد تعرّض المنتخب الألماني حامل اللقب للهزيمة بهدفين دون رد على يد كوريا الجنوبية وفشل في تجاوز مرحلة المجموعات للمرة الأولى في التاريخ الكروي الحافل للبلاد بالبطولة. أما السقوط المحدوي الآخر فقد كان للكتيبة الأرجنتينية بقيادة ليونيل ميسي في دور الستة عشر، ففي واحدة من أكثر مباريات هذه النسخة إثارة، نجح المنتخب الفرنسي بقيادة الشاب المذهل مبابي باقصاء كتيبة الألبسيسيلستي بنتيجة 4-3، ثم أتى الدور على الخصم اللدود منتخب البرازيل بقيادة نيمار ورفاقه الذين سقطوا أمام منتخب بلجيكي متألّق في ربع النهائي.

## المشجعون والمستضيفون خلقوا أجواءً رائعة

أجواء احتفالية مميزة في كافة مهرجات المشجعين وشوارع كافة المدن المستضيفة وغيرها من المدن الروسية، وبطبيعة الحال في الملاعب،



## اعتزال أساطير

### متابعة - محمد السيد:

كانت روسيا ٢٠١٨ هي الفصل الأخير في كأس العالم لبعض من ألمع نجوم اللعبة. فقد خاض خافيير ماسكيانو مباراته رقم ٢٠ والأخيرة مع المنتخب الأرجنتيني، و١١ والأخيرة أيضاً بالنسبة للنجم الياباني كيسوكي هوندا. أما المباراة الأخيرة لصاحب هدف الفوز في نهائي ٢٠١٠، أندريس إنيستا، بقميص المنتخب الإسباني فقد كانت اللقاء مع أصحاب الأرض في دور الستة عشر والذي انتهى بالهزيمة بركلات الترجيح. أما بالنسبة إلى المتألق المكسيكي رافائيل ماركيز، فقد أصبح ثالث لاعب يخوض خمس نسخ من كأس العالم FIFA.



## نجوم صاعدة

### متابعة - محمد السيد:

لم يكن البعض على دراية بالنجم مباني قبل مباراة فرنسا والأرجنتين في دور الستة عشر، فإنه من المؤكد أنهم أصبحوا يعرفونه جيداً مع انطلاقة صافرة المباراة الافتتاحية. فقد تحرك ابن التسعة عشر بسرعة صاروخية في أرجاء الملعب وأبان عن مهارة كبيرة وقدرة على إتمام الهجمات بأفضل شكل ممكن في الفوز الأسطوري للديكة بنتيجة ٤-٣ بعد أن كانوا متأخرين بنتيجة اللقاء. ثم أصبح هذا النجم المراهق ثاني مراهق يهز الشباك في نهائي البطولة. كذلك، خاض دينيس تشيرشيف بطولة مشرفة. فقد اقتنص النجم الروسي هدفين في المباراة الافتتاحية لأصحاب الأرض أمام السعودية، وهو ما جعله ينال جائزة أفضل لاعب في عدة مباريات، ثم تألق بهدف رائع في موقعة ربع النهائي التي انتهت بالهزيمة على يد وصيف البطل. أما المدافع الكولومبي ييري مينا، ٢٣ عاماً، فقد اضطلع بدور جوهري في بلوغ فريقه دور الستة عشر، وأظهر مهارة نادرة في التعامل مع الكرات العالية، ونجح بالتهديف في ثلاث مباريات متتالية لفريقه، ليحقق إنجازاً سبق فيه هذا المدافع أعنى المهاجمين.







توج النجم الانجليزي، هاري كين، مهاجم فريق توتنهام هوتسبير الانجليزي بجائزة (الحذاء الذهبي)، التي يتم منحها لأفضل هداف في بطولة كأس العالم لكرة القدم برصيد ستة أهداف.



كأس FIFA للعب النظيف منتخب أسبانيا #ESP #روسيا 2018



توج كيليان مباي لاعب المنتخب الفرنسي لكرة القدم بلقب أفضل لاعب صاعد في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2018 المقامة حاليا بروسيا، كما أصبح مباي ثاني أصغر لاعب يسجل هدفا في المباراة النهائية بكأس العالم بعد البرازيلي بيليه.



توج البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى بلجيكا بجائزة (القفاز الذهبي) كأفضل حارس مرمى في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بروسيا 2018.

# الأعظم في المونديال



وفاز الكرواتي لوكا مودريتش قائد كرواتيا بلقب أفضل لاعب في المونديال بعدما قاد فريقه بإبداع إلى المباراة النهائية.



ديدييه ديشامب (لاعب 1998، مدرب 2018) أصبح ثالث شخص بعد ماريو زاجالو مع البرازيل (لاعب عامي 1958 و 1962، مدرب 1970) وفرانز بيكنباور مع ألمانيا (لاعب 1974، مدرب 1990) يفوز بلقب كأس العالم كلاعب ومدرب.

## أخلاق الكبار

ممر شرفي من منتخب فرنسا للاعبين كرواتيا قبل إستلام ميداليات المركز الثاني #صداء\_العالم #فرنسا\_كرواتيا





# فرنسا تبهر كرواتيا وتتوج بطلية للعالم للمرة الثانية

**متابعة - محمد السيد:**

استعادت فرنسا اللقب بعد غياب دام منذ تتويجها على أرضها ١٩٩٨ أربعة أهداف فرنسية يكرر بها إنجاز البرازيل في نهائي ١٩٧٠ عش الأحداث مجدداً؛ أولاً بأول، والإحصائيات، والمزيد | المؤتمر الصحفي بعد المباراة  
قدّم المنتخب الفرنسي درساً في

العروض الهجومية وأبهر كرواتيا فارضاً تفوقه بشكل واضح (٤-٢) في المباراة النهائية لروسيا ٢٠١٨، ليستعيد لقب كأس العالم FIFA بعد تتويجه الأول في نسخة ١٩٩٨، فيما قنع الكروات بالمركز الثاني وهو الأفضل لهم على الإطلاق.  
جاء الشوط الأول عامراً بالإثارة، حاولت كرواتيا التقدم من أجل التسجيل، لكن

قبل أن تصنع الخطر وتهدد، جاء الهدف الفرنسي الأول في الدقيقة ١٨! حين عكس أنطوان جريزمان كرة مباشرة من خارج المنطقة أراد بها زملاءه لكن ماريو ماندزوكيتش ارتقى لها ولامسها عن طريق الخطأ لتذهب نحو مرمى دانييل سوباسيتش.  
لم تهبط معنويات زملاءه وانطلقوا



للهجوم، محاولات هجومية ثم هدف التعادل. سيناريو مشابه تقريباً، كرة مباشرة عكسها مودريتش داخل المنطقة حولها الظهير الأيمن سيمي فرساليكو برأسه عالية، تنافلتها الرؤوس حتى وصلت عند إيغان بيريسيتش الذي هيأها لنفسه وأطلقها صاروخية هزمت هوجو لوريس وهزت شبكاه، مسجلاً هدف التعادل في الدقيقة ٢٨.  
بعد هدوء نسبي وهجمات مباغتة ودفاع مرتبك، افتتح منتخب فرنسا التسجيل في الدقيقة ٣٨ بعد ركنية على القائم القريب ارتقى لها ماتويدي وتابعه بيريسيتش الذي لامس الكرة بيده، ليعود الحكم لتقنية حكم الفيديو المساعد ويحتسبها ركلة جزاء، تقدم لها أنطوان جريزمان الواصل وأعاد «الزرق» للتقدم بالهدف الثاني.

في الشوط الثاني، ظهر جلياً أن فرنسا قادرة على التسجيل. فبعد هجمة خطيرة من السريع مبابي وتسديدة ردها الحارس، عاد ذات اللاعب ليندفع من هناك، وهذه المرة أعاد الكرة لنقطة

الجزء نحو جريزمان، الذي هيأها أمام بول بوجبا، الذي سدّد في المرة الأولى ثم تابع الكرة المرتدة بذكاء على يمين الحارس مسجلاً الهدف الثالث في الدقيقة ٥٩.  
تواصلت ثقة الفرنسيين، واندفع لوكاس هيرنانديز من الجهة اليسرى ومرّر نحو كيليان مبابي غير المراقب خارج منطقة الجزاء، والذي وجد الوقت ليسدّد كرة سريعة على يمين الحارس، مسجلاً الهدف الرابع في الدقيقة ٦٥. توسع الفارق ولكن قبل أن يتسلل اليأس نجح ماريو مادزوكيتش في إجبار لوريس على ارتكاب الخطأ، لينتزع الهدف الثاني لكرواتيا في الدقيقة ٦٩.

حاول الكرواتيون العودة بعد ذلك، لكن الفرنسيين عرفوا كيف يحكمون قبضتهم على المجريات وقادوا الأمور حتى النهاية السعيدة.

## تحليل المرسلين

**أدريان جينجولد مع منتخب فرنسا**  
[للمتابعة عبر Facebook | Twitter]

لعب المنتخب الكرواتي أحسن اليوم، لكن فرنسا كانت أكثر واقعية، وأكثر فعالية أمام المرمى والأكثر ذكاء في طريقة اللعب. فبغض النظر عن طريقة اللعب والأداء، لكنهم وجدوا طريقهم إلى الشباك وسجلوا أربعة أهداف كاملة، وهذا ما يعكس مستوى فرنسا الممتاز في كأس العالم، وخاصة ذكاء المدرب الذي قام بتغييرات ذكية جداً، فديشامب هو الذي فاز بالمعركة التكتيكية.

**فيكوسلاف باون مع منتخب كرواتيا**  
[للمتابعة عبر Facebook | Twitter]  
مودريتش لن يحمل كأس الذهبية اليوم، لكن بغض النظر عن النتيجة، كرواتيا أيضاً فازت في هذه المباراة وهذه البطولة بشكل عام. لعبت كرواتيا كأس العالم بشجاعة كبيرة، بطريقة هجومية، لكن الحظ خان زملاء راكيتيتش في النهائي، فضلاً عن الجانب البدني الذي لعب دوراً بسبب لعب كرواتيا ثلاث مرات الوقت الإضافي. شكراً كرواتيا.



من السيطرة الإنجليزية، إلا أن الهجمات المرتدة لبلجيكا ضربت فريق المدرب جاريث ساوثجيت في مقتل.

**جائزة أفضل لاعب في المباراة**

توج إيدين هازار، الذي كان محور الهجمات البلجيكية، الأداء الكبير الذي قدمه بهدف ليحصل على جائزة أفضل لاعب وليقود منتخب الشياطين الحمر بنجاح إلى أمم العرس العالمي.

**لوري جيمس مع منتخب إنجلترا**

كما حدث مباراة نصف النهائي أمام كرواتيا، ظهرت حاجة المنتخب الإنجليزي من أجل تسجيل هدف من اللعب المفتوح بينما عانى الأسود الثلاثة من أجل صنع فرص للتسجيل قبل أن يشكّل دخول ماركوس راشفورد وجيسي لينجارد إضافة هجومية كبيرة قبل أن يهدر كل من هاري ماجواير وهاري كاين وإيريك داير عدداً من الفرصة الثمينة، على الرغم

من تمريرات كيفين دي بروين وإيدين هازار من أجل تعزيز التقدم.

وكانت الفرصة الأخطر للمنتخب الإنجليزي في الدقيقة ٧٠ عندما قام إيريك داير بتبادل الكرة مع ماركوس راشفورد قبل أن ينفرد داير بالمرمى ويضع الكرة من فوق الحارس البلجيكي ثيو كورتوا فيما بدا أنه هدف التعادل الإنجليزي ولكن توبي ألدريفيلد ظهر فجأة ليُبعد الكرة قبل أن تعبر خط المرمى ولينقذ فريقه من هدف محقق. من جهته، اعتمد المنتخب البلجيكي على سرعة لاعبيه بالهجمات المرتدة التي كاد من خلال إحداها أن يسجّل مونييه هدفه الثاني في المباراة ولكن تسديدته الطائفة أبعثت من الحارس الإنجليزي جوردان بيكفورد في الدقيقة ٨٠.

وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق، عزز المنتخب البلجيكي النتيجة بعد هجمة مرتدة سريعة وصلت على إثرها الكرة إلى إيدين هازار بعد خطأ دفاعي إنجليزي في تشتيت الكرة قبل أن يدخل القائد البلجيكي منطقة الجزاء ويسجّل بتسديدة أرضية قوية على يمين الحارس بيكفورد لينتهي اللقاء بفوز المنتخب البلجيكي بهدفين نظيفين.

### تحليل المراسلين

**سيمون ماسارت مع منتخب بلجيكا**

لم يكن على بلجيكا بذل مجهود كبير من أجل صنع الفارق وذلك بعد الهدف المبكر والإنضباط الجماعي الذي قدمه اللاعبين. ترك المنتخب الإنجليزي الكثير من المساحات التي لم يستفد منها لاعبو المنتخب البلجيكي ولكن الأهم كان هو الخروج بالانتصار وتحقيق المركز الثالث للمرة الأولى بتاريخهم ولحققوا الانتصار الثاني على الأسود الثلاثة في روسيا.



## بلجيكا تحسم المركز الثالث بثنائية أمام إنجلترا

الأمام بحثاً عن تهديد مرمى الحارس ثيو كورتوا الذي لم يُختبر كثيراً بعدما ذهبت رأسية هاري ماجواير مباشرة نحو الحارس البلجيكي فيما مرّت تسديدة هاري كاين إلى جانب القائم الأيمن.

وبعد الإستراحة، تحسّن الأداء الإنجليزي بعدما دفع المدرب جاريث ساوثجيت ماركوس راشفورد ليُضيف المزيد من الفعالية الهجومية وقد كان المنتخب الإنجليزي قريباً من تعديل النتيجة في الدقيقة ٥٤ بعد تسديدة قوية من جيسي لينجارد فشل هاري كاين في متابعتها من مسافة قريبة لتمر إلى جانب القائم الأيمن للمرمى البلجيكي بينما فشل روميلو لوكاكو في الإستفادة

له في تاريخ مشاركته في كأس العالم FIFA، حيث تفوّق على الجيل الذي احتل المركز الرابع في المكسيك ١٩٨٦ ليُدخل فريق المدرب روبرتو مارتينيز التاريخ بينما فشل المنتخب الإنجليزي في العودة إلى دياره بانتصار شرفي بعد الأداء الكبير الذي قدّمه في روسيا ٢٠١٨.

كانت انطلاقة المباراة سريعة من المنتخب البلجيكي الذي انتظر أربع دقائق فقط من أجل تسجيل هدف التقدم بعدما اخترق ناصر الشاذلي الجهة اليمنى قبل أن يُرسل كرة عرضية تابعها توماس مونييه بتسديدة مباشرة من مسافة قريبة رغم رقابة داني روز. هذه البداية، دفعت المنتخب الإنجليزي للتقدم إلى

### متابعة - محمد السيد:

أنهى المنتخب البلجيكي البطولة بالمركز الثالث ليحقّق أفضل نتيجة في تاريخه بكأس العالم FIFA افتتح توماس مونييه التسجيل لبلجيكا قبل أن يحسم إيدين هازار النتيجة في الدقائق الأخيرة عش الأحدث مجدداً؛ أولاً بأول، والإحصائيات، والمزيد المؤتمر الصحفي بعد المباراة

أنهى المنتخب البلجيكي مشاركته في كأس العالم روسيا ٢٠١٨ بفوزه على إنجلترا بنتيجة ٢-٠ في ختام مباريات الفريقين في البطولة وذلك في مباراة تحديد المركز الثالث والتي أقيمت على ملعب سانت بطرسبرج يوم السبت.

وحقّق المنتخب البلجيكي أفضل نتيجة



الجدير بالذكر أن الحكمان البحرينيين شاركوا قبل ذلك في إدارة مباريات كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل، وقدموا حينها مستويات عالية تثبت مكانة الصافرة البحرينية على الخارطة الدولية. وقد تلقى شكر الله وتلفت دعماً غير محدود من قبل القيادة الرشيدة والاتحاد البحريني لكرة القدم، حيث تم تسهيل كافة الإجراءات وتذليل جميع العقبات أمام الحكام البحرينيين للوصول إلى أعلى المراتب في المحافل الدولية.



المونديالي ياسر تلفت بعد المشاركة الناجحة في كأس العالم للمرة الثانية على التوالي: «الحمد لله أسعدنا جميع البحرينيين عبر أداء مرضي ونجاح في مبارتي أدارهما الطاقم تواصل للنجاح الذي حققه في الفترات الماضية ومشاركته الأولى في مونديال ٢٠١٤». وأضاف: «كما حصلنا على الثقة الدولية في البقاء حتى الأدوار النهائية، وهذا الإنجاز والأمر لم يأت من فراغ، بل بمجهود كبير».

وتابع: «نوه ونوجه شكرنا وتقديرنا بالاهتمام الذي حصل عليه الطاقم من قبل ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وذلك عبر توجيهات سموه المستمرة للاهتمام بالطاقم».

وزاد قائلاً: «نقدم شكرنا وتقديرنا أيضاً للاتحاد البحريني لكرة القدم برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ علي بن خليفة بن أحمد آل خليفة ونائب الرئيس للشؤون الفنية الشيخ خالد بن سلمان آل خليفة ونائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية علي البوعيين على ما حظينا به من دعم ومتابعة متواصلة».

وقال ندرك جيداً مدى الثقة الكبيرة التي اكتسبها الطاقم في مختلف المحافل بما فيها الدولية عبر التواجد في كأس العالم مرتين متتاليتين، وسيكون الطاقم متوجداً إن شاء الله في قادم البطولات المختلفة.

بدوره، أعرب الحكم المساعد الدولي المونديالي ياسر تلفت عن بالغ شكره وامتنانه لعاهل البلاد المفدى بعد استقبال جلالتهم للطاقم المونديالي قبل المغادرة لروسيا، وشكره وتقديره لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة على الاهتمام والدعم.

وقال نهنئ الملك وسمو رئيس الوزراء وولي العهد بهذا الإنجاز الذي تحقق

# طاقم التحكيم البحريني يتألق في مونديال روسيا ٢٠١٨



وتلفت بصفته حكماً مساعداً احتياطياً. وفي تصريح للطاقم المونديالي عقب عودته إلى البحرين، أكد الحكم نواف شكر الله أن كلمات جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه للطاقم المونديالي قبل مغادرته إلى روسيا للمشاركة في إدارة مباريات نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ كان لها الأثر الأكبر في الظهور على أكمل وجه بأكبر محفل عالمي كروي.

وقال شكر الله بمناسبة عودته إلى أرض المملكة مع الحكم المساعد الدولي

المضي بالمباراة نحو بر الأمان، وذلك بشهادة المتبعين والمسؤولين بلجنة التحكيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ليتم اختياره لإدارة مباراة تونس وبنا في ختام دور المجموعات، كما شارك في إدارة سويسرا وصربيا بدور المجموعات.

وساهم تألق شكر الله وتلفت إلى الإبقاء عليهما للأدوار المتقدمة رغم إقصاء كافة طواقم التحكيم العربية، ليشارك في إدارة مباراة سويسرا والسويد في دور ال١٦، إذ شارك شكر الله بصفته حكماً رابعاً

## عبدالله البابطين:

رغم غياب المنتخب الوطني عن منافسات كأس العالم روسيا ٢٠١٨، إلا أن البحرين كانت حاضرة وبقوة في المحفل العالمي عبر تواجد الحكم الدولي نواف شكر الله والحكم المساعد الدولي ياسر تلفت، الذين سجلا حضوراً مشرفاً للتحكيم البحريني ومثلاً الوطن خير تمثيل في اجتماع الأمم الكروية للمرة الثانية تواليًا. وأستهل الطاقم البحريني مشواره المونديالي بإدارة مباراة بولندا والسنغال في دور المجموعات، ونجح باقتدار في



جاء منتخب السعودية ببعثة يترأسها معالي المستشار تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة هيئة الرياضة السعودية، الذي طوع ملايين الرياضات من أجل تجهيز الأخضر لهذه المشاركة التاريخية، لاسيما وانها الأولى بعد غياب لثلاث نسخ متتالية، لكن المنتخب السعودي لم يكن على قدر التطلعات.

استهلت السعودية مشوارها بهزيمة قاسية من روسيا صاحبة الضيافة بخمسة أهداف دون رد، قبل أن تسقط أمام أوروغواي بهدف نظيف، وتغادر المونديال رسمياً، فأصبحت المباراة الأخيرة أمام المنتخب المصري مجرد تحصيل حاصل، فاز فيها الأخضر بهدفين مقابل هدف وحيد.

أما مصر فقد وضعت أحلام ١٠٠ مليون مصري على أكتاف نجمها محمد صلاح، ولكن هذا الحمل كان أكبر مما يستطيع صلاح ورفاقه تحمله، فأستهل منتخب الفراعنة المونديال بخسارة من الأوروغواي ١-٠، أتبعها سقوط مدوي أمام روسيا بثلاثة أهداف مقابل هدف، وأخيراً تعرض للهزيمة من المنتخب السعودي ٢-١.

المنتخب المغربي كان أفضل العرب حالاً، صحيح أنه لم يحقق سوى نقطة واحدة، ولكنه قدم أفضل أداء من بين جميع العرب، خسر في المواجهة الأولى أمام إيران بهدف دون رد، ثم سقط أمام البرتغال بنفس النتيجة، قبل أن يختم مشاركته المونديالية بتعادل مثير مع منتخب أسبانيا بهدفين في كل شبكة.

وأخيراً جاء الدور على المنتخب التونسي، الذي سقط في افتتاح مشواره أمام إنجلترا بهدفين مقابل هدف، قبل أن يذوق مرارة الهزيمة القاسية على يد بلجيكا بخمسة أهداف مقابل اثنين، وفي الختام، حقق المنتخب التونسي فوزاً معنوياً على منتخب بنما بهدفين مقابل هدف.

وما إن استفاق العرب من صدمات الهزائم الثقيلة، بدأت الاتحادات الوطنية تعلن عن مشاريع تطويرية على المستوى البنيوي، وبرامج لانتداب اللاعبين العرب للاعتراف الخارجي، والعديد من التدابير الأخرى لتطوير كرة القدم، ولكن هل ستكون ردة الفعل هذه كافية لتطوير كرة القدم في الوطن العربي، أم أننا سنظل نراوح مكاننا في آخر الركب؟



# كرة العرب «تتكشف» في إختبار المونديال!

عبدالله البابطين:

أسالت المشاركة العربية الكارثية في مونديال روسيا ٢٠١٨ الكثير من الحبر، وأثارت العديد من التساؤلات حول البنية الكروية في مختلف الأقطار العربية، بعدما ودعت منتخبات المملكة العربية السعودية، ومصر، والمغرب، وتونس المحفل العالمي من الدور الأول.

المفارقة أن هذه النسخة شهدت مشاركة أكبر عدد من المنتخبات العربية في تاريخ البطولة، وهذا ما اعتبره العرب مؤشراً بأن اللعبة تطورت في بلدانهم، وظنوا إنهم مستعدين لغزو ملاعب روسيا، وباتت الجماهير تتطلع للوصول إلى دور ال١٦ على أقل تقدير، ولكن الأمور جرت على عكس آمانيات الجماهير، وخرجت المنتخبات العربية تباغاً من الدور الأول.



# تقنية الفيديو المساعد.. ما هي وكيف تعمل؟



ولكي لا تفقد المباريات متعتها بكثرة التوقيفات والافراط في استخدام التقنية، فقد حدد الاتحاد الدولي أربعة أنواع من الحالات التي يمكن اللجوء فيها لتقنية فيديو الحكم المساعد، وهي الأهداف، وضربات الجزاء، والبطاقات الحمراء، والهوية الخاطئة. وبالدخول في تفاصيل تلك الحالات الأربع، فإن الحالة الأولى يتم فيها التحقق من صحة الأهداف من عدمها، بالإضافة إلى التأكد من شرعية الهدف قبل تسجيله، بحيث لا يكون قد تم ارتكاب خطأ ما قبل إحراز الهدف.

أما الحالة الثانية فهي ضربات الجزاء، حيث يتم استخدام التقنية للتحقق مما إذا كان من المفترض منح ضربة جزاء للفريق أم لا، فقد يحتسب الحكم ضربة جزاء ولكنه سيبلغها إذا ثبت عدم صحة قراره عبر تقنية الفيديو المساعد. الحالة الثالثة تعنى بالبطاقات الحمراء، فقد يحتسب الحكم خطأ على أحد اللاعبين، ولكنه غير متأكد من كون الخطأ يستوجب بطاقة حمراء أم لا، فيلجأ إلى تقنية الفيديو لأخذ القرار الصحيح.

تجدد الإشارة إلى أن هذه التقنية أثارت جدلاً واسعاً حول وجودها وطريقة استخدامها، فالبعض يرى أن وجودها يقلل من حجم الاثارة في المباريات، بينما يرى البعض الآخر أن وجودها ضروري ليحصل كل فريق على حقه، أما الرأي الوسط فهو الرأي الذي يؤد وجودها ولكنه يعترض على طريقة تطبيقها، حيث أن الخيار متروك للحكم الذي قد يرفض استخدامها في بعض الحالات رغم أن قراره ليس صحيحاً.

وأخيراً الحالة الرابعة، وهي الهوية الخاطئة، حيث يحصل أحياناً أن يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضد اللاعب المنافس، ولكن الحكم يظن أن الذي ارتكب الخطأ لاعب آخر، وغالباً ما تحدث هذه الحالة أثناء لعب الركلات الركنية، حيث تكون منطقة الجزاء مكتظة بلاعبي الفريقين، وبالتالي قد يعاقب الحكم لاعبا غير اللاعب الذي ارتكب الخطأ، وحينها يساعده طاقم الفيديو المساعد على تحديد هوية اللاعب الذي قام بارتكاب الخطأ.

التأكد من نصيحة الطاقم المساعد عن طريق شاشة صغيرة مثبتة في الملعب. على سبيل المثال يحسب الحكم ركلة جزاء للفريق الأزرق، فيقوم مساعده الفيديو بمشاهدة اللقطة من مختلف الزوايا وبالحركة البطيئة، ثم يتواصلون مع الحكم ويخبرونه أن قراره ليس صحيحاً، فيقوم الحكم بالتوجه إلى الشاشة الصغيرة المثبتة في الملعب ليشاهد اللقطة التي توضح الأمر، وبعد المشاهدة يتخذ الحكم قراراً نهائياً أما بالتمسك بقراره الأول، أو تغييره بحسب نصيحة الطاقم المساعد، وغالباً ما يكون قرار الحكم متوافقاً مع نصيحة الطاقم المساعد.

في كأس العالم خلال مونديال روسيا 2018. وحول طريقة عمل تقنية "VAR"، فإنه يتم تكليف ١٣ حكماً بمهمة العمل كحكم فيديو مساعد، ويجلس هؤلاء الحكام في أستوديو خاص خارج ملعب المباراة، ويكون لديهم مجموعة متكاملة من الكاميرات التي تصور المباراة من مختلف الزوايا، بحيث يتم رصد أي مخالفة أو احتكاك بين اللاعبين أثناء سير اللعب. دور الحكام المتواجدين داخل الاستوديو يتمثل في تقديم النصح للحكم لاتخاذ القرارات الصحيحة، ويتم التواصل بين طاقم الفيديو وحكم المباراة عن طريق البث الصوتي اللاسلكي، ويمكن للحكم

## عبدالله الباطين:

تعتبر كرة القدم واحدة من الألعاب التي يندر التعديل على قوانينها وإجراءاتها، خاصة في مجال التحكيم، ولكن الاتحاد الدولي "فيفا" قرر الاستعانة بالتقنية لتحسين جودة القرارات التحكيمية، لاسيما بعد سنوات من تعرض الفرق والمنتخبات إلى ظلم تحكيمي أدى إلى حرمانها من جني ثمار كدها والتتويج بالألقاب التي تستحقها. وقد قرر الفيفا الاستعانة بالتكنولوجيا فيما أسماه تقنية "VAR" وهي اختصار للمسمى الإنجليزي Video Assistants Referee ومعناه الفيديو المساعد للحكم، وقد تم تطبيق هذه التقنية للمرة الأولى



حالا أو أكثر تميزاً من زملاءه، حيث تعرض المنتخب الأرجنتيني إلى هزيمة مذلة على يد فرنسا بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، لم يسجل ميسي أي منهم، لينتهي مشواره المونديالي بهدف وحيد. بصفة عامة، مشاركة كريستيانو رونالدو كانت أفضل من مشاركة ميسي، إلا أن أي منهما لم يلبي طموحات شعبه وعشاق منتخب بلاده، حيث كانت تلك الجماهير تمنى النفس برؤية بطلها وهو يرفع كأس العالم.

بهدف لمثله، أما المباراة الثانية فقد كانت أسوأ بكثير من الأولى، حيث سقطت الأرجنتين بثلاثية نظيفة أمام كرواتيا، ولم يتمكن النجم الأرجنتيني من فعل أي شيء لحفظ ماء وجه منتخب بلاده، وفي المباراة الأخيرة من دور المجموعات، سجل ميسي هدفه الوحيد في مونديال روسيا ٢٠١٨ في مرمى نيجيريا، وانتهت المباراة بفوز الأرجنتين ٢-١ وتأهلت بشق الأنفس للدور ثمن النهائي. وفي دور ال١٦، لم يكن ميسي أفضل

في مدينة ماديرا، لقد تفجر هذا اللاعب في أول مباراة مستهلاً مشواره بتسجيل ثلاثية في مرمى منتخب إسبانيا، وحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة، وفي المباراة الثانية أحرز هدف الفوز الوحيد لمنتخب بلاده في مرمى المغرب، وحصل أيضاً على جائزة أفضل لاعب في المباراة، قبل أن يغيب عن التسجيل في لقاء البرتغال وإيران الذي انتهى بالتعادل الإيجابي ١-١ وتحصل خلاله رونالدو على البطاقة الصفراء.

وفي دور ال١٦، واجهت البرتغال منتخب الأوروغواي، وفي تلك المباراة لم يظهر رونالدو بالشكل المتوقع، بينما خطف نجم الأوروغواي إيديسون كافاني الأضواء بتسجيل هدفين قادا بلاده للفوز على البرتغال ٢-١ واقصاها من المونديال، لتنتهي مسيرة رونالدو المونديالية وفي رصيده أربعة أهداف.

أما ليونيل ميسي، فقد كانت بدايته مخيبة للغاية، حيث أهدر أول ركلة جزاء يتحصل عليها المنتخب الأرجنتيني أمام منتخب أيسلندا المتواضع، وانتهت المباراة بتعادل أشبه بخسارة مريرة للأرجنتين



كلام كثير قبل المونديال.. وخيبة أمل بعده

## السباق المحموم بين رونالدو وميسي ينتهي بخسارة الأثنين!

مع المساحات الصحفية والحيز الرقمي والغضائي الذي استحوذوا عليه، وغادر كل منهما المونديال الروسي عند المحطة الثانية.

لنبدأ أولاً بالبرتغالي كريستيانو رونالدو، أفضل لاعب في تاريخ البرتغال، والملقب بصاروخ ماديرا، نسبة إلى مسقط رأسه

أي من هذين النجمين سيتوج مسيرته الكروية بتحقيق كأس العالم، لاسيما وأن مونديال روسيا ٢٠١٨ قد يكون الأخير لكل منهما.

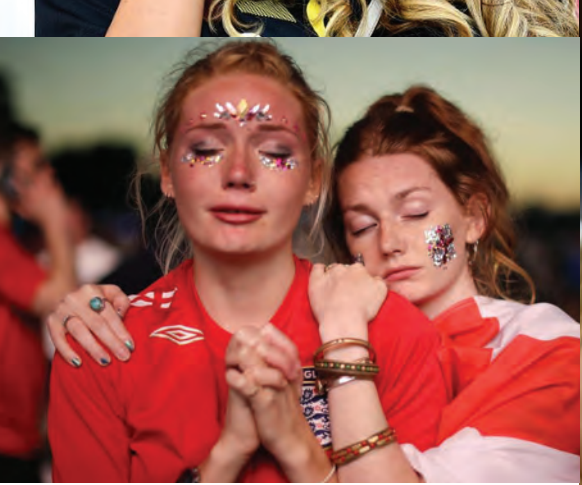
ورغم استحواذ هذين النجمين على المساحات الشاسعة في الإعلام الدولي، إلا أنهما لم يظهرهما بالشكل الذي يتناسب

**عبدالله الباطين:**

قبل انطلاق كأس العالم بفترة طويلة، كان الحديث متمركزاً حول السباق المحموم بين الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، فكل الجماهير وكل وسائل الإعلام انشغلت بعقد المغاربات ومحاوله التنبؤ حول



ريضة



ريضة

## الفيفا يطالب بعدم تصوير الجميلات في مدرجات كأس العالم

فإنها سجلت ٣٠٠ حالة من التمييز ضد المرأة وأرجعوا تلك الحالات إلى التركيز المستمر مع الجميلات في المدرجات وهو ما يدفع الجماهير خلال البطولة إلى القيام بأفعال غير لائقة، كالتى قام بها مجموعات من جماهير أمريكا اللاتينية بتصوير مقاطع فيديو من الشارع مع روسيات ومطالبتهم بقول ألفاظ خادشة للحياء باللغات البرتغالية والأرجنتينية وبالفعل يتم تصوير ذلك والسخرية منهم في عدة دول مثل البرازيل والأرجنتين.

فيه من محطات التلفزيون الناقلة للبطولة علي عرض المشجعات الجميلات خلال تواجدهن في مدرجات روسيا خلال المونديال الحالي وأضاف الصحيفة إنه سيتم مناقشة هذه المسألة مع القنوات التلفزيونية التي تبث مثل هذه الصور، منع بث صور المشجعات الحسنات خلال مباريات المونديال ليس من سياسة الفيفا، لكن سيتم قريبا اتخاذ إجراءات فيما يتعلق ببعض القضايا التي لا تسير على ما يرام ووفقا لمنظمة كرة القدم ضد العنصرية

### متابعة - محمد السيد:

طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم من فريق التصوير الخاص بنقل مباريات كأس العالم بروسيا الامتناع عن تصوير النساء والفتيات الحسنات بالمدرجات وعرضها على شاشات التلفزيون وذلك بعد أن الانتقادات التي تتهم المخرجين والمصورين بالتمييز الجنسي وكشفت صحيفة جازيتا الروسية أن المسؤولين في فيفا تلقوا العديد من الانتقادات بسبب التركيز بشكل مبالغ

## لماذا تأهل منتخب اليابان وليس منتخب السنغال؟

الصفراء، و(٣-) للبطاقة الحمراء بعد إنذارين، و(٤-) للبطاقة الحمراء المباشرة، وأخيراً (٥-) للبطاقة الصفراء ثم بطاقة حمراء مباشرة. وحصلت اليابان على ٤ بطاقات صفراء في مبارياتها الثلاث، وبالتالي رصيدها باللعب النظيف يبلغ (٤-)، بينما تلقت السنغال ٦ بطاقات صفراء في دور المجموعات، ويبلغ رصيدها (٦-)، وبما أن المنتخب الآسيوي يملك نقاط أكثر باللعب النظيف من نظيره السنغالي، فقد عبر إلى الدور التالي إلى جانب كولومبيا.

والأهداف المسجلة، ومتعادلان أيضاً في المواجهة المباشرة بينهما. عبرت إلى ثمن النهائي بحكم تفوقها على السنغال في معيار "اللعب النظيف" الذي يتم اللجوء إليه كأخر المعايير الحسابية لفض التعادل بين منتخبين أو أكثر متساويان في كل شيء. (لمعرفة ترتيب معايير فض التعادل اضغط هنا). وينص هذا المعيار على تأهل الفريق صاحب أكبر عدد نقاط باللعب النظيف، حيث يتم احتساب (-١) على البطاقة

### متابعة - محمد السيد:

نجح منتخب كولومبيا بالتأهل إلى دور الستة عشر من كأس العالم ٢٠١٨ بعد فوزه على السنغال بهدف نظيف، ورافقه منتخب اليابان كوصيف للمجموعة الثامنة رغم خسارته بنفس النتيجة أمام هولندا. وورد موقع سبورت ٣٦٠ العديد من التساؤلات حول سبب تأهل منتخب اليابان وليس منتخب السنغال رغم أنهما يتساويان بعدد النقاط، وفارق الأهداف،



# زلاتكو .. من خيام المجمععة إلى منصات كأس العالم!

عبدالله البابطين:

قبل أقل من عام، كان المدرب الكرواتي زلاتكو دالاتش يتعرض اسهام النقد من المحللين والنقاد في إحدى القنوات الخليجية، حينها كان زلاتكو مدرباً لنادي العين الإماراتي، وكانت آراء النقاد الخليجيين أنه مجرد مدرب للفئات السنية ولا يصلح لقيادة فرق الكبار، أو على الأقل فريق نادي العين الذي يعتبر زعيم الامارات. واليوم، ما يزال المحللون ينتقدون فرق الدوري الاماراتي، ولاعبيههم ومدريهم، فيما يقود زلاتكو منتخب بلاده في المباراة النهائية لكأس العالم روسيا ٢٠١٨، ولسانه حاله يقول، مالكم وكرة القدم!

كان زلاتكو مدرباً مغموراً حين وصل إلى المملكة العربية السعودية سنة ٢٠١١ للإشراف على فريق الفيصل، أحد فرق محافظة المجمععة، ولكنه استطاع أن يحصل على لقب أفضل مدرب في الدوري بعد أن حقق المركز السابع في عامه الأول، والثامن في عامه الثاني، وهي أفضل مراكز نادي الفيصل في تاريخه بالدوري السعودي.

ونتيجة لهذا التلق، تعاقد نادي الهلال زعيم كرة القدم السعودية مع المدرب لمدة موسم واحد، حقق خلاله بطولة كأس ولي العهد ٢٠١٣، قبل أن يغادر إلى الإمارات لتولي مهمة المشرف الفني على قطاع الفئات السنية بنادي العين الإماراتي في مارس ٢٠١٤، ولكن بعد بضعة أيام،



تم تعيينه مدرباً للفريق الأول بعد تعثر المدرب الاسباني كيكي فلوريس. وقاد زلاتكو نادي العين في ١٣٦ مباراة، قبل أن يقدم استقالته في يناير ٢٠١٧، بعد أن حقق كأس ريس الدولة ٢٠١٤، ولقب الدوري في ٢٠١٥، ولقب كأس السوبر الإماراتي في ٢٠١٦. بعد الاستقالة من نادي العين، ظل زلاتكو دون عمل حتى شهر نوفمبر من العام نفسه، حيث تم استدعاه للإشراف على منتخب بلاده كمدرب طوارئ، ليقود

كرواتيا إلى الفوز على اليونان في الملحق الأوروبي المؤهل إلى نهائيات كأس العالم، ومن ثم تتم مكافأته من قبل الاتحاد الكرواتي بعقد يمتد حتى عام ٢٠٢٢ نظير التأهل إلى مونديال روسيا ٢٠١٨. إذا هبت رياحك فأغتمها، وهذا ما فعله الكرواتي زلاتكو داليتش، فأعد منتخباً قوياً خلال ٨ أشهر قبل إنطلاق كأس العالم، وتمكن من قيادته إلى المباراة النهائية في واحدة من أكثر القصص الملحمية في كرة القدم.

# لوكاكو.. من البؤس والفقر المدقّع إلى سماء المجد والثروة

عبدالله البابطين:

قاد المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو منتخب بلاده إلى تحقيق المركز الثالث في مونديال روسيا ٢٠١٨، بعد أن أسجل ٤ أهداف خلال مشوار بلجيكا في كأس العالم، ليصبح هداف منتخب الشياطين وثنائي هدافي البطولة بعد الإنجليزي هاري كين.

الأمر المميز بشأن لوكاكو، ليس قدرته على تسجيل الأهداف، أو المستويات الكبيرة التي يقدمها فوق المسطحات الخضراء، بل إن ما يميز لوكاكو هو الخلفية التي جاء منها، والتي تحدث عنها في عامود نشره على «ذا بلايزر تريبيون»، وهي منصة تتيح للرياضيين كتابة قصة حياتهم، حيث كشف عن معاناته الشديدة مع الفقر حينما كان صغيراً، وكيف حوّل ذلك الفقر لأقوى دوافعه نحو تحقيق هدفه بأن يكون أفضل مهاجم في بلجيكا.

ومما نشره لوكاكو: أتذكر اللحظة التي اكتشفت فيها حقيقة أزمة عائلتي المالية. ما زلت أتذكر وجه أمي وهي تقف أمام الثلجة ولا تجد ما تقدمه لي من طعام سوى الخبز والحليب. كان عمري آنذاك ست سنوات، لقد عدت إلى البيت لتناول الغداء أثناء فترة راحة المدرسة، كانت أمي تقدم لي نفس الطعام يومياً وهو عبارة عن الخبز والحليب، عندما تكون طفلاً لا يشغلك أمر الطعام كثيراً لكنني أدركت مدى المعاناة التي كنا نعيشها في ذلك الوقت»

وأضاف: «في يوم من الأيام عدت إلى المنزل ودخلت إلى المطبخ ورأيت أمي



وعن كيفية تحويله لهذه الظروف البائسة إلى دافع شديد نحو أن يكون الأفضل، كتب لوكاكو: «كنت أرغب في أن أكون اللاعب الأفضل في تاريخ بلجيكا، كان هذا هدفي، وليس أن أكون جيداً أو عظيماً وحسب، بل الأفضل، لعبت بطموح كبير لعدة أسباب، لأن الغرآن كانت تجري في منزلنا ولأنني لم أكن أستطيع رؤية دوري أبطال أوروبا، ولأنني كنت أرى كيف ينظر إلي الآباء الآخرون».

أما اليوم، فقد كبر الطفل البلجيكي من الأصول الكونغولية ليصبح الهدف التاريخي لمنتخب بلاده، وواحد من أكثر لاعبي كرة القدم دخلاً في العالم، حيث يتقاضى قرابة ربع مليون جنيه إسترليني اسبوعياً مع نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي.

تمسك علبة الحليب كالعادة. لكن هذه المرة كانت تمزج شيئاً ما مع الحليب ولم أفهم ما الذي كان يجري. ثم قدمت لي الغداء مبتسمة وكأن كل شيء على ما يرام. لكنني أدركت حينها ماذا حدث وتأكدت أنها كانت تمزج الماء بالحليب لأن والدي لم يكن يملك المال الكافي لشراء ما يكفي من الحليب لكامل الأسبوع. كانت عائلتنا تعاني ليس فقط من الفقر بل من بأس شديد وصل حد الفقر المدقّع.

وكتب لوكاكو بكلمات صادقة قصص أخرى عن حياة البؤس التي عاشها، وكيف كانت والدته تغلي الماء على الموقد من أجل الاستحمام بسبب عدم توفر الكهرباء، وكيف كانت العائلة تقضي الأسابيع على ضوء الشموع.



دول مجلس التعاون الخليجي قاطبة وذلك للعام ٢٠١٨م.

كما أطلع البروفيسور الحواج أعضاء الجمعية العمومية على مستجدات مشروع بناء الحرم الجامعي الجديد في المدينة الشمالية، مؤكداً على أن الجامعة سوف تمتاز بالمقاولين لبناء الحرم خلال الشهر المقبل، حيث تقدمت ٦ شركات مقاولات بعطاءاتها.

وفي بداية الاجتماع صادقت الجمعية العمومية على محضر الاجتماع السابق، والمنعقد بتاريخ ٢٩ أبريل ٢٠١٧ بعد ذلك قدم البروفيسور عبدالله الحواج تقرير مجلس الإدارة عن الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى ٣١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٧ مستعرضاً أهم الإنجازات والتطورات التي شهدتها الجامعة الأهلية خلال هذه الفترة، وأكد الحواج على أن الأكاديمية تسير بخطى واثقة نحو التوسع وتقديم خدمات تعليمية وبحثية للمجتمع، من خلال مؤسساتها وعلى رأسهم الجامعة الأهلية، والعمل على التوسع في هذه المؤسسات مستقبلاً.

وبعد الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة قامت الجمعية العمومية بتجديد الثقة بالبروفيسور عبدالله الحواج عضواً منتدباً للشركة وحמיד سلمان عضواً (مستقلاً) بمجلس الإدارة ومهند دحلان عضواً (مستقلاً) بتعيين من مجلس الإدارة ومصادقة من الجمعية العمومية، ثم تم تزكية ٩ أعضاء ترشحوا لشغل ٩ مقاعد شاغرة لعضوية مجلس الإدارة، وهم: فاروق يوسف المؤيد، ومحمد النقي، علي العرادي وجعفر الطريف وخالد جناحي ولولوة المطلق وفوزية زينل و ليلس العريفي و بدر العماج.

وقد عقد مجلس الإدارة الجديد اجتماعه الأول حيث تم انتخاب السيد فاروق يوسف المؤيد رئيساً لمجلس الإدارة والسيد محمد النقي نائباً للرئيس، كما تم توزيع أعضاء مجلس الإدارة على اللجان الدائمة للمجلس.



## إشادة كبيرة بالدعم الذي توليه الحكومة للمؤسسات التعليمية

# عمومية «الأهلية» تجدد الثقة بالمؤيد رئيسا والحواج عضواً منتدباً للجامعة



وافتح رئيس مجلس إدارة الأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث (الجامعة الأهلية) على أن الرعاية التي تحظى بها المؤسسات التعليمية الخاصة من الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر تمثل أكبر دفعة معنوية لملاك هذه المؤسسات ولمنتسبيها نحو التطلع للتميز والجودة في الأداء على المستوى المحلي والإقليمي، معبرا باسمه ونياية عن جميع ملاك وقيادات وأساتذة وطلبة الجامعة الأهلية عن بالغ شكرهم وتقديرهم للدعم الذي تحظى به الجامعة من القيادة الحكيمة ممثلة في جلالة الملك المفدى وسمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد، نائب القائد الأعلى والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء.

وقد عقدت الأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث الشركة المالكة لـ «الجامعة الأهلية» والمدرسة الأهلية ومعهد البحرين للتكنولوجيا، اجتماع الجمعية العمومية العادية، برئاسة السيد فاروق يوسف خليل المؤيد رئيس مجلس الإدارة وحضور هيئة المساهمين حيث كانت نسبة الحضور ٧٨,٩٤٪ من الأسهم.

وجددت الجمعية العمومية للأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث

أكد السيد فاروق المؤيد رئيس مجلس إدارة الأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث (الجامعة الأهلية) على أن الرعاية التي تحظى بها المؤسسات التعليمية الخاصة من الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر تمثل أكبر دفعة معنوية لملاك هذه المؤسسات ولمنتسبيها نحو التطلع للتميز والجودة في الأداء على المستوى المحلي والإقليمي، معبرا باسمه ونياية عن جميع ملاك وقيادات وأساتذة وطلبة الجامعة الأهلية عن بالغ شكرهم وتقديرهم للدعم الذي تحظى به الجامعة من القيادة الحكيمة ممثلة في جلالة الملك المفدى وسمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد، نائب القائد الأعلى والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء.

وقد عقدت الأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث الشركة المالكة لـ «الجامعة الأهلية» والمدرسة الأهلية ومعهد البحرين للتكنولوجيا، اجتماع الجمعية العمومية العادية، برئاسة السيد فاروق يوسف خليل المؤيد رئيس مجلس الإدارة وحضور هيئة المساهمين حيث كانت نسبة الحضور ٧٨,٩٤٪ من الأسهم.

## تحت رعاية وزير التربية والتعليم الجامعة الأهلية تكرم ١٢٠ من طلبتها المتفوقين والمتميزين



تحت رعاية وزير التربية والتعليم رئيس مجلس التعليم العالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي، أقامت الجامعة الأهلية حفلها السنوي لتكريم المتفوقين والمتميزين من طلابها مايو الماضي بقاعة المحرق في فندق الدبلومات، حيث تم تكريم ١٢٠ طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين والمتميزين في مرحلتي الماجستير والبكالوريوس والمدرجين على قائمة الرئيس الشرفية وقوائم عمداء الكليات، وقد أناب الوزير، أمين عام مجلس التعليم العالي الدكتور عبدالغني الشويخ في رعاية الحفل، الذي كرم الطلبة المتفوقين بمعية الرئيس المؤسس للجامعة ورئيس مجلس أمنائها البروفيسور عبدالله الحواج.



وقال البروفيسور عبدالله الحواج في كلمته الافتتاحية للحفل: «أقف بينكم في ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك لنحتفل سوياً بكم وبجهود أساتذتنا وموظفينا، حيث اجتمعت إرادتنا وعزيمتنا جميعاً لتتواءم الجامعة الأهلية المكانة التي تحظى بها اليوم، فنتال أفضل الأوسمة من داخل البحرين وخارجها، وليس آخرها نيل المركز الأول بين الجامعات العربية بوصفها الجامعة الأكثر تقدماً بين أكثر من ١٢٠٠ جامعة



عربية، وحصولها على الرتبة الخامسة والثلاثين بين جميع الجامعات العربية استناداً لتصنيف منظمة كيو إس العالمية للعام ٢٠١٨، فضلاً عن إحرازها أفضل التقديرات من الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان الجودة.



وعبر البروفيسور الحواج باسمه، وباسم جميع طلبة ومنتسبي الجامعة الأهلية عن بالغ شكرهم وتقديرهم للقيادة الحكيمة ممثلة في عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين ورئيس الوزراء الموقر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، داعياً الله العلي القدير أن يمن عليهم بالصحة والعافية ويظل في أعمارهم ميماً فيه خير البلاد والعباد.

ومن جانبه، أكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي على أن «الجامعة الأهلية ستظل تعنى بطلبتها ومتفوقها حتى بعد تخرجكم، وإن تكريمهم اليوم ما هو إلا تكريم لها».



وعرج رئيس الجامعة الأهلية على إنجازات العام الدراسي الحالي، منوهاً إلى أن الجامعة وبفضل تضافر جهود أساتذتها وموظفيها وطلبتها المتميزين حصلت على جوائز وتقديرات ومراتب عديدة في عدة مجالات علمية وبحثية وأكاديمية، وكذلك في المجالات الرياضية والاجتماعية، كإحراز طلبة الجامعة بطولة سمو الشيخ ناصر بن حمد للجامعات في كرة القدم، وبطولة الجامعات في كرة السلة أيضاً.

## ترقية الدكتور علي عمران إلى درجة أستاذ مشارك



أ.د. منصور العالي



د. علي عمران

على درجة الدكتوراه من جامعة منوبة في تونس عام ٢٠٠٦.

انضم د. علي عمران إلى الجامعة الأهلية في عام ٢٠٠٧، أستاذًا مساعدًا في اللغة العربية وآدابها، والنقد والبلاغة والدراسات العامة.

أصدر رئيس الجامعة الأهلية الأستاذ الدكتور منصور العالي قرارًا بترقية الزميل الدكتور علي أحمد عمران الأستاذ بقسم اللغة العربية و الدراسات العامة إلى درجة أستاذ مشارك في اللغة العربية وآدابها.

وللدكتور علي عمران العديد من البحوث والدراسات الأكاديمية المنشورة في العديد من المجلات العلمية المحكمة والمؤتمرات على الصعيدين الدولي والمحلي في مختلف فروع اللغة والأدب والبلاغة والنقد، من أبرز هذه البحوث:

التقنيات السردية في قصة (قنديل أم هاشم) ليحي حقي، واللهجة المحلية في مملكة البحرين اللهجة: البرهامية أنموذجًا، وقراءة في قصة همس الجنون لنجيب محفوظ، وعلم الكلام والنظرية البلاغية عند العرب، وقراءه في النص (عندما ولدت كأبتي)، والخصائص الأسلوبية في ديوان الحسين بن الضحاك.

نشر أيضًا الدكتور علي عمران عددًا من الكتب التي أثرت المكتبة العربية في اللغة والأدب والنقد من بينها:

خواطر انثى الياسمين، خصائص الصورة الفنية في خطب الإمام علي الحربية، علم البديع، شعرية اللغة: مقارنة أسلوبية في مدونة الحسين بن الضحاك الشعرية (مع الديوان)، تحفة المحققين في مختصر الإملاء المبين، اللغة العربية لغير الناطقين بها، المدخل إلى علم المعاني ومصطلحاته، المدخل إلى علم النحو العربي.. وغيرها من الكتب والمؤلفات.

د. علي عمران من مواليد المنامة، درس

في مدارس مملكة البحرين (ابتدائي، متوسط ، ثانوي) ، ثم حصل على درجة البكالوريوس من جامعة البحرين عام ١٩٩٣، واستكمل دراساته العليا في جامعة القديس يوسف في لبنان ليحصل على درجة الماجستير عام ١٩٩٩، ثم حصل



وأضاف: حق لكم أن تفخروا بها، وحق لها أن تفخر بكم، فأنتم ثمرتها ورحيق زهرها، وسفراءها غدا في مختلف مواقع العمل، تتبوؤون بإذن الله أرقى المواقع المهنية، وتؤسسون المشاريع الإنتاجية المتميزة، وتسهمون بفاعلية في الارتقاء بوطنكم ومجتمعكم.

ولم يخف الطالب أحمد محمد الجناحي الذي ألقى كلمة الطلبة المتميزين شعوره بالفخر، حيث قال: «أشعر بالفخر وأنا أقف اليوم أمامكم لأمثل نخبة من طلبة وطالبات الجامعة الأهلية».

وأضاف: «ما عشناه ونعيشه اليوم ما هو إلا بداية حياة عملية ستكون مليئة بالتحديات التي ستتطلب منا الكثير من الجهد والعمل لتحقيق الذات وإثبات أنفسنا في عالم جديد يتوق لما هو متميز ومتفرد».

ونقل الجناحي في كلمته، شكر وتقدير زملائه الطلبة المكرمين إلى المعلم الأول بالجامعة البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج رئيس الجامعة والأساتذة وجميع أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية على ما يبذلونه من جهود مضيئة من أجل فلذات كبدهم الطلبة.

ووسط تصفيق جمهور الحاضرين تقدم الطلبة المتميزون للتكريم، كما تضمن الحفل تكريم الشاعرة القديرة فتحية عجلان التي شاركت بمجموعة من القصائد التي أثارت الحماسة لدى الجمهور، كما تم تكريم رئيس ربطة مشجعي المحرق سعد محبوب، فيما تضمن الحفل عدد من الفنون الشعبية والتاريخية وتوزيع هدايا الفرقاعون على الطلبة المتفوقين.

## إشارة ذكية وإيقاظ السائقين وتدوير النفايات الالكترونية ضمن مشاريع الطلبة

# «الأهلية» تستعرض مشروعات تخرج طلبة كلية الهندسة



حث المستشار الأول للشؤون الأكاديمية بالجامعة الأهلية البروفيسور بكر أحمد حسن طلبة كلية الهندسة بالجامعة على الانتقال بمشاريعهم الهندسية في مرحلة الدراسة الجامعة إلى ريادة الأعمال، بحيث تتحول أفكارهم وابتكاراتهم إلى مشروعات صناعية وتجارية منتجة تساهم في تنشيط السوق المحلي والاقتصاد الوطني، مشيدا في الوقت نفسه بجهود أساتذة كلية الهندسة من أجل تمكين خريجها من مختلف المهارات البحثية والمهنية.

جاء ذلك على هامش افتتاحه معرض المشاريع الهندسية لطلبة كلية الهندسة بالجامعة الأهلية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ بمعية رئيس قسم الهندسة والاتصالات د. أحمد جميل وبحضور أساتذة الكلية ونخبة من الخبراء والمختصين وجمهو الطلبة، حيث أقيم المعرض في البهو العلوي بمقر الجامعة في مجمع التأمينات على شكل مسابقة تنافسية بين الطلبة المتوقع تخرجهم، والذي تنافسوا في عرض ابتكاراتهم وأفكارهم الهندسية.

وابتكر الطالب أنس عاطف الشبراوي جهاز لتأمين يقظة السواق في رحلات السفر

والمسافات الطويلة، حيث تقوم تقنية هذا الجهاز الذي يوضع أمام السائق في المركبة من أجل المراقبة الذكية لعيون السائق ورصد اقترابه من مرحلة النوم من أجل تنبيهه ومرافقية بجرس إنذار.

أما الطلب أنس محمد المرباطي فلقد انجاز مشروعه للحفاظ على البيئة وابتكار صور تدوير جديدة للنفايات الالكترونية، من خلال إعادة توظيف الحواسيب القديمة المهمة لمساعدة النجارين والنحاتين وأصحاب الحرف على رسم

تصاميمهم بالاستعانة بهذه الحواسيب بدلا من استخدام الطرق اليدوية القديمة. وانشغل الطالبان محمد عبدالقادر محمد وخولة راشد الكواري بتطوير مشروع أمني الكتروني للمصادقة على المعاملات المالية من خلال شبكة الانترنت، يمكن المصارف من تحقيق حماية أكبر للخصوصية المعلوماتية والمالية لعملائها.

أما الطالب محمد عبدالرحمن القائد فابتكر نظاما ذكيا يعزز من جعل الإشارة



الضوئية في التقاطعات المزدحمة أكثه ذكاء ومرونة وفاعلية، وتملك القدرة على تغيير أزمته السماح بالمرور وإيقافه لكل مسار استنادا لحجم ما يواجهه كل مسار من ضغط المركبات.

واستوقفت ظاهرة لامباله بعض السائقين بالحوادث البسيطة التي يرتبونها ثم يمضون دون أي رجوع لصاحب السيارة المتضررة اهتمام الطالبين زينب خليل البصري وفاطمة حسن عباس اللتين ابتكرتا جهازا لقياس الصدمات التي قد تتعرض إليها السيارة بمختلف أنواعها ويقوم بتصوير الضربات تلقائيا حتى لو كانت السيارة دون تشغيل، كما يقوم الجهاز بتصوير لوحة السيارة المرتكبة للحدث وتحديد نوع هويتها وتنبيه مالك السيارة المتضررة مباشرة من خلال هاتفه الذكي إلى وقوع الحادث.

وتقدم الجامعة الأهلية في المجال الهندسي، برنامج ماجستير الإدارة الهندسية، بالإضافة إلى برنامجين بدرجة البكالوريوس في الهندسة، هما: البكالوريوس في هندسة الحاسب الآلي والاتصالات، والبكالوريوس في هندسة الهاتف الجوال والشبكات، وكلاهما قد حققا الثقة التامة في المراجعة البرمجية للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان الجودة، شأنهما شأن برامج الجامعة الأخرى في كليات الإدارة وتكنولوجيا المعلومات والعلوم الصحية. وتدعم الجامعة برامجها الهندسية بدورات احترافية تقدمها كل من شركتي «سيسكو» و«ميكروسوفت» والتي يتطلبها سوق العمل، ويتقاضى الحائزين عليها أجورا مضاعفة قياسا بأقرانهم أصحاب المؤهلات الأكاديمية فقط.



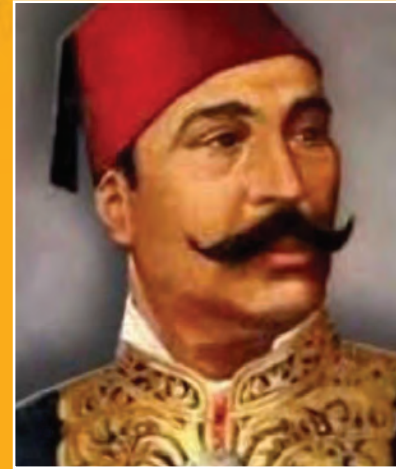
# أكبر مه كل الكلمات

سيّدتي! عندي في الدفتّر  
ترقص آلاف الكلمات  
واحدة في ثوبٍ أصفر  
واحدة في ثوبٍ أحمر  
يحرق أطراف الصفحات  
أنا لست وحيداً في الدنيا  
عائلي .. حُزْمَةُ أبيات  
أنا شاعرٌ حُبِّ جَوَالٍ  
تعرفهُ كلُّ الشرفات  
تعرفهُ كلُّ الحُلُوات  
عندي للحبِّ تعابيرٌ  
ما مرّت في بال دواة  
الشمسُ فتحتُ نوافذها  
و تركتُ هنالك مرساتي  
و قطعتُ بحاراً .. و بحاراً  
أنبشُ أعماق الموعات  
أبحثُ في جوف الصّدّفات  
عن حرف كالقمر الأخضر  
أهديه لعيني مولاتي.



نزار قباني

# أشعار وأقوال



محمود سامي البارودي

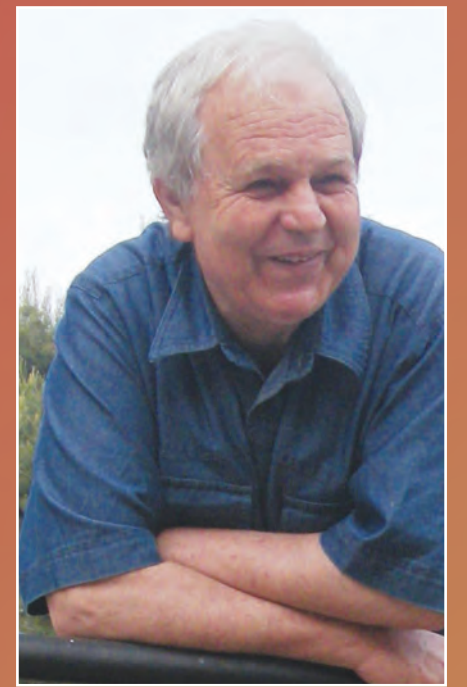
## و لولا العلم أدركني الجهد

و حاسبها حساباً من حكمة العدل  
إلى الغي، لأعقد لدي، و لأحل  
بي السَيْر، لكئي تلقفني السبل  
ورتيك أذري كيف زلت بي اللعل؟

رمى الله هاتيك العيون بما رمث  
مقد تركزتي ساهي العقل، سادراً  
أسير، و ما أذري إلى أين ينلني  
فلا تسألني عن هوائي؛ فإني

# ارتجاج العشب الأخضر

سَيِّدَتِي،  
مَنْ عُمَرِي الْبَاقِي جِئْتُ  
إِلَيْكَ،  
لِنَرْتَبِ أَوْزَاقِ الْبُؤْحِ  
وَتَرْتِيفَ مَنْ سِحْرِ الْحَرْفِ  
غَوَايَاتِ الْحُبِّ...  
وَحِينَ يَدْتَرْنَا النُّورَ الْمُورِقِ  
تَفْتَحُ فِي الْمَفْرَدَةِ  
الْمَشْلُوبَةِ  
أَبْوَاباً  
وَتَوَافِدُ...  
تَدْخُلُهَا كُلُّ عَصَافِيرِ  
الْعَيْمِ  
مُحَمَّلَةً بِالْحُلْمِ الْمَرشُوقِ  
وَبِالْعِشْقِ.



عبد السلام مصباح

سَيِّدَتِي،  
مَنْ عُمَرِي الْبَاقِي جِئْتُ  
إِلَيْكَ  
وَفِي الْكَفِّ  
طَوَّاسِينَ الْوَجْدِ  
لَأَغْفُو فِي حِضْنِ يَدَيْكَ  
وَبَيْنَ الْإِغْفَاءَةِ وَالصَّخْوِ  
الْمُتَفَرِّدِ  
نَرْمَعُ أَشْرِعَةَ الْحَرْفِ  
وَنُبْحِرُ نَحْوَ الْفِرْدَوْسِ  
الْأَعْلَى  
حَيْثُ الْأَنْهَارُ الْعَسَلِيَّةِ  
وَالْحُلْمِ الْمَتَوَهِّجِ بِالْدَّفءِ  
وَبِالْأُلْفَةِ.



أنتَ في كلِّ الأشياءِ حولي، في كلِّ رؤية،  
في كلِّ صوت، لكنني لم أزل أذوب حينياً  
إليك.

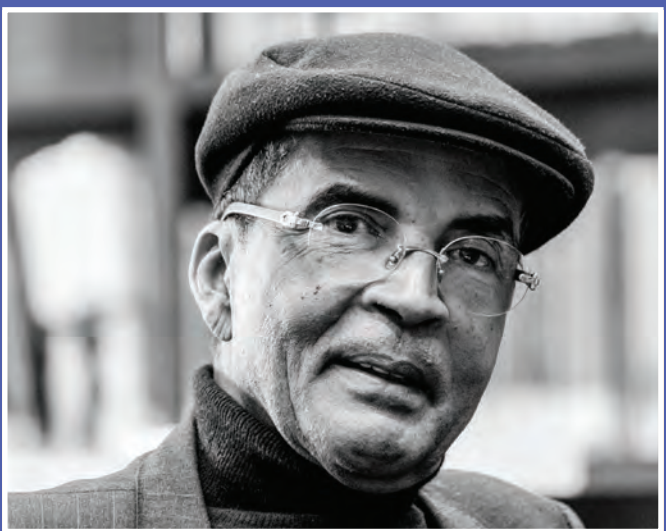
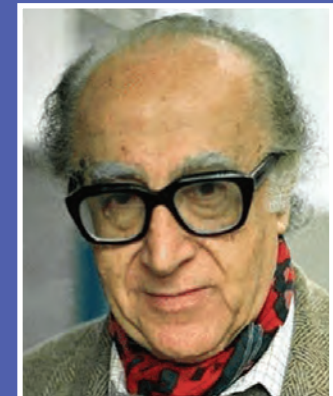
## جلال الدين الرومي



كل ما أعرفه هو أنني تعبتُ من نفسي  
ومن كل شيء، وبأن قلبي ثقب يمكن  
المرور عبره لكن يستحيل البقاء فيه.

## سنان أنطون

هجرنا الكلام إلى  
الدموع لأنهم  
وجدوا البلاغة كلها  
في الأدمع.  
إيليا أبو ماضي



لا تودع قلبك في مكان غير السماء، إذا  
أودعته عند مخلوق على الأرض طالته  
يد العباد وحرقتة.

## إبراهيم الكوني



لا يوجد في العالم ما قد يخشى منه،  
هناك فقط ما قد لا يفهم جيداً.

## ماري كوري

## على صدري المحني!



**بقلم: أسامة مهران**  
رئيس التحرير  
المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

قال لي «البعض»، لا تصدر عدداً في شهر يوليو، ولا تكلف نفسك مشقة البحث عن فكرة أو خبر يسد الرمق، أو حوار مع شخصية جاذبة للانتباه، الجميع على سفر، «فعدة من أيام آخر» يا أخي، لماذا البحث عن المتاعب؟ وما هي النياشين التي ستعلقها على صدرك المحني لكي تظفر بها وسط زحمة الأقلام، ورتابة الأحداث واستخفاف الصحف.

كل شيء يا صديقي ستجده على «السوشيال ميديا»، بضغطة واحدة على هاتفك النقال يمكنك الوصول إلى أسرار الناس في بيوتهم، إلى مكاتب المسؤولين المتتائين على مقاعدتهم، وإلى فضائح المتسيبين وهي تطرق كل باب وتفشل في ستر أية عورة؟

كل شيء في جهازك الصغير الذي تحمله بين يديك بغرض الواجهة، أو لغت الأنظار، هناك الأهم بداخل هذه القطعة السحرية.

لم أفتنح، ولم أفتش حتى في هاتفني النقال عن معلومات تشغي الغليل، أو أفكار تنير عممة الوجود، أو حتى حقائق نبحت عنها في غياهب المجهول، فإذا بنا ننقل من مجهول إلى مجهول.

ما يحملة هاتفني النقال، مجرد شائعات، بعض الأخبار «البايئة» التي عفا عليها الزمن، وحنفة من الأفكار الشريرة وتلك الخارجة عن القانون.

ما يحملة هاتفني النقال إن لم يكن بكتابة يدي، أو يد زميل في المهنة، لا يعدو كونه هراء في هراء، تصورات ساذجة عن سيدة غلبتها الحياة فراحت تطلق دعواتها إلى أولياء الله الصالحين كيما يتوسطون لها من أجل تحقيق الانفراجة وإعادتها مرة أخرى إلى طريق السعادة.

ما يحملة هاتفني النقال مجرد آراء تجاوزها الواقع، وهتافات لفظتها شوارع السياسة والثقافة وحواري النخب المهاجرة.

لذلك قررت أن أكتب مجدداً عما يحملة هاتفني النقال من أخبار مضحكة وربما لا تعني أحداً.

أولاً: لقد لغت انتباهي لقطعة للإعلامي المختلف عليه توفيق عكاشة وهو يعلن تبنيه للطفلة المعجزة زميلته المذيعه «حياة الدرديري»، وفي اللقطة ذاتها صورة وهما في حفل زفافهما مع لغيف من الأصدقاء.

ثانياً: تلك السيدة المستمينة في حب مصر، ودرجة أنها تعلن على الهواء الرقمي مباشرة، وبصورة يومية عن تبرعها بجنيه

مصري واحد لصندوق تحيا مصر.

ثالثاً: سيدة أخرى تتبارى مع صديقاتها أنصاف المنتقيات على إرسال شحنات من الدعوات إلى كل من يقع تحت يديه دعوة فيستدلفونه بالله العلي العظيم أن لا يحبسها عنده ويرسلها لأكبر عدد ممكن من المعارف والأصدقاء.

رابعاً: رجل مُسن يرسل لأصدقاء الزمن الجميل صور السيدات في الأربعينات والخمسينيات وهن تتمشين في عصاري الصيف المصري البديع بشوارع وسط البلد، ثم يعود ويقارن الزي الذي كن ترتدينه سيدات زمان وأزياء هذه الأيام.

خامساً وسادساً وكثير من الثوابت والمفارقات التي لا تخلو من جوع شديد إلى القيم الضائعة، والأخلاق المدفونة في التاريخ، والعادات والتقاليد التي فارقت الحياة.

أكتب أو لا أكتب لا يهم، يكتب غيري أو لا يكتبون أيضاً لا يهم، المهم ماذا نكتب؟ وعن أي زمن نكتب، وأي تاريخ سوف نضعه في ذيل ما نكتب؟ المهم أن نفهم ما نكتبه، ولأية شريحة نحن ذاهبون؟ هل للذين يكتبون ولا يقرأون، أم للذين يقرأون ولا يكتبون، أم للذين يدمنون الكتابة على صفحات «السوشيال ميديا» ويعتقدون أنهم بخواطرهم، أو هواجسهم، أو كوابيسهم يمكنهم تغيير العالم.

أهلاً بكم في عالمنا، جملة دارجة يرحب بها ملاك المواقع الأليكترونية، ومستأجرها الكرماء، أهلاً بكل متسكع على أرضة الفراغ، فغيرك الكثير ينتظرون.